



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2016/05/18 – الموافق 11 ل شعبان 1437
السنة 38 العدد 10279
Wednesday 18/05/2016
38th Year, Issue 10279



اجتماع فيينا.. روسيا تحكم قبضتها على الملف السوري

□ فيينا – دفع التفاهم الروسي الأمريكي الضبابي إلى انتهاء اجتماع ”الجموعة الدولية لدعم سوريا“ دون الخروج بأي قرارات تدعم الحل السياسي. واكتفى الاجتماع بتحذير الأطراف التي تنتهك الهدنة من أنها قد تخسر الحماية التي توفرها الهدنة.

وتمكنت روسيا مجددا من أن تحكم قبضتها على تفاصيل الملف السوري، واكتفى الأميركيون بالسير على خطاها.

وسا زال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يحاول إقناع الروس بضرورة البدء العملي في تنفيذ تفاهمات الحل السياسي، لكنه يشعرهم دائما بأن الحل في أيديهم، وأن دور واشنطن هو الاكتفاء بالمساندة والمتابعة. في المقابل يلتزم وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف مقياسه الخاص لتعريف الإرهاب، ويتمسك بوضع قوائم خاصة بالجموعات الإرهابية قبل البدء في الحل. وما زال لافروف مصرا على تقديم حلفاء نظام الرئيس السوري على أنهم جزء من المعارضة. واعتبر عبدالباسط سيدا، القيادي في المعارضة السورية، أنه لا يلمس ”وجود أي إرادة دولية فاعلة تساعد على التوصل إلى حل سياسي واقعي مقبول في سوريا“.

وأشار في تصريح لـ”العرب“ إلى أن ما تسمعه المعارضة مجرد ”كلام عام دون تحديد أي آليات أو جداول زمنية ملزمة“.

وبدا واضحا أن روسيا نجحت في كسب نقاط جديدة على حساب الأميركيين، مخبئة أنها أصبحت اللاعب الوحيد المؤثر في الملف السوري. فقد حصلت على دعم أميركي لمطلبها بفضل جبهة النصرة عن المعارضة، ما قد يفتح الباب أمام الاستمرار في قصف مدينة حلب مكان نفوذها.

كما تمكنت من أن تدفع الولايات المتحدة إلى الضغط على تركيا كي تغلق حدودها أمام تسليح المتشددين.

وتخلل اجتماع فيينا تصادم و”تلاسن دبلوماسي“ بين الطرفين الروسي والتركي نتيجة تأكيد روسيا على ضرورة محاربة الإرهاب واعتبارها أولوية على الحل السياسي ومطالبتها تركيا بإغلاق الحدود أمام الإرهابيين ووقف تدفق السلاح للمتشددين. واتهم لافروف تركيا بأنها تمنع الأكراد السوريين من طرد داعش من شمال سوريا وتحديدا على الحدود التركية.

وحاول الطرف التركي القول إن محاربة النصرة وطردها من مناطق تتواجد فيها يجب ألا يعطي النظام مبرر العودة إلى تلك المناطق بل يجب أن تبقى خارج نفوذ النظام إلى أن يتم تشكيل هيئة حكم انتقالية تستلم السلطة وتصبح كل المناطق تحت نفوذها.

واللافت أن كيري أبد الطلب الروسي بأن تمنع تركيا وصول السلاح عبر حدودها، ووافق أيضا على طلب روسي آخر بأن تبتعد قوات المعارضة المعتدلة عن النصرة.

الجيل الرابع من الحروب يطوع التكنولوجيا لهدم الدول



قرن على سايكس بيكو: تقسيم المقسم



السعودية تترقب نشر صفحات 11 سبتمبر السرية لتفنيدها

● مجلس الشيوخ الأميركي يقر تشريعا يتيح لضحايا اعتداءات نيويورك مقاضاة الرياض

البحث عن المكاسب وسط حمام الدم



□ بغداد – تسببت ثلاثة تفجيرات في مقتل ما لا يقل عن 63 شخصا وإصابة أكثر من 100 في العاصمة العراقية بغداد، الثلاثاء، استمرارا لأعنف موجة هجمات تشهدها بغداد حتى الآن هذا العام.

واشنطن في تخطب مذهبي بالشرق الأوسط. ويقول مراقبون أميركيون إن إشارة موضوع الصفحات الـ28 بعد 15 عاما من الحدث تعبّر عن التوتر الحاصل في علاقة الرياض بإدارة أوباما، وأن سلوك الابتزاز الممارس في هذا الملف لا يليق بآداء دولة عظمى، لا سيما مع دولة صديقة.

وكانت واشنطن قد نشرت في يوليو 2004 نص التقرير النهائي للجنة الوطنية حول الهجمات الإرهابية ضد الولايات المتحدة، وفي تلك الوثيقة تأكيد نهائي بأنه ”ليس هناك أي دليل على ضلوع الحكومة السعودية، مؤسسة أو مسؤولين، في تلك الأحداث“.

وكان الرئيسان المشاركان في ”لجنة سبتمبر“، حاكم ولاية نيويورك ريسبي السابق توماس كين وعضو مجلس النواب السابق لي هاميلتون، أعلنوا الشهر الماضي أن المحققين انتهوا من العمل على المقدمات الرئيسية لتلك الصفحات ولم يعثروا على أي دليل يورط

الرياض، وأن الأمر لا يبدو كونه ”مادة أولية لم يتم التحقق منها، وصلت إلى المباحث الفيدرالية، وليست نتائج جازمة مؤكدة“. ويسخر دبلوماسيون أوروبيون من التلميحات الأميركية القديمة الجديدة بشأن دور ما للرياض في تلك الهجمات، ويعتبرون أن السعودية عانت من ضربات تنظيم القاعدة داخل مدنها إلى حدّ محاولة اغتيال ولي العهد الحالي الأمير محمد بن نايف عندما كان مساعدا لوزير الداخلية عام 2009، وأن السعودية تقود في الداخل والخارج حربا لا هوادة فيها ضد الإرهاب.

وأشاروا إلى أن المملكة لم تنخرط في تاريخها في أي سلوك معاد للغرب، لا سيما ضد الولايات المتحدة، وأن الإشارات الأميركية تكشف عن ارتفاع منسوب التوتر مع الرياض للتغطية على مناخ التقارب المتلبس مع إيران. ومن الواضح أن توقيت إخراج صفحات 11 سبتمبر مرتبط بشكل أساسي بتغير أسلوب

واشنطن في تخطب مذهبي بالشرق الأوسط. ويقول مراقبون أميركيون إن إشارة موضوع الصفحات الـ28 بعد 15 عاما من الحدث تعبّر عن التوتر الحاصل في علاقة الرياض بإدارة أوباما، وأن سلوك الابتزاز الممارس في هذا الملف لا يليق بآداء دولة عظمى، لا سيما مع دولة صديقة.

وكان الرئيسان المشاركان في ”لجنة سبتمبر“، حاكم ولاية نيويورك ريسبي السابق توماس كين وعضو مجلس النواب السابق لي هاميلتون، أعلنوا الشهر الماضي أن المحققين انتهوا من العمل على المقدمات الرئيسية لتلك الصفحات ولم يعثروا على أي دليل يورط

إعلام فرنسية. وتظهر الصور بوتفليقة في وضع صحي صعب، ما اعتبره الجزائريون محاولة فرنسية للإساءة للرئيس الجزائري. وكردة فعل على خطوة ”التشهير“ الفرنسية بصحة بوتفليقة، بدأت السلطات الجزائرية في الانفتاح على روسيا والصين وإيران فضلا عن الولايات المتحدة.

وكان فالس قد التقى خلال زيارته إلى الجزائر ببوتفليقة والتقط معه صورة بدا فيها الوضع الصحي للرئيس الجزائري متدهورا، وظهر متعبا ونظراته تائهة وشاردة.

وأعاد وزير الداخلية الأسبق ورئيس المجلس الدستوري الفرنسي جون لويس ديبري، ملف صحة بوتفليقة إلى الواجهة من خلال الكتاب الذي صدر له حديثا في باريس بعنوان ”ما لم أستطع قوله“، تناول فيه تفاصيل اللقاء الذي جمعه به في العام 2015.

الجزائر تخطط لفك ارتباطها الوثيق بفرنسا

● باريس قد تلجأ إلى تحريك الأذرع المالية لها لإفشال التقارب الجزائري الأميركي

الجزائر، و ينتظر أن يطال حتى الجبهة السياسية المالية للسلطة بعد الارتباط الذي ظهر بينها وبين باريس.

وكان وزير الصناعة والمناجم عبدالسلام بوشوارب قد حاول التقليل من حدة الأزمة مع فرنسا حين قال لوسائل الإعلام، إن ”علاقات الجزائر مع فرنسا وليس مع مانويل فالس، وإن علاقات البلدين أعمق من حماقة“ رئيس وزراء فرنسا بما أنه المتسبب الأول في إشعال فتيل الأزمة الدبلوماسية. إلا أن مصادر ”العرب“ أشارت إلى أن عبدالسلام بوشوارب سيكون على رأس المغادرين للحكومة.

ولم تقن تصريحات مدير ديوان الرئاسة أحمد أويحيى، بشأن ”استحالة فك الارتباط بين البلدين وعدم جدوى إصدار قانون في الجزائر لتجريم الاستعمار، ردا على دعوة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الشعب

وتوقع ديبري أن يثير كتابه نقاط استفهام كبرى حول حقيقة الوضع الصحي للرئيس الجزائري، ومدى قدرته على إدارة شؤون البلاد.

وقال ”إن بوتفليقة يعيش في قصره بضاحية خارج العاصمة، حيث يحظى القصر بحراسة أمنية مشددة، ويحتوي على إمكانيات طبيب ضخمة، وبوتفليقة مستقر في كرسية، ويعاني صعوبة في التنفس وصوته خافت، واضطر القائمون على شؤونه الصحية إلى تركيب جهاز ميكروفون صغير لإسماع صوته بشكل أفضل، ورغم ذلك يعاني من صعوبة في الكلام“.

وعاد الحديث عن سلسلة من التغييرات التي تمس بعض المؤسسات الرسمية وعلى رأسها الحكومة، من أجل الإطاحة بعدد من الوجوه التي تمثل المصالح الفرنسية في

صابر بلبيدي

□ الجزائر – علمت ”العرب“ من مصادر مطلعة، أن توجهها في هرم السلطة الجزائرية تبلور من أجل فك الارتباط مع فرنسا، وأن حراكا يجري في صمت لإعادة ترتيب الأوراق بشكل يقلص من حجم النفوذ الفرنسي في الجزائر.

وأضافت أن الحراك الدائر داخل السلطة يهدف إلى إسقاط الوجود المحسوب على باريس والتي ظلت تشكل خط الدفاع الأول عن المصالح الفرنسية في الجزائر، بما فيها وجوه بارزة في الحكومة والطبقة السياسية.

وعزت المصادر هذا الحراك إلى غضب داخل السلطة بدأ منذ الصور التي نشرها رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس على تويتر عقب لقائه بالرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة ثم تولت نشرها وسائل



«الانتخابات البلدية لم تكتف بإعادة اللبنانيين إلى تمرينهم على الديمقراطية والاختيار والاستحقاق الدوري في تداول السلطة ومواعيده القانونية فحسب، بل أخرجت الجميع تقريبا عن أطوارهم».

أمين الجميل

الرئيس السابق لحزب الكتائب اللبناني

«لم يتخذ الأردن من الاضطرابات التي تعصف بالمنطقة ذريعة لتأخير الإصلاحات السياسية والاجتماعية على الرغم من تأثيرها الكبير على المملكة».

عماد نجيب الفاخوري

وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني



فرنسا تبحث عن إنجاز في الشرق الأوسط انطلاقا من لبنان

● سعد الحريري في باريس لتحريك جمود ملف الرئاسة



تولي فرنسا أهمية بالغة للوضع اللبناني المترنح منذ بداية الأزمة السورية والذي ازداد سوءا بعد عجز نخبته السياسية عن انتخاب رئيس للجمهورية.

شادي علاء الدين

□ **بيروت** - استقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، الثلاثاء، رئيس الحكومة اللبناني الأسبق سعد الحريري في قصر الإليزية. ويأتي هذا اللقاء في وقت تتضارب فيه أنباء عن مبادرة فرنسية تقوم على عقد مؤتمر دولي لحل الأزمة السياسية والدستورية التي تعصف بلبنان.

ورغم عدم الإعلان عن فحوى هذا اللقاء الثنائي إلا أن مصادر دبلوماسية أكدت أن الملف الرئاسي اللبناني كان محورا رئيسيا في حديث الجانبين.

وتولي فرنسا أهمية بالغة للبنان الذي تعتبره أحد أهم مناطق نفوذها في الشرق الأوسط، رغم تراجعها عمليا خاصة أمام النفوذ السعودي والإيراني.

وسبقت زيارة الحريري لباريس زيارة أداها البطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بداية الشهر الحالي لفرنسا حيث كان له لقاء مطول مع الرئيس فرنسوا هولاند.

وذكرت أنباء أنه تم التطرق خلال لقاء الراعي وهولاند إلى خيار انتخاب رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون رئيسا لمدة عامين، وهو ما نفاه في ما بعد سفير فرنسا لدى لبنان إيمانويل بون.

ويرى مراقبون أن فرنسا تبدي حماسة لتحقيق خرق في الملف الرئاسي خاصة، تتقاطع مع رغبة الحريري في إيجاد حل لهذا الملف الذي جاوز عمره العامين.

ويعاني لبنان منذ 25 مايو 2014 من فراغ في سدة الرئاسة الأمر الذي أثر على باقي المؤسسات الدستورية في البلاد.

وتريد فرنسا التي زار رئيسها هولاند لبنان في أبريل الماضي في إطار جولة شرق

◀ **الدبلوماسية الفرنسية في صراع مرير لتثبيت أقدامها في منطقة الشرق الأوسط وخاصة في مناطق نفوذها القديمة**

باختصار

◀ يزور وزير الخارجية الأميركي جون كيري القاهرة الأربعاء (اليوم)، لإجراء محادثات مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

◀ أفرج القضاء الفرنسي عن المشتبه الرئيسي في الهجوم على كنيس في شارع كوبرنيك في باريس اللبناني الكندي حسن دياب مزودا بسوار إلكتروني، بعد شهادة جاءت لمصلحته.

◀ أعلن الائتلاف السوري المعارض انتخاب جواد أبو حطب رئيسا للحكومة السورية المؤقتة خلفا لأحمد طعمة الذي يواجه انتقادات بأنه "لم يكن يقوم بمهامه بشكل كاف".

◀ اعتقل الجيش الإسرائيلي نائبا في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس، إضافة إلى 11 فلسطينيا آخرين.

◀ قتل مصري وأصيب اثنان آخرا، من العاملين بمسكن قوات حفظ السلام الدولية، بمحافظة سيناء، شمال شرقي البلاد جراء استهداف سيارة كانت تقلهم، بقذيفة "مجهولة".

◀ هزت انفجارات ضخمة حفل الشاعر الغزي الذي يسيطر عليه تنظيم الدولة الإسلامية في وسط سوريا، وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن التنظيم المتطرف قام بهذه التفجيرات.

◀ حددت محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار أيمن عباس 14 يونيو القادم لبدء محاكمة 67 متهما باغتيال النائب العام المستشار هشام بركات.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

ورجحت المصادر أن تكون هناك ردود فعل إيجابية من الجانب الإسرائيلي على مبادرة السيسي، لأنها لا تتضمن إملاءات يمكن أن ترفضها إسرائيل، مثل الشرط الموجود في المبادرة الفرنسية بأن يكون الحل من خلال مؤتمر دولي.

وأضافت المصادر لـ"العرب" أن المصالحة بين حركتي فتح وحماس تعتبر النقطة الأهم، ويمكن أن يتم تفعيل الوثيقة التي وضعتها مصر في الرابع من مايو عام 2011، التي تعالج كل قضايا الخلاف بين الجانبين.

وقال طارق فهمي رئيس قسم الدراسات الإسرائيلية بمركز دراسات الشرق الأوسط، إن الرئيس المصري تحدث بشكل صريح هذه المرة، بعدما وجد أن أفق المبادرة الفرنسية لحل الأزمة الفلسطينية غير واضح المعالم، وهناك رفض إسرائيلي مطلق للمشاركة فيها. وأضاف لـ"العرب" إن "الكرة أصبحت الآن في ملعب إسرائيل".

التفاؤل فقط ليس كافيا

نهاية هذا الشهر حيث سيجري لقاءات مع قوى سياسية لبنانية في مسعى لتقريب وجهات النظر حيال ملف الرئاسة.

ولا يعرف ما إذا كان وزير الخارجية الفرنسي سيقابل قيادات من حزب الله الذي تلاحقه تهمة الإرهاب، وعن هذا يقول النائب في تيار المستقبل " الانفتاح الفرنسي على حزب الله يمكن أن تكون له نتائج إيجابية، لأنه لا يمكن التوصل إلى حلول في لبنان دون الاتفاق مع الحزب".

ويلاحظ متابعون أن الدبلوماسية الفرنسية في صراع مرير لتثبيت أقدامها في منطقة الشرق الأوسط وخاصة في مناطق نفوذها القديمة في ظل بروز قوى إقليمية ودولية نافذة هناك. ومن هذا المنطلق يأتي هذا الاهتمام المتزايد بلبنان، ولكن كثيرين متشائمون حيال ما يمكن أن تقدمه باريس في موضوع الرئاسة الذي لا تملك خيوطه.

خصوصا مع ما تعانيه من مازق في اليمن، وسوريا، والعراق".

وعن الأنباء التي تتحدث عن اقتراح فرنسي لعقد مؤتمر دولي بشأن أزمة لبنان السياسية قال النائب عاطف مجدلاني "لسنا متأكدين من إمكانية حصول مثل هذا المؤتمر، ولا معطيات واضحة بهذا الصدد، لكن في حال حصوله فإن هناك احتمالا واحدا لنجاحه في حال شاركت إيران فيه لأن مفتاح انتخاب رئيس جمهورية قد أصبح كما بات معلوما في طهران".

وأوضح مجدلاني لـ"العرب" أن "فرنسا دولة كبيرة، وتتمتع بشبكة علاقات دولية واسعة، وتتملك تأثيرا لا يمكن إنكاره على الكثير من الجهات الفاعلة والمؤثرة، لذا فإن رعايتها لمثل هذا المشروع في حال أنجز من شأنها دفع قطار الحلول إلى السكة المناسبة".

وجدير بالذكر أن وزير الخارجية الفرنسي جون مارك ايرولت، سيزور لبنان

بدء العد التنازلي لرحيل البرلمان والحكومة في الأردن

والبرلمان في حكم الرحيل، لتتشكل بعدهما حكومة انتقالية تشرف على الانتخابات، ذلك أن الحكومة التي يُحل في عهدها مجلس النواب ملزمة بتقديم استقالتها للملك خلال أسبوع وفق نص المادة (74) من الدستور.

وبموجب الدستور الأردني فإن مدة البرلمان 4 أعوام، ومضى على انتخابات المجلس الحالي ثلاثة أعوام وأربعة أشهر، (انتخب في 23 يناير 2013).

ويتفق المحلل وائل الجرايشة، مع ما ذهب إليه الجرايشة قائلا "أتوقع أن مجلس النواب قد بات على أعقاب الحل، فحصر جدول أعمال

وقال الجرايشة إن دعوة الملك لعقد دورة استثنائية مدرج على جدول أعمالها قانون واحد تحمل في دلالاتها قرب رحيل البرلمان. وتكمن أهمية إنجاز القانون المعروض (صندوق الاستثمار) في وجود مشاريع اقتصادية بين الأردن والسعودية تحتم إقراره. ولغت الجرايشة إلى أن "الأمر محكمة بالدستور وواضحة فهناك إمكانية لإضافة بنود وقوانين جديدة إلى جدول أعمال الدورة الاستثنائية على أن ترسل ملحقا بالجدول، لكن تبدو الأمور منصبة فقط نحو إقرار قانون صندوق الاستثمار". وعليه فإن الحكومة

□ **عمان** - تتوالى المؤشرات على قرب رحيل البرلمان والحكومة في الأردن، خاصة بعد فض عاهل البلاد الملك عبدالله الثاني لدورة البرلمان العادية الثالثة، ودعوته للانعقاد في دورة استثنائية أدرج على جدول أعمالها قانون واحد فقط، وهو "صندوق الاستثمار الأردني لسنة 2016".

ويتوقع عضو البرلمان الحالي محمود الجرايشة أن يتم حل البرلمان عقب انتهاء الدورة الاستثنائية في وقت قريب، على أن تجري الانتخابات في نوفمبر المقبل على الأرجح.



جنود روس يستريحون تحت ظلال مركبتهم العسكرية وسط مدينة تدمر الأثرية أو لؤلؤة الصحراء كما يفضل أُماليها تسميتها

صراع بين الفصائل في ريف دمشق يخلف عشرات القتلى

□ **دمشق** - قتل خمسون مسلحا معارضا ومدنيان خلال اشتباكات عنيفة بين فصائل إسلامية الثلاثاء، في الغوطة الشرقية في ريف دمشق، في إطار صراع على النفوذ مستمر منذ نهاية الشهر الماضي.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن "أوقعت الاشتباكات المستمرة في الغوطة الشرقية بين جيش الإسلام من جهة وتحالف فيلق الرحمن وجيش الفسطاط من جهة ثانية خمسين قتيلًا من الطرفين الثلاثاء، بالإضافة إلى مدنيين اثنين"، مؤكدا استمرار المعارك بين الجانبين.

ويعد جيش الإسلام القوة الأبرز في منطقة الغوطة الشرقية، وهو ممثل رئيسي في الهيئة العليا للمفاوضات التي تشكلت في الرياض في ديسمبر الماضي. أما فيلق الرحمن فيصنف الثاني بعد جيش الإسلام من ناحية القوة العسكرية، في ريف دمشق.

ويتسابق جيش الإسلام وفيلق الرحمن لتزعم المنطقة، وقد أجريت في الفترة الأخيرة وساطات قادتها بعض فصائل الجيش الحر لتقريب وجهات النظر بينهما ولكن يبدو أنهما متمسكان بفرض الأمر الواقع بقوة السلاح.



«التحديات المحيطة بالوطن تتطلب الصبر والمرونة لتجاوزها، وأخذ العبرة مما يجري حولنا في أهمية الحفاظ على الوطن وأمنه واستقراره».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني

«اتفاقية سايكس بيكو ماتت، ونحن من نقرر مصيرنا، فإما أن نبقي على الشراكة مع العراق أو أن نكون جيروا لجديد».

مسعود البارزاني
رئيس إقليم كردستان العراق



داعش يستبج بغداد على وقع الأزمة السياسية

● جيش من المظلومين والمهمشين يشكل خزيًا بشريًا للمتشددين ● لا انتصار على التنظيم في غياب حكومة رشيدة تحقق المصالحة



حيرة وذهول

وقالت الحكومة العراقية إن تنظيم داعش "صعد من جرائمه ضد المواطنين الأبرياء كلما تعرض لِهزائم على أرض المواجهة مع القوات العراقية". أما المجلس الأعلى الإسلامي بقيادة عمار الحكيم، فقد طالب في بيان بإعادة النظر في الخطط الأمنية بمناطق بغداد.

وتحسباً لموجة غضب جماهيري احتجاجاً على الفشل الأمني والعجز عن حماية الأرواح، بادر رئيس الوزراء حيدر العبادي، الثلاثاء، بتوقيف المسؤول الأمني المباشر عن المنطقة التي شهدت التفجيرات.

وقال المكتب الإعلامي للعبادي في بيان إن "رئيس الوزراء أمر بتوقيف المسؤول الأمني المباشر عن منطقة التفجير الإرهابي في مدينة الشعب".

وإصابة أكثر من 190 آخرين في يوم دام جدي بالعاصمة بغداد. واستهدفت انفجارات بسيارات مفخخة وأحزمة وعبوات ناسفة أحياء الصدر والشعب والأمين والرشد والحبيبية واليوسفية ذات الغالبية الشيعية في بغداد، فيما أعلنت القوات الأمنية، وميليشيا سرايا السلام التابعان للتيار الصدري، تفادي الأسوأ بإحباطها محاولة تفجير انتحاري بحزام ناسف في منطقة الكيابة بحي الصدر وتفكك سيارة مفخخة مركونة في سوق المصطفى بنفس الحي.

كما اشتعلت الحرائق في مبنى البنك المركزي العراقي ومستشفى البروك واستطاعت فرق الدفاع المدني إخمادها دون وقوع ضحايا.

ويفسر هؤلاء نجاح داعش في اختراق كل الإجراءات الأمنية في مدن يفترض أنها حصينة بما يرسد لتأمينها من وسائل مادية وبشرية مثل بغداد، بأن للتنظيم "جيشاً" من الخلايا النائمة داخل المدن ذاتها تمكن من تجنيد أفراد من بين صفوف المظلومين والمهمشين على أسس طائفية، بمن في ذلك أفراد من الجيش العراقي السابق الذي تمّ حله بيد الاحتلال الأميركي، ووجد كثير من منتسبيه أنفسهم في حالة بطالة وموضع اتهام بالتبعية للنظام السابق ولحزب البعث المحظور.

وضربت مدينة بغداد الثلاثاء سلسلة من التفجيرات تسببت في مقتل وإصابة العشرات. وأعلنت مصادر أمنية وطبية وشهود عيان مقتل أكثر من 80 عراقياً

تؤكد أن التنظيم قادر على الاستمرار في ارتكاب الفظائع بالعراق. ويلتقي كلام علماء الدين مع تحليلات خبراء أمنيين يؤكدون استحالة القضاء على داعش بحرب نظامية، مؤكدين قدرته على التحول بسرعة من قوة كبيرة مسيطرة على الأرض إلى مجرد مجموعات صغيرة تنفذ حرب عصابات وتعمل باستمرار على استنزاف القوات النظامية بهجمات خافتة، ومواصلة إرهاب الدولة بزعة الأمن عبر زرع العبوات وتفخيخ السيارات وخصوصاً داخل المدن الكبرى.

وتتخذ القتل السياسية المتناحرة من ماسي المدنيين العراقيين ورقة في صراعها من أجل المناصب والمكاسب السياسية والمادية. ولم يتوان التيار الصدري، وهو أحد مكونات التحالف الشيعي الحاكم، في اتهام كتلة بدر التي ينتمي إليها وزير الداخلية محمد سالم الغبان، بتسييس العمل الأمني واختيار كوادره وفق اعتبارات حزبية لا باعتبارها مقياس الكفاءة.

ومثل صراع مكونات البيت السياسي الشيعي القائد للعملية السياسية في العراق، والممسك بمقاليد الحكم، فرصة لتنظيم داعش، لتعميق الأزمة القائمة في البلاد على مختلف الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية، لنقل معركته من الجبهات المشتعلة في الأراضي التي يحتلها بغرب البلاد وشمالها إلى داخل العاصمة بغداد وتخومها، معوضاً بذلك خسارته لمساحات من الأراضي العراقية التي كان أقام عليها ما يسميه "خلافة إسلامية".

وبحسب خبراء الشؤون الأمنية فإن سلسلة التفجيرات التي تضرب بغداد، والتي لم تستثن في وقت سابق محافظات الجنوب المستقرة أمنياً، هي بمثابة "الخط ب" للتنظيم داعش، والتي تقوم على تحوله من السيطرة على الأرض على نطاق واسع إلى حرب العصابات الخاطفة والهجمات الانتحارية الرامية لإسقاط أكبر قدر من الضحايا لزعة الأمن وشل الاقتصاد المرهق أصلاً ونشر الفوضى.

بغداد - عاشت العاصمة العراقية بغداد، الثلاثاء، يوماً جديداً من أيامها الدامية، سقط خلاله العشرات من الضحايا بين قتلى وجرحى في سلسلة تفجيرات تبناها تنظيم داعش، معلناً تحذيره للإجراءات الأمنية المشددة داخل المدينة، ومؤكداً قدرته على اختراقها.

وجاءت تفجيرات الثلاثاء ضمن إحدى أسوأ موجات العنف التي تشهدها العاصمة العراقية ومحيطها، بالتزامن مع أزمة سياسية طاحنة وصراع شرس بين الكتل والشخصيات السياسية التي لم تتوان عن توظيف الوضع الأمني لمهاجمة بعضها بعضاً وتبادل الاتهامات بشأن المسؤولية عن ترديده. وبحسب مراقبين فإن العجز عن حماية عاصمة البلاد رغم ضخامة المقدرات المادية والبشرية المرصودة لذلك، يمثل مظهراً من مظاهر الفشل الحكومي المزمن وتغلغل الفساد والاعتبارات الطائفية في مختلف مفاصل الدولة بما في ذلك أجهزتها الأمنية.

وعزا راجع علاء الدين الباحث السياسي في كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، تساعد التفجيرات في المدن العراقية إلى عدم وجود مؤسسات عراقية فاعلة في دولة ضعيفة وفاشلة.

وقال "إن ازدهار داعش في العراق يعود إلى ضعف الحكومة وليس إلى قوّته هو، إضافة إلى التوترات الطائفية والاستقطاب الإقليمي".

وتوقع ألا تكون البلاد خالية من داعش في وقت قريب، من دون وجود حكومة عراقية رشيدة تحقق المصالحة بين مكونات المجتمع المنقسم على نفسه.

واعتبر أن إعادة تأهيل المدن العراقية أكثر كلفة وصعوبة من هزيمة داعش نفسه، مؤكداً أن التفجيرات الدامية خلال الأيام الماضية

راجع علاء الدين:

تساعد التفجيرات يعود إلى ضعف الحكومة وليس إلى قوة داعش



قانون بحريني لفصل المنبر الديني عن العمل السياسي

بين الانتماء الجمعية واعتلاء المنبر الديني أو الاشتغال بالوظف والإرشاد ولو من دون أجر".

وينشط في البحرين عدد من الجمعيات السياسية، من أبرزها جمعية الوفاق الشيعية المعارضة التي كثيراً ما تنتهم بإقامة معارضتها على أسس طائفية، وتجمع قياداتها بشكل واضح بين الزعامة السياسية والزعامة الدينية، وتستخدم المنابر الدينية بشكل مكثف في العمل السياسي. وفي توضيحه لخلفيات التعديل القانوني قال وزير العدل البحريني، الشيخ خالد بن علي آل خليفة، إن رجال الدين استخدموا

المنامة - أقر مجلس النواب البحريني، الثلاثاء، تعديلاً للقانون الجمعيات السياسية ينص على منع "من يعتلون المنبر الديني" من الانتماء إلى تلك الجمعيات وقياداتها. وكي تصبح القوانين نافذة في البحرين يتحتم أن يقرها مجلسا الشورى والنواب وأن يصادق عليها عاهل البلاد.

وحرصت الجهات التي دعت بمشروع التعديل على التوضيح بأن الهدف ليس فصل الدين عن السياسة، ولا منع رجال الدين من ممارسة العمل السياسي، ولذلك كانت المصطلحات المستخدمة في المادة القانونية واضحة في التركيز على "أن لا يجمع العضو

المنبر الديني، ويقودون تظاهرات ضد النظام، ويشوهون صورة البحرين. ونصّت إحدى مواد القانون المعدل على أن "طريقة وإجراءات تكوين أجهزة الجمعية واختيار قياداتها تقتضي ألا يكونوا ممن يعتلون المنبر الديني بالوعظ والإرشاد والخطابة ولو من دون أجر، ومباشرتها لنشاطها وتنظيم علاقاتها بأعضائها على أساس ديمقراطي، وتحديد الاختصاصات السياسية والمالية والإدارية لأي من الأجهزة والقيادات، مع كفالة أوسع مدى للمناقشة الديمقراطية داخل هذه الأجهزة".

في الانتخابات النيابية "والناس دخلت الانتخابات بفتوى، وخرجت بفتوى"، موضحاً أن الهدف ردّ رجال الدين إلى المنبر الديني، ومضيفاً أن على "رجل الدين أن يختار من بين أمرين، إما أن يعمل في الوعظ والدين، أو الاشتغال في السياسة".

لكن الوزير استدرك بأن "البحرين مملكة عربية إسلامية، لا يمكن فصل الدين عن السياسة فيها، ولكن الدولة مدنية فيها مؤسسات سياسية ودينية يجب أن لا يخلط بينهما".

ومن جانبه قال النائب عبدالرحمن بومجيد، إن رؤساء جمعيات سياسية يعتلون

باختصار

عُثرت دورية للشرطة قرب تكريت مركز محافظة صلاح الدين العراقية على جنث عائلة مكونة من أم وأب وثلاثة أطفال لقوا حتفهم عطشا في جبال حميرين أثناء محاولتهم الفرار من قضاء الحويجة الخاضع لسيطرة تنظيم داعش بركوك إلى ناحية العلم في طقس تجاوزت فيه الحرارة يوم الاثنين الماضي 42 درجة مئوية.

أكدت مصادر سعودية على عدم وجود خلفيات إرهابية وراء حادث إطلاق النار الذي جذّ، الثلاثاء، داخل مستشفى الملك خالد بحائل في شمال المملكة خلفا عددا من الجرحى، موضحة أن خلفا شخصيا بين أقارب كان وراء الحادث.

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة، اليونيسف، إن أكثر من 1600 مدرسة في اليمن أغلقت بسبب انعدام الأمن في البلاد، وأن تلك المدارس استخدمت من قبل الجماعات المسلحة أو لإيواء النازحين.

ندّد ناشطون دوليون الثلاثاء بما سمّوه "ظروف عمل مروعة" في ورش موندريال كرة القدم 2022 بقطر. وقال لاعبون دوليون ينتمون إلى الاتحاد العالمي للاعبين كرة القدم المحترفين في شريط فيديو قصير نشر على الإنترنت إن "ظروف العمل في قطر قاسية.. والعمال الأجانب يعملون كالعبيد"، متسائلين «هل يجب أن يموت آلاف العمال من أجل لعبة تمتد لأربعة أسابيع؟».

تبنى تنظيم القاعدة الثلاثاء في منشور على الإنترنت تفجيرا انتحاريا كان وقع الأسبوع الماضي في شرق اليمن وادى إلى مقتل ثمانية أشخاص وإصابة قائد المنطقة العسكرية الأولى في الجيش اليمني.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



معاناة يومية

الوفد جاء ردا على تراجع وفد الحوثي وحزب صالح عن الإقرار بمرجعيات المشاورات. وقال المخلافي «الإنقلابيون ينسفون كل مرجعيات وأسس المشاورات»، لافتا إلى أنه طلب من المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلزام وفد صنعاء بالمرجعيات قبل استئناف المفاوضات.

المشارك بمحادثات السلام في الكويت، من جلسة المفاوضات احتجاجا على عدم التزام وفد جماعة أنصار الله، وحزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح بمرجعيات وأسس المشاورات.

ونقلت وكالة سبأ الرسمية عن رئيس الوفد الحكومي عبدالله المخلافي قوله إن انسحاب

وأثار ذلك موجة هلع كبيرة في أوساط المواطنين خصوصا مع بدء التجار برفع أسعار المواد الغذائية واختفاء مادة الغاز المنزلي.

ومن جهته نبه وزير الخارجية اليمني عبدالله المخلاف، إلى مواجهة بلاده كارثة اقتصادية وشيكة، بفعل سيطرة الحوثيين على مؤسسات حيوية مثل البنك المركزي وإهدارهم الموارد المالية والاحتياطي النقدي الأجنبي.

ويعلق سكان صنعاء على هذه الأزمة بسخرية مشوبة بالمرارة، مستذكرين أن جماعة الحوثي انطلقت في سيطرتها على مدينتهم سنة 2014 من احتجاجات نظمها أنصارها على ما اشتهر آنذاك باسم «الجرعة السعوية»، في إشارة إلى زيادات في أسعار المحروقات كانت أقرتها الحكومة اليمنية لمعالجة العجز في ميزانية الدولة.

وقال سائق شاحنة كانت تقف في طابور طويل أمام محطة بنزين مغلقة «الجرعة أرحم ألف مرة من هذا الوضع».

ولا يرى سكان صنعاء خلاصا قريبا لهم، خصوصا مع تعثر محادثات السلام، وتفنن وفد الحوثيين وصالح في الماطلة والتهرب من تنفيذ القرار الأممي الذي ينص على انسحابهم من المدن التي يحتلوها وتسليم السلاح للدولة.

وانسحب الثلاثاء وفد الحكومة اليمنية

صنعاء - يصف سكان العاصمة اليمنية صنعاء الخاضعة لسيطرة المتمردين الحوثيين المتحالفين مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح أوضاعهم المعيشية «بالعالة» الصعوبة في ظل تردّي الخدمات الأساسية ونسدة المواد التموينية والغلاء المشط في أسعارها.

ولا يخفي عدد من السكان توقعهم للخلاص من سلطات الانقلاب التي يتهمون بها ذمهم رهائن وقطعهم عن العالم الخارجي. وينظر هؤلاء بعدم اكتراث لمحادثات السلام الجارية في الكويت، ويرون خلاصهم في تحرير مدينتهم بالقوة العسكرية، ولو ببعض التضحيات التي يرونها ضرورية لإنهاء المعاناة.

وياتي ذلك فيما دخلت صنعاء في أزمة وقود حادة تتمثل في ارتفاع سعر البنزين بنسبة مئة بالمئة بالتزامن مع الانهيار الكبير للعملة اليمنية.

وقفز سعر غالون البنزين إلى ضعف ما كان عليه في السابق ووصل إلى ثمانية آلاف ريال يمني، أي ما يعادل 25 دولارا.

وبدا بيع البنزين بالسعرية الجديدة، بعد الإجراءات المفاجئة التي اتخذها ملك جميع المحطات مساء الإثنين، وهي إغلاق أبواب محطاتهم أمام المواطنين على الرغم من توفر المشتقات النفطية خلال الأشهر الماضية.



«الاتحاد يدعم مناهضي العبودية في موريتانيا ويعرب عن عدم ارتياحه للسجن الذي يتعرض له قادة حركة إيرا، وينتظر الحكم الذي ستصدره المحكمة العليا في نواكشوط».

فيدريكا موغيريني
الممثلة السامية للعلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي

«هناك تطابق في الرؤى بين الجزائر والولايات المتحدة بشأن ضرورة تقديم الدعم والمساعدة للمجلس الرئاسي الليبي، باعتباره الممثل الوحيد لليبيا».

عبدالقادر مساهل
وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي الجزائري



أخبار

حركة النهضة لا تخشى انهيار الائتلاف الحاكم في تونس

● نورالدين البحيري: أزمة الائتلاف سحابة صيف عابرة



مصالح أحزاب الائتلاف تتضارب

والتجاوز هي الروح العامة التي سيقوم عليها المؤتمر العاشر للنهضة، حيث سيتم خلاله الاحتفاظ بما ثبت نفعه للحركة والبلا، وسيتم تجاوز ما هو غير نافع وغير صالح، وذلك في عملية تطور عقلانية ومتوازنة بما يستجيب لمتطلبات المرحلة ويفتح آفاقا جديدة نحو المستقبل.

وفيما تقترب الساحة السياسية نتائج هذا المؤتمر، يرى مراقبون أن السجل الحالي، ليس سوى ضجيج سيتلاشى قريبا، باعتبار أن النص المعلن للوثيقة السياسية المعروضة على المؤتمر انسم بلغة "قلقة" وهو "ترضيات ولملة صفوف لا نص استراتيجيات وخيارات مبدئية"، ما يعني أن قطيعة حركة النهضة مع الرؤية الفكرية والمنهج الأصولي اللذين يربطانهما بالإخوان منذ العام 1986، مازالت بعيدة التحقيق.

الأوساط السياسية بأن حركة النهضة يساعدها هكذا وضع لتمرير خياراتها السياسية والاجتماعية عبر الحكومة الحالية، وكذلك أيضا عبر البرلمان الذي تحتل داخله بأغلبية نسبية.

غير أن نورالدين البحيري نفى أن تكون حركته تسعى إلى الإبقاء على الوضع الراهن كما هو، وقال في تصريحه لـ "العرب"، إن النهضة بقدر اهتمامها بالوضع العام في البلاد مشغولة حاليا بالتحضير لمؤتمرها العاشر الذي سيعقد خلال الأسبوع القادم. وعن هذا المؤتمر المرتقب، اكتفى البحيري بوصفه بـ "التاريخي" بالنسبة إلى حركته، وكذلك أيضا على الصعيد الوطني، بينما اعتبر القيادي في حركة النهضة رفيق عبدالسلام، أن ثنائية "التواصل والتجاوز" ستحكم أعماله. وقال "في تقديري إن ثنائية التواصل

المشاركة في الائتلاف الرباعي الحاكم، لأن في انهيارها مخاطر كبيرة على تونس وإرباكا للأوضاع العامة في البلاد". وأعرب في هذا السياق عن أمله في أن تكون هذه الأزمة "مجرد سحابة صيف عابرة"، ودعا الأحزاب المشاركة في الائتلاف إلى "الأخذ بعين الاعتبار الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد".

ولكنه دعا في تصريحه لـ "العرب" إلى الكف عن التشكيك في حكومة الصيد، قائلا "التشكيك في أداء الحكومة غير مقبول في هذه الفترة، ويتعين على من يقوم بذلك إدراك أن الوضع العام في البلاد صعب، والحكومة تبذل جهودا واضحة وليست لها عصا سحرية لمعالجة كافة الملفات"، على حد تعبيره.

ويؤكد هذا الخطاب السياسي الداعم للحكومة والمتمسك بالائتلاف الرباعي رغم هشاشته، الانطباع السائد لدى مختلف

حدّر متابعون من تداعيات الأزمة التي تعيشها أحزاب الائتلاف الحاكم في تونس على المشهد السياسي والوضع العام بالبلاد ومن تحولها إلى أزمة شاملة تعيق تحقيق البرامج المخطط لها على عدة مستويات.

الجمعي قاسمي

□ تونس - يقترب الائتلاف الرباعي الحاكم في تونس، بخطى سريعة نحو التفكك والانهيار، وسط إجماع الأوساط السياسية بمختلف مرجعياتها على أن البلاد مقدمة على أزمة سياسية وتعقيدات متعددة.

وتدرك جميع الأحزاب التونسية أن تداعيات ومخاطر الأزمة التي يتخبط فيها الائتلاف الرباعي الحاكم، لن تقتصر على أداء الحكومة الحالية برئاسة الحبيب الصيد، وإنما تتجاوز إلى ما أبعد من ذلك لتمس الاستقرار السياسي في البلاد.

ومع ذلك، لا تخشى حركة النهضة الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي الشريك الأساسي في الائتلاف الحاكم انهيار وتفكك هذا الائتلاف، رغم تأكيد حزب الاتحاد الوطني الحر برئاسة سليم الرياحي رسميا تعليق وتجميد نشاطه في تنسيقية هذا الائتلاف.

ولئن جدد الوطني الحر التأكيد على "دعاه الكامل لحكومة الصيد"، فإن ذلك لم يحجب القراءات التي تدفع باتجاه توقع انهيار هذه الحكومة بسبب إرهابات هذه الأزمة المرشحة للمزيد من التفاعلات في قادم الأيام.

غير أن حركة النهضة التي تبدو المستفيد الأبرز من تداعيات هذه الأزمة التي جعلتها تعود إلى واجهة الحكم، ترى عكس ذلك، رغم إقرارها بأن الخلافات التي تعصف بالائتلاف الحاكم ستكون لها انعكاسات سلبية ليس فقط على الأداء الحكومي، وإنما أيضا على مجمل الأوضاع في البلاد.

ويقول نورالدين البحيري، رئيس كتلة حركة النهضة في البرلمان، لـ "العرب"، إن حركته "لا تتمنى أن تنهار تنسيقية الأحزاب

رفيق عبد السلام:

ثانية التواصل والتجاوز
ستحكم أعمال المؤتمر العاشر
للنهضة



باختصار

▲ أعلن حزب الاتحاد الوطني الحر الشريك في الائتلاف الحكومي بتونس عن تعليق مشاوراته مع باقي شركائه في الحكم على خلفية الأزمة المتصاعدة مع حزب حركة نداء تونس.

▲ أفاد المقدم بلحسن الوسلاتي، الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الوطني التونسية بأنه تم تسجيل انفجار لغم بجبل المغيلة من محافظة القصرين، مؤكدا أن الانفجار لم يوقع أي إصابات في صفوف قوات عسكرية كانت تقوم بعمليات تمشيط.

▲ قتل إرهابي إثر اشتباك مع مفرزة للجيش الجزائري، الثلاثاء، قرب غابة الريش ببلدة عين ترك بمحافظة البويرة (95 كيلومترا شرق الجزائر)، وذكرت وزارة الدفاع الجزائرية في موقعها الرسمي أن العملية سمحت بضبط سمس رشاش من نوع كلاشنكوف وكمية من الذخيرة.

▲ يقوم رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح بزيارة إلى القاهرة قادما من طبرق، لبحث آخر تطورات الوضع الليبي مع المسؤولين المصريين.

▲ دعت المنظمة الديمقراطية لنساء المغرب مجلس النواب إلى إدخال تعديلات على مشروع القانون المتعلق بالاتجار بالبشر، ليشمل التعويضات المادية للضحايا.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

حزب بن كيران يستغل الجمعيات الخيرية لتوسيع قاعدته الانتخابية

وبذراعه الدعوية حركة التوحيد والإصلاح، في الدعاية لمشروعه السياسي، وأنه يستغل ورقة دعم العمل الخيري والإحساني للفئات المعوزة من أجل توسيع قاعدته الحزبية واهدافه الانتخابية.

وفي تصريحات لـ "العرب" قال عماد الحدوشي فاعل جمعي عن جمعية "فضاء مغوة سيدي للشباب" "دعم هيئات متحيزة على حساب هيئات مستقلة يعتبر فسادا مكتمل الأركان، ودعم جمعيات تنتمي للحزب الحاكم باضعاف مضاعفة من الجمعيات الأخرى، فيه استغلال للتدبير العمومي وحسابات سياسية، الهدف منها خدمة مصالح حزبية ضيقة".

تونس: الانتخابات المحلية تطرح رهانات عديدة

□ تونس - أكد رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، شفيق صرصار، أن الانتخابات البلدية (المحلية) القادمة ستكون أصعب من سابقتها، بسبب كثرة عدد الدوائر الانتخابية، مقارنة بالانتخابات التشريعية والرئاسية التي تم إجراؤها في أواخر 2014.

وأضاف صرصار، في تصريح صحفي، "هذه الصعوبة تخلق بدورها تحديات أكبر، وهو ما سيفرض على الهيئة تطوير أدائها وفق أفضل معايير الرقابة، باعتبارها أول انتخابات بلدية بعد الثورة".

وفي وقت سابق، انتقدت جمعية القضاء التونسيين (مستقلة)، مشروع القانون الأساسي للانتخابات البلدية التونسية، معتبرة أن دائرة المحاسبات (المحكمة المكلفة برقابة تمويل الانتخابات)، لن تكون قادرة على تأمين الرقابة على تمويل الحملات الانتخابية البلدية، بصفة مماثلة للانتخابات الرئاسية والتشريعية الماضية.

وتمثل الانتخابات البلدية القادمة، محطة هامة في سبيل تكريس مبدأ اللامركزية الذي نص عليه الدستور التونسي.

هذا وقد استنكرت الهيئات المدنية إقصاءها من الحق في الدعم العمومي، متهمه عمدة مدينة طنجة البشير عبدلاوي الذي ينتمي إلى حزب العدالة والتنمية، بحماية جمعيات حزبية. مع العلم وأن تقرير اللجنة المكلفة بالشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضة والعلاقة مع البرلمان، الذي تمت المصادقة عليه بالإجماع من مكونات المجلس البلدي الخميس الماضي، كان قد خصص غلفا ماليا قيمته 575 ألف دولار، لفائدة جميع الهيئات المدنية التي تنشط بالمدينة.

وأشار فاعلون جمعيون إلى أن حزب العدالة والتنمية يوظف جمعية "العوون والإغاثة" التي لها ارتباط عضوي بالحزب

احتجاجات واسعة نتيجة عدم احترام المجلس البلدي الذي ينفر بتسييره حزب العدالة والتنمية معايير الحكامة والنزاهة والشفافية وتكافؤ الفرص في توزيع الأموال العمومية. يشار إلى أن كل الجمعيات المستفيدة من منح المجلس البلدي لمدينة طنجة، هي جمعيات مسيرة من قبل حزب العدالة والتنمية وذراعه الدعوي. ويتعلق الأمر بجمعية "العوون والإغاثة"، و"الجبل الأخضر"، و"الرسالة للتربية والتخيم"، و"كرامة لتنمية المرأة" وجمعية "عائشة أم المؤمنين"، إذ حصلت "الرسالة للتربية والتخيم" لوحدها على ثلاث منح، الأولى لفائدة المكتب الجهوي للجمعية، والثانية لفائدة فرع طنجة المدينة.





«البديل الوحيد للاتحاد الأوروبي هو الفوضى السياسية، والعودة إلى الأناثية الوطنية، وبالتالي، انتصار النزعات المعادية للديمقراطية، وهو ما قد يؤدي إلى أن يعيد التاريخ نفسه».

دونالد توسك

رئيس المجلس الأوروبي

«حان الوقت ليصفي القادة إلى الأصوات المختلفة في فنزويلا ويعملوا معا لإيجاد حلول، وعدم اتباع هذا الطريق يعني وضع مئات الآلاف إن لم تكن الملايين في وضع أكثر صعوبة».

جوش ارنست

الناطق باسم البيت الأبيض الأمريكي



باريس تمضي قدما في فرض قانون العمل الجديد

● صدامات منتظرة مع حشد النقابات للتظاهر



شغب لا ينتهي

في الاقتصاد وفي خلق الوظائف، ما قد يسمح بالإعلان عن تخفيضات ضريبية في الصيف. وحرصا منه على تأكيد موقعه في اليسار، اتهم المعارضة اليمينية بأنها تعتزم إلغاء 350 ألف وظيفة رسمية، وتعرض فرض ضريبة "غير عادلة" على الاستهلاك وتريد تشجيع العائدات على الرساميل.

وأكد أن "لا بديل في معسكر اليسار"، في وقت أسس وزير الاقتصاد إيمانويل ماكرون حركة "لا يسار ولا يمين"، فيما يعززم وزيره السابق أرنو مونتيور بناء "مشروع بديل كبير" يتبنى خطأ أكثر إلى اليسار.

وتابع هولاند في هفوة ذات دلالة "إذا لم (انتخب)... إذا لم ينتخب اليسار مجددا، سينتصر اليمين أو اليمين المتطرف". ولكن تبقى مشكلة شائكة هي البطالة التي جعل من تراجعها شرطا للترشح لولاية ثانية. وأقر هولاند بهذا الصدد بأن "المعركة ليست محسومة. أنا أكافح يوميا من أجل ذلك".

وصور سستين حكما قضائيا وإصابة 350 شريطا منذ بدء الحركة الاحتجاجية. وأمام العنف الذي يستهدف الشرطيين، دعت نقابات الشرطة إلى التظاهر الأربعاء احتجاجا على "الحقد ضد الشرطة".

وفي ظل هذه الأجواء المضطربة، يبدو هولاند الذي لا تتجاوز شعبيته 15 بالمئة في استطلاعات الرأي، غير مستعد للتخلي عن معركة أخرى وهي معركة إعادة انتخابه. حتى وإن لم يعلن رسميا نيته الترشح لانتخابات 2017، فإنه يعمل جاهدا منذ أسابيع للدفاع عن حصيلة ولايته، ويصدر الإعلان تلو الآخر لاستمالة ناخبيه عبر تحسين مرتبات الموظفين وعلاوات المدرسين، ويسعى لفرض نفسه بصفتة المرشح الطبيعي لليسار.

وكرر الثلاثاء القول إن فرنسا "أفضل حالا" مستندا إلى تحسن طفيف

وقد يضعف الأمن الوظيفي. ومنذ أكثر من شهرين، يتظاهر معارضو التعديل ومعضلمهم من أوساط اليسار. ورغم أن القدرة على الحشد خفت مع الوقت، إلا أنها زادت حدة إذ تخللتها صدامات عنيفة ولا سيما مع رجال الشرطة.

وقال هولاند متوجها إلى مثيري الشغب "كفى"، مؤكدا أن العنف "غير مقبول" وأن "التظاهر حق لكن تخريب الممتلكات جريمة". وأشار إلى توقيف أكثر من ألف شخص

خلاف كبير

لن أراجع عن تعديل قانون العمل لأن حكومات عديدة تراجعت من قبل



فرانسوا هولاند
الرئيس الفرنسي



فيليب مارتينيز
رئيس الاتحاد العام للشغل

عندما لا يتم الإصغاء إلينا، علينا أن نسمع صوتنا

وتقول الحكومة إن الهدف من تعديل القانون هو جعله أكثر مرونة لمكافحة البطالة المستشرية بعد أن بلغت 10 بالمئة، ولكن معارضيه يقولون إنه يصب في مصلحة الشركات

فنلندا تضيق الخناق على اللاجئين

بالإقامة فقط إذا ما أثبتوا أنهم شخصا معرضون للخطر. وشددت حكومة يمين الوسط بفنلندا سياسات اللجوء منذ موجة الهجرة التي اجتاحت أوروبا العام الماضي. وتقدم نحو 32 ألفا و500 شخص بطلبات لجوء في فنلندا في 2015 ارتفاعا من 3600 في 2014 معظمهم من العراق وأفغانستان والصومال. وتراجع العدد بشكل كبير هذا العام. وتؤكد تقارير أن معظم طالبي اللجوء الذين وصلوا إلى فنلندا العام الماضي عراقيون كانت حافزهم معايير اللجوء

أصدرته هيئة الهجرة الفنلندية جاء بعد سلسلة من التقييمات الدولية عن نطاق هذه الصراعات وأزمة اللاجئين. وقال البيان "ستزداد صعوبة حصول مقدمي طلبات اللجوء من هذه الدول على تصريح بالإقامة". وأضاف "من الممكن حاليا لطالبي اللجوء أن يعودوا إلى كل مناطق أفغانستان والعراق والصومال دون أن تشكل الصراعات المسلحة الدائرة خطرا عليهم لمجرد أنهم يقيمون في البلاد". وسيسمح لطالبي اللجوء

هلسنكي - شددت فنلندا، الثلاثاء، القيود على منح تصاريح الإقامة لطالبي اللجوء من أفغانستان والعراق والصومال التي تميزتها الصراعات، قائلة إن عودتهم إلى بلادهم أصبحت أكثر أمانا الآن.

وقالت السلطات في هلسنكي، حيث يتزايد نفوذ الجماعات السياسية المناهضة للهجرة، إن الوضع الأمني تحسن في الدول الثلاث بصورة لن تجعل هؤلاء اللاجئين عرضة للخطر بشكل عام. ولم يصدر أي رد فعل من وكالات اللاجئين، لكن البيان الذي

ساندرز يؤخر تفرغ كلينتون لمواجهة ترامب



السباق المضني

ورأوا أن على ساندرز مواصلة النضال حتى انعقاد مؤتمر الحزب، حتى يختبر علاقة كلينتون بسوق المال ومدى دعمها لاتفاقات التجارة الحرة. وتراجع فيديو كلينتون عن دعواتهم لساندرز بالانسحاب من السباق، فاي تحرك من جانب حملتها لإزاحة ساندرز ربما يتسبب في إغضاب الناحبين

ساندرز في إليسنسبرج بواشنطن "مهما كان الأمر سيكون لدينا رئيس ديمقراطي". وقال 14 ناخبا يدعمون ساندرز في مقابلات معهم في فيرمونت إنهم ليسوا قلقين من احتمال أن يحل ترامب خلفا للرئيس باراك أوباما لأنهم لا يعتقدون أن بإمكانه الفوز في الانتخابات العامة.

واشنطن - تخوض المرشحة المحتملة عن الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون، حملة كبيرة لإقصاء منافسها بيرني ساندرز على ترشيح حزبه. وعلى الرغم من تقدمها في السباق نحو الفوز بترشيح الديمقراطيين لخوض غمار الانتخابات الرئاسية، فإن ضغوطا كبيرة تسلط على حملتها للفوز بولايتي كنتاكي وأوريجون التي جرت الثلاثاء.

ويقول محللون إن استمرار ساندرز منافسا لها داخل الحزب الديمقراطي، يثير قلق المؤيدين لكلينتون كونه قد يضر بقدرتها في مواجهة ترامب.

وسيؤهل فوز كلينتون في الولايتين لتركز جهودها في الانتخابات العامة، ومواجهة وتيرة الهجوم المتصاعد عليها من المرشح الجمهوري المحتمل في انتخابات الرئاسة دونالد ترامب.

غير أن الكثيرين من مؤيدي ساندرز، الذي مازال منافسا لا يبدو قادرا على هزيمة كلينتون والفوز كمرشح عن الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة، ليسوا قلقين من وقوع أي ضرر بسبب استمرار السنانور الأمريكي في السباق بدعوى أن ترامب كمنافس لديه عيوب في الشخصية تؤهل كلينتون للإطاحة به بسهولة إذا واجهته في الانتخابات.

وقالت أليشا ليدتكي وهي أحد مؤيدي

باختصار

◀ تعهد رئيس أذربيجان إلهام علييف ونظيره الأرمني سيرج سركيسيان باحترام وقف إطلاق النار في منطقة ناغورني قره باغ المتنازع عليها، وباستئناف المفاوضات المتعثرة منذ سنوات من أجل تسوية هذا النزاع الحدودي.

◀ قامت شرطة مكافحة الإرهاب الأسترالية، الثلاثاء، بمداهمات في ملبورن لها صلة بخمسة رجال متهمين بالتخطيط للسفر إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في رحلة تبدأ عبر البحر من أستراليا إلى إندونيسيا.

◀ دعت الكتلة البرلمانية لحزب الخضر الألماني في وثيقة توضح بها موقفها من الأمن الداخلي في البلاد إلى تعزيز الشرطة وتقويتها. وأوضح الحزب أنه لا بد من زيادة الأفراد وتوفير أحدث المعدات من أجل تحقيق ذلك.

◀ بدأ وزير الخارجية الأسباني خوسيه مانويل غارسيا مارغابو الاثنين زيارة رسمية جديدة إلى كوبا للحفاظ على الموقع المميز لبلاده القوة الاستعمارية السابقة، في بلد يفتح على اقتصاد السوق.

◀ تولى المستشار النمساوي الجديد كريستان كيرن مهامه، الثلاثاء، على رأس تحالف حكومي استنزفته تسع سنوات في السلطة وبات غير قادر على احتواء تقدم اليمين المتطرف الذي يعتبر الأوفر حظا للفوز في الانتخابات الرئاسية في نهاية الأسبوع.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«نحن نلنظر إلى ما يحدث على أنه حرب باردة ولا أحد في حلف الأطلسي يريد العودة إلى الحرب الباردة مع روسيا، فنحن ندافع عن مجالنا فقط».

فيليب بريدلاف
القائد العسكري الأعلى لحلف شمال الأطلسي

«هناك حالة من الرعب تنتاب الشارع المصري لما تشهده البلاد من موجة من الإرهاب المتعمد، ويجب على وزارة الداخلية تحمل مسؤولياتها في حماية الناس».

محمد بدوي دسوقي
عضو مجلس النواب المصري



في القمم

النيران تلتهم صبرا هشا في مصر

● حرائق متفرقة ترفع من درجة غليان الشارع المصري ● خسائر بالملايين والفاعل مجهول



في انتظار إجراءات بحجم الكارثة

مصر تخسر 225 مليون دولار سنويا بسبب الحرائق

محمد حماد

الحريق في أضيق نطاق خلال الخمس دقائق الأولى. ويتسبب الإهمال في 55.5 بالمئة من إجمالي حوادث الحرائق بعدد 19330 حريقا، وفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن العام الماضي. ووصف أحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية سلسلة الحرائق الأخيرة في القاهرة بالكارثة، بسبب الخسائر التي طالت تجار منطقة وسط القاهرة، خاصة أن غالبيتهم من صغار التجار ويمثلون نسبة مهمة من تجار التجزئة في السوق المصرية.

وصرح الوكيل لـ"العرب" أن الاتحاد قرر تشكيل لجنة لحصر المحال التجارية التي تضررت من الحرائق ودراسة كيفية المساندة بعد الخسائر التي تكبدتها، فقد وصل إجمالي عدد المتوفين بسبب الحرائق العام الماضي إلى نحو 249 حالة وفاة، فيما بلغ عدد المصابين نحو 782 مصابا.

وقال عبدالرؤوف قطب رئيس الاتحاد المصري للتأمين السابق إن شركات التأمين سجلت خسائر كبيرة خلال الفترة الماضية منذ ثورة 25 يناير 2011 في فرع التأمين ضد خطر الحرائق. وأوضح لـ"العرب" أن نسبة الخسائر وصلت في بعض الشركات إلى نحو 111 بالمئة بسبب الانفصالات الأمني من جهة، وغياب إجراءات الأمن والسلامة داخل المنشآت من جهة أخرى.

□ القاهرة - كشفت الحرائق الهائلة التي طالت منطقة العتبة والغورية بوسط القاهرة وغيرهما من الأماكن، عن غياب تام لمنظومة الأمن والسلامة المهنية بمصر.

وتصل خسائر مصر من الحرائق نحو 225 مليون دولار سنويا، جراء انتشار الحرائق في ربوعها، تحديدا في المناطق الصناعية والتجارية. وفي السياق، كشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر (جهاز حكومي) عن أن عدد الحرائق بلغ العام الماضي نحو 34828 حريقا، منها نحو 19430 حريقا في منشآت صناعية بنسبة 55.7 بالمئة. وطالب نادر رياض رئيس لجنة تنمية الإنتاج وتعميق الصناعة المحلية باتحاد الصناعات المصرية، بضرورة ربط رخصة إنشاء وتشغيل المصانع بتطبيق كود الحريق. وصرح رياض لـ"العرب" قائلا إنه "لا بد من منح حوافز للمصانع والشركات التي تطبق نظام الكود من قبل شركات التأمين، وإيجاد آلية فعالة تعمل جنباً إلى جنب مع كود الحريق المصري، تتعلق بسلوكيات القائمين على التنفيذ". وأوضح أن هناك عددا من الإجراءات يجب استيفاؤها تطبيقا لمعايير الحريق المحلية والعالمية على مستوى المعدات وطرق مكافحة بغرض احتواء

مجهولون هجوما بالمولوتوف على الحماية المدنية بمنطقة العتبة وهو المركز الرئيسي للمطافئ بالمنطقة، بالتزامن مع حريق منطقة الرويعي، للحيلولة دون وصول القوات لإطفاء الحريق، ومن ثم إظهار وجود تقصير أمني في التعامل مع الحريق الذي التهم 245 محلا تجاريا.

وطرح متابعون تساؤلات عديدة حول تكرار الحرائق في مناطق تتسم بالخطورة والحيوية، ويصعب وصول المطافئ إليها بسهولة، لأن شوارعها ضيقة للغاية، ما يستدعي تدخل مروحيات الجيش لإطفائها. إيهاب يوسف خبير الشؤون الأمنية وإدارة المخاطر، اعتبر الحرائق منهجة لأنه من غير المعقول أن يتصادف اندلاع العشرات من الحرائق في أوقات متقاربة، ورجح أن الحرائق التي تستهدف زعزعة الاقتصاد وخلخلة الأمن وزيادة الاحتقان في الشارع تخدم جماعة الإخوان.

وأشار في تصريحات لـ"العرب" إلى أن حديث أصحاب المحال التجارية عن وجود أباد خفية وراء هذه الحوادث، يعزز وجود مخطط حقيقي يستهدف الدولة المصرية بشكل عام، وأن وزارة الداخلية لا تريد استباق التحقيقات التي تجريها الجهات المعنية باتهام فصيل محدد. ومن جانبه، قال عبدالحميد زايد أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة الفيوم، إن هناك محاولات لتوظيف الحرائق بشكل سياسي، سواء من جانب المعارضة أو النظام، وأصبح كل طرف يحاول استغلال هذه الأحداث للتأكيد على صحة وجهة نظره.

لفتت أحداث اشتعال الحرائق بشكل مكثف في الفترة الأخيرة داخل العديد من الأحياء في القاهرة انتباه السلطات والسياسيين والخبراء والمواطنين إلى أن شيئا ما ربما يحدث لتدمير الاقتصاد المصري، فأغلب تلك الحرائق استهدف مجمعات تجارية ومحلات وأسواقا، الأمر الذي يضعها في خانة العمل المدبر. ولعل ذلك من شأنه حصر الجهة المسؤولة عن تصوير الحالة المصرية الآن في شكل فوضى.

أحمد حافظ

□ القاهرة - الغموض الذي يحيط بأسباب الحرائق المتكررة في مناطق حيوية من مصر خلال الأيام الأخيرة، دفع الكثيرين إلى صب غضبهم وأحيانا السخرية من النظام، خاصة في ظل صمت الحكومة والجهات المعنية عن تفسير أسباب تلك الحرائق.

عبارة "مصر تحترق" أصبحت عنوان الساعة، فلا يكاد يمر يوم دون أن يستيقظ الرأي العام على حريق جديد، تتنوع خسائره حسب المنطقة التي اندلع فيها وتتفاقم إذا شب في واحدة من المناطق التي تقول وزارة الداخلية إنها عصية على الإطفاء بسهولة. غابت نظرية المؤامرة عن بيانات وتصريحات وزارة الداخلية للمرة الأولى منذ ثورة 30 يونيو 2013، حيث لم تتهم أطرافا محلية أو دولية بالمسؤولية عما يحدث، ما ضاعف من علامات الاستفهام التي بدأت تتزايد مع كل حريق ينشب في مناطق صناعية وتجارية كبرى، خاصة مع تصريح أبوبكر عبدالكريم الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية الذي أكد أن جماعة الإخوان المسلمين ليست وراء تلك الحرائق المتتالية. وما يزيد من الغموض أن الحرائق تنتشب في أكثر من مكان في توقيت واحد، مثلما حدث في منطقة العتبة وسط القاهرة، عندما اشتعلت النيران في 245 متجرا في نفس اللحظة، ما دفع إلى الاعتقاد أنه كانت بفعل فاعل.

وألقت أجهزة الأمن القبض على موظفين اتهموا بالضلوع في حريق مبنى محافظة القاهرة، وكشفت تقارير أمنية تورط موظفين آخرين في إشعال حريق مبنى مديرية أمن الجيزة مطلع الشهر الجاري، ما قد يفند وجود مؤامرة.

حريق القاهرة

تكرار الحوادث وغموض أسبابها دفعا البعض إلى الربط بينها وحريق القاهرة في يناير عام 1952، الذي يعتبر من أبشع ما تعرضت له العاصمة المصرية في القرن العشرين، وأكثر صفحات تاريخها غموضا، وأشدها تأثيرا في مجريات الأحداث. فقد تسببت سلسلة الحرائق التي اندلعت في يناير من ذلك العام على أيدي مجهولين والتهمت نحو 700 محل وسينما وكازينو

نبيل فؤاد:

تكرار الحرائق أمر غير طبيعي وليس محض صدفة وهناك جهات بعينها مسؤولة



قوس الاستفزاز بين الناتو وروسيا يتسع نحو بحر البلطيق

◀ صراع النفوذ في هذه المرحلة لا يتسم بالصراع الأيديولوجي مثلما كان الأمر بل له طبيعة أخرى جيوسياسية بالأساس

بلعبة البوكير الخطيرة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأشار لاندسبرغس، إلى أهمية الخطوات التي ستقدم عليها الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية، لضمان أمن دول البلطيق، وردع الخطر الروسي عنها. وقال "على الولايات المتحدة والدول الأوروبية إظهار المزيد من التنديد بالحركات الاستفزازية التي تقوم بها روسيا ضدّ دول البلطيق، اعتقد أن الناتو يقوم بواجبه ضدّ روسيا، لكن الدول الأوروبية تتقاعس في الرد".

من جانبه، دعا الخبير السياسي الليتواني فلاديميرس لاسيوس، إلى زيادة عدد قوات الناتو في دول البلطيق، مشيرا إلى أن "ليتوانيا جزء من الناتو، وأنها تشعر بالأمان داخل الحلف".

ولا يمكن التكهّن حسب مراقبين بما يمكن أن تؤوّل إليه التطورات في ما يتعلق بهذا السجال بين الناتو والروس، فصراع النفوذ المتبادل في هذه المرحلة لا يتسم بالصراع الأيديولوجي مثلما كان الأمر في الخمسينات والستينات، بل إن الصراع اليوم بدا في التحول إلى طبيعة أخرى جيوسياسية.

رسم حدود أخرى للروس عبر الردع العسكري المنتشر بالقرب منها، الأمر الذي جعل الروس في العديد من المناسبات يضرّبون في كل الاتجاهات ودون حسابات.

خلال السنوات الأخيرة، كثفت موسكو من انتهاك المجال الجوي لليتوانيا ولاتفيا، وإستونيا، وتحرشّت بالمديرة والمقاتلات الأميركية المتمركزة في بحر البلطيق، فموسكو تحاول من خلال هذه التصرفات توجيه رسالة إلى الغرب مفادها "إنني حاكم هذه المنطقة فلا تقربوها".

وتعتبر التدخلات الروسية المتزايدة خلال السنوات الأخيرة ترجمة لسياسات رد الاستفزاز بالاستفزاز، ويمكن قراءة الانتهاكات والتهديدات التي تشكّلها لآلان العالمي فوق بحر البلطيق على أنها مقدمة لآزمات أخرى في دول البلطيق لا تختلف كثيرا عن السياسة المتبعة مع جورجيا وأوكرانيا.

وشهدت سماء دول البلطيق خلال السنوات الأخيرة، تصاعدا في عدد الطلعات التي تنفذها مقاتلات الناتو، بهدف حماية المجال الجوي لهذه الدول، وردع المقاتلات الروسية التي تنتهك الأجواء، ففي عام 2010، أجرت مقاتلات الناتو 4 طلعات، و37 طلعة في 2011، و44 طلعة في 2012، فيما وصل هذا الرقم إلى 47 طلعة عام 2013، وإلى 140 طلعة في عام 2014.

وفي ظل هذا الصراع المحتدم بين روسيا والدول الغربية، وصف الرئيس الليتواني الأسبق فيتاوتاس لاندسبرغس، ما يجري من محاولات بسط النفوذ على دول البلطيق،

كشفتة طريقة التعامل الروسي مع أزمتي جورجيا سنة 2008 وأوكرانيا سنة 2014 مع أزمة جزيرة القرم، لكن في المقابل، لا يمكن منع حلف الناتو من التمدد شرقا كلما سحنت الفرصة بذلك نظرا لما يمثله انضمام دول جديدة حدودية مع روسيا إلى الناتو من توسع غربي على حساب الروس تكون نتائجه إستراتيجية وعلى المدى البعيد في

وضع المواجهة الباردة مع الروس في أعلى جدول الأعمال الذي سيناقش في مؤتمر حلف شمال الأطلسي المزمع عقده في يوليو القادم. تعامل موسكو مع المجال المحيط بها محكوم منذ انهيار الاتحاد السوفيتي بمشكلة إستراتيجية وهي أن التحرك العسكري الروسي يكون دائما مسبوقا باستفزاز غربي في مكان ما بالقرب من حدودها، وهذا ما

□ موسكو - لم يمر حدث وجود طائرة روسية من نوع "إي أن 22" فوق الأجواء الدولية لبحر البلطيق الأسبوع الماضي مروراً عاديا بالنسبة إلى قوات حلف شمال الأطلسي التي كثفت من مراقبة المنطقة منذ انضمام لاتفيا وإستونيا إلى الحلف سنة 2004. فالأمر قد أصبح ضمن النشاط اليومي لطائرات الاعتراض التابعة لحلف الناتو، وهو ما دفع دول الحلف إلى

صراع الروس مع الغرب ينتقل من أوكرانيا إلى البلطيق





«صعود الإسلاميين إلى الحكم في سياق الربيع العربي تم فهمه على أنه إشارة واضحة إلى بداية حقبة جديدة من التقسيم أساسها فلسفة سايكس بيكو».

أحمد بان

باحث مصري في الجماعات الإسلامية

«منذ احتلال العراق عاد الاستعمار بشكل فعلي إلى أرض العرب نظرا إلى النتائج التي ترتبت على ذلك الاحتلال بأن تركت لقوى إقليمية فرصة الهيمنة».

ناجي صبري الحديثي

وزير الخارجية العراقي السابق



في العمق

مئة عام على سايكس بيكو: حدود القوة تتغير والتقسيم مستمر

● دول تتفكك وأخرى تنن تحت وطأة الحرب والإرهاب والطائفية ● الفوضى تطمس ملامح الشرق الأوسط القديم وتشرع في تقسيم المقسم

إسرائيل تتمسك بالجزلان والأكراد يبشرون بالاستقلال

□ لندن - توجد في منطقة الشرق الأوسط قوى ترى في هذه الفوضى الدموية فرصة لها للبروز، من بينها هؤلاء الإسرائيليون والأكراد الذين يحاول كل طرف منهما تشكيل منطقة نفوذه. وقد تزامن مع الذكرى المئوية لاتفاقية سايكس بيكو عقد مؤتمرات وطرح آراء سياسية في إسرائيل.

وقال رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إن ضم إسرائيل لهضبة الجزلان السورية التي احتلتها في حرب يونيو 1967 يجب أن يلقي اعترافا دوليا وإن أحد أسباب ذلك أن دمشق ربما لم تعد قادرة على الاحتفاظ بما يكفي من السلطة المركزية اللازمة للتفاوض لاستعادة الهضبة الاستراتيجية.

وقال السياسي الإسرائيلي البارز، دوري جولد، إن التخلي عن الجزلان سيجعل الأراضي الإسرائيلية في مرمى نيران تنظيم الدولة الإسلامية. وأضاف جولد "انصهار الحدود مع الربيع العربي والشتاء الإسلامي خلق واقعا يشير إلى عدد من المحاذير التي يتعين على إسرائيل أن تضعها في الاعتبار في المستقبل".

وتابع "تظهر حركات وحدوية تتحدى الحدود المرسومة منذ وقت طويل".

وقال جولد "إن السبب في الحملة الدبلوماسية الإسرائيلية أن مبعوث الأمم المتحدة للسلام في سوريا جعل الجزلان في مارس جزءا من اقتراحات لإعادة توحيد الدولة التي تمرقت على مدى خمس سنوات من الحرب الأهلية". وتوافق على تلك الاقتراحات روسيا التي تدعم الرئيس السوري بشار الأسد، ويقول مسؤولوها إن الجزلان السوري المحتل يجب أن يبقى جزءا من سوريا. كما أكد أن "هذا يثير من وجهة نظري صورة لاجتماع سري ما في قبو أحد مقار الحكم في أوروبا حيث يجلس سايكس وبيكو القرن الحادي والعشرين وبحوزتهما خرائط ومعهما رسامون ويحاولون إعادة رسم حدود الشرق الأوسط". وجولد يبلغ في الأمر لأنه لا يوجد ما يشير إلى عقد مثل هذه الاجتماعات لكن إسرائيل تحتاج إسرائيل إلى حق المطالبة بذلك يظل قائما.

ويخشى الفلسطينيون أن تتسبب الصراعات الراهنة في إضعاف مساعيهم لإقامة دولتهم في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل. وعبرت حنان عشراوي، العضو القيادي في منظمة التحرير الفلسطينية عن حزنها إزاء ما وصفته بالغدر والخيانة في الاتفاقيات الاستعمارية مثل سايكس بيكو. لكنها قالت "إن الدول العربية التي قامت نتيجة هذه الاتفاقيات يجب أن تبقى خضية أن يتسبب التقسيم في المزيد من المعاناة". وفي إشارة إلى الجزلان قالت إن إسرائيل تستغل الوضع من أجل محاولة التركيز لجعل احتلالها غير الشرعي للأرض العربية بما فيها الضفة الغربية دائما.

ويرى الأكراد أنهم كادوا يحصلون على دولة لكن معاهدة سيفر التي وقعت في مدينة لوزان في سنة 1921، ومن وجهة نظرهم حرمتهم من دولة وطنية مستقلة، وهو أمر يسعون الآن إلى إصلاحه عبر استغلال الفوضى السائدة للتوسع في المناطق الغنية بالنفط في شمال العراق المتمتع بالحكم شبه المستقل، وهو الوضع الذي تمتموا به منذ سقوط صدام حسين في 2003.

وفي شمال سوريا يعمل الأكراد الذين يسيطرون على ثلاث محافظات لانتهاء في وقت لاحق من العام الحالي من وضع خطط اتحاد سياسي متمتع بالحكم شبه المستقل. ويعي الأكراد أن الولايات المتحدة تريد بقاء العراق وسوريا كما هما ولذلك لم يعلنوا الاستقلال. لكن بعض السلطات الكردية تبدو ماضية في هذا الاتجاه.

وعبر الهاشتاغ سايكس بيكو، كتب مسرور البارزاني، مستشار مجلس أمن إقليم كردستان العراق في حسابه على تويتر، يقول "مئة عام من الفشل وإراقة الدماء تكفي سببا لمحاولة المضي في طريق جديد". وأضاف "بالنسبة إلى كردستان حان الوقت ليقرر الشعب الكردي مستقبله... وحبان لكردستان مستقلة".

لا تلقى هذه المشاعر ترحيبا في بغداد وبقية العواصم العربية التي تحاول جاهدة احتواء الشروخ الإقليمية، وتسعى إلى تقوية جبهتها عبر التحالف الاستراتيجي والعسكري، والانضواء تحت قيادة واحدة ومشتركة، لمنع تنفيذ أي خطط تقسيم أخرى لن تؤدي إلا إلى مضاعفة الأزمات في المنطقة.



تغيير الحدود لن يتوقف عند حدود

مستمعين بدور الضحية، فلن يكونوا شركاء في أي اتفاق قادم بشأن منطقتهم وحدودهم وأمنهم القومي، وسيجدون أنفسهم بعد قرن آخر، وربما أقل، تحت طائل أخطار وأزمات أكبر، خاصة وأن شبح التقسيم يخيم على أكثر من بلد.

العالم الجديد

الأكيد أن مختلف القراءات والتفسيرات، وإن اختلفت في درجة واقعيته وأهميتها، فإنه ومن خلال قراءة عقلانية وتاريخية لما حدث ويحدث في منطقة الشرق الأوسط والعالم عموما، منذ دخول الألفية الثالثة من تاريخ البشرية، يرجح منطق الحديث عن نهاية "افتراضية" لـ"عالم"، تشكل جزء منه بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، فيما بني الجزء الثاني، بعد استقلال الدول الكبرى في المنطقة، وما عاشته من تحولات، بالتزامن مع تطور دول الخليج العربي، وتحولها إلى قوى نفطية، ثم نهاية الحرب الباردة.

وبالعودة إلى كتب التاريخ التي تابعت كل فترة من تلك الفترات، نكتشف أن مصطلح "العالم الجديد"، يتكرر مع نهاية كل مرحلة تاريخية ودخول شعوب العالم إلى مرحلة أخرى. ولو أخذنا على سبيل المثال ثورات الشعوب ضد المستعمر خلال القرن الماضي، نجد أن هذه المرحلة التي انتشرت فيها موجة تحرر الشعوب، سميت بـ"العالم الجديد". وفترة ما بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، ثم الحرب الباردة أطلق عليها أيضا "العالم الجديد"، ونفس الوصف أطلق على مرحلة ما بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وصعود نظام القطب الواحد الأميريكي.

واستيعاب هذا التاريخ، وبلورته ضمن سياقاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ضروريان لتفسير ما حدث في دول الربيع العربي، وما يحدث اليوم في مواقف دول إقليمية، مثل المملكة العربية السعودية، التي باتت من الواضح أنها تقود المنطقة ليكون لها دور مختلف ضمن "العالم جديد"، في الوقت الذي بدا فيه أن التركيز الأميريكي على محور آسيا ترك فراغا استراتيجيا. كما بدا واضحا أن دولا عربية عديدة بدأت تعتمد على نفسها بشكل متزايد في معالجة قضاياها، بمعزل عن الوصاية الأميركية والأوروبية.

العثماني الذي شهد في أوجه بسط الباب العالي سلطته على أراض تمتد من أبواب فيينا إلى خليج عدن.

ومنذ وصول حزب العدالة والتنمية الإسلامي إلى السلطة في 2002 تبنت تركيا سياسة خارجية طموحة في محاولة لاستعادة مكانتها في أراضي الامبراطورية السابقة، لكن، مخططات العثمانيين الجدد تبحرت وسط هزات أحداث الربيع العربي.

إعادة الأمور

يرى الباحث الفرنسي، جان بول شانبولو، أن "سايكس بيكو فرضت حدودا على الشعوب ويجب إعادة الأمور إلى نصابه"، لكن، رغم ما تتحمله اتفاقية سايكس بيكو من مسؤولية عما يجري في المنطقة اليوم إلا أن الخبراء والمحللين يؤكدون أن ما مرّ ويمرّ، من أحداث أمر قد يتكرر بسهولة، إن لم يكن رصد هذه المتغيرات والأحداث وقراءة سياقاتها وأسبابها وتحليل خفاياها بالقدر اللازم من الوعي لإدراك الحدث في تأثيره وحسن التعاطي معه.

واليوم، وفيما يمر قرن كامل على هذه الاتفاقية، يطرح التساؤل التالي: هل حقا كان سايكس بيكو أساس المصائب والهزائم العربية، أم أن المسؤولية يتحملها، وكما قالت الكاتبة الأميركية جينيفر ويليامز، في ردّ ساخر على المسؤول المصري الذي أرجع تطرف المتشددين وظهور تنظيم داعش، إلى العنف الذي تشربه أنصار هذا التنظيم عندما كانوا صغارا من خلال مشاهدة كارتون توم وجيري، المسؤولون العرب والأنظمة التي ما فتئت تلقي باللوم على الغرب لتحول الاهتمام عن إخفاقاتها وتبرير تقصيرها؟

قد يبدو تشبيه المسؤول المصري مضحكا، وقد لا يبدو للوهلة الأولى أن لا علاقة بين هذا التشبيه، الذي كان يمكن أن يكون مضحكا في سياق آخر، وبين الحديث عن سايكس بيكو وتداعياتها في المنطقة على امتداد مئة سنة. ولكن، السياق الذي يجعل من قول السفير صلاح عبدالصادق، رئيس مصلحة الإعلام الحكومي المصري، إن توم وجيري سبب العنف والتطرف في العالم العربي، أمرا محبطا، هو نفسه السياق الذي يؤكد أن سايكس بيكو جديدة قيد الرسم، ولو بقي العرب مبتعدين عن المنطق والواقع،

قرن من الزمن مر على توقيع اتفاقية سايكس بيكو الاستعمارية بين بريطانيا وفرنسا والتي قسمت من خلالها القوتان مناطق النفوذ بينهما في المنطقة العربية. ومع استذكار هذه الاتفاقية، تثار تساؤلات عديدة في معنى الجغرافيا اليوم، وعلاقة القوى العربية والإقليمية والدولية ببعضها البعض من خلال البصمة الجيوسياسية التي تركتها الاتفاقية إلى حدود هذه الأيام، فقد تغيرت شروط القوة في العالم، وتغير معها فهم التاريخ.

□ لندن - منذ اندلاع الاضطرابات في 2011، ومع وصولها ذروتها بظهور تنظيم الدولة الإسلامية ودخول دول رئيسية في منطقة الشرق الأوسط مرحلة الانهيار السياسي والأمني والفوضى الطائفية، في السنوات التي تلت، تعددت التفسيرات والقراءات لهذه الأحداث، بين مستحضر لنظريات صراع الحضارات وتصادمها، ومتحدث عن الفوضى الأميركية الخلاقة التي بدأت ملامحها تتشكل منذ 2003 في العراق، ومذكر باتفاقية سايكس بيكو، التي سيطرت منذ قرن من الزمن حدود الشرق الأوسط الحديث. وهناك أيضا قراءات أخرى يبدو بعضها أقل واقعية من القراءات السابقة، وبعضها الآخر مستمد من الخلفيات الدينية، وهي تلك التفسيرات والتنبؤات التي تتعلق بحديث البعض عن نهاية العالم.

ويقول خبراء إن الربيع العربي الذي نجح في تغيير أنماط الحكم في بعض الدول العربية ليس استجابة لشروط جديدة على المستوى الدولي سوف تؤدي بشكل أو بآخر إلى تقسيم ثان أكثر ضررا للوحدة الجغرافية والحضارية الممتدة من موريتانيا إلى العراق، وهي المنطقة العربية، فالاحتلال الأميركي للعراق وتحويله إلى مساحة للاقتتال الطائفي، وهما صورة الصراع البدائية جدا، والأمر نفسه بالنسبة إلى سوريا الآن، والدعوات التي تظهر أحيانا في منطقة المغرب العربي إلى استقلال الأمازيغ والادعاء بالظلمة القومية، كل هذه المظاهر تؤكد أن سايكس بيكو ليست مجرد اتفاقية، بل هي منهج حربي ودبلوماسي غربي مع المجال العربي.

ومن بين كل التفسيرات السابقة، تاخذ القراءة المتعلقة باتفاقية سايكس بيكو نصيب الأسد، ويعتبرها بعض الخبراء والمحللين أنها رابط بين بقية التفسيرات والقراءات المطروحة؛ فالاتفاق السري الذي وقعه البريطاني مارك سايكس والفرنسي فرانسوا جورج بيكو في 16 مايو 1916، صاغ اللجنة الأولى لكل ما يشهده الشرق الأوسط اليوم من أحداث وتداعيات ذلك على بقية العالم.

وليس هناك مكان تتجسد فيه الأزمة أكثر من سوريا والعراق وهما الدولتان اللتان خط سايكس وبيكو حدودهما بعد هزيمة العثمانيين في الحرب العالمية الأولى وتشهدان اليوم أكثر صراعات المنطقة دموية، ومنهما انطلق أكبر تهديد إرهابي متمثل في تنظيم الدولة الإسلامية، وفيهما استيقظت نيران الفتنة الطائفية بين الشيعة والسنة؛ وبدأت إيران الفارسية مشروعها النوسعي لإقامة الهلال الشيعي.

قسّمت اتفاقية سايكس بيكو الهلال الخصيب، وحصلت فرنسا على سوريا ولبنان ومنطقة الموصل في العراق، بينما ترك العراق، وتحديدًا بغداد والبصرة، وجميع المناطق الواقعة بين الخليج العربي والمنطقة الفرنسية في سوريا لبريطانيا. وتقرر أن تقع فلسطين تحت إدارة دولية يتم الاتفاق عليها بالتشاور بين بريطانيا وفرنسا وروسيا. لكن الاتفاق نص على منح بريطانيا مينا ئي حيفا وعكا على أن تكون لفرنسا حرية استخدام ميناء حيفا، ومنحت فرنسا لبريطانيا بالمقابل استخدام ميناء الإسكندرونة الذي كان سيقع في حوزتها.

عقدة العثمانيين الجدد

في تقييمه لنتائج اتفاقية سايكس بيكو على الشرق الأوسط، رأى الباحث التركي طيار أري أن المنطقة دفعت إلى مرحلة جديدة تستهدف تقسيمها إلى أجزاء أصغر دون الاهتمام بإرادة شعوب المنطقة، مشيرا إلى أن "التطورات الراهنة في المنطقة تدفع إلى التساؤل هل هذا يمهّد الطريق لتحديث الاتفاق".

ويعتبر الشعور بالضيغنة الذي يكنّه الأتراك (العثمانيون بالأساس) لمعاهدة سايكس بيكو محركا أساسيا لسياسة أنقرة الخارجية تحت حكم رجب طيب أردوغان، رغم أن الجمهورية التركية العلمانية التي أسسها مصطفى كمال أتاتورك في 1923 قطعت العلاقات بين الدولة التركية وتاريخها

□ لندن - منذ اندلاع الاضطرابات في 2011، ومع وصولها ذروتها بظهور تنظيم الدولة الإسلامية ودخول دول رئيسية في منطقة الشرق الأوسط مرحلة الانهيار السياسي والأمني والفوضى الطائفية، في السنوات التي تلت، تعددت التفسيرات والقراءات لهذه الأحداث، بين مستحضر لنظريات صراع الحضارات وتصادمها، ومتحدث عن الفوضى الأميركية الخلاقة التي بدأت ملامحها تتشكل منذ 2003 في العراق، ومذكر باتفاقية سايكس بيكو، التي سيطرت منذ قرن من الزمن حدود الشرق الأوسط الحديث. وهناك أيضا قراءات أخرى يبدو بعضها أقل واقعية من القراءات السابقة، وبعضها الآخر مستمد من الخلفيات الدينية، وهي تلك التفسيرات والتنبؤات التي تتعلق بحديث البعض عن نهاية العالم.

ويقول خبراء إن الربيع العربي الذي نجح في تغيير أنماط الحكم في بعض الدول العربية ليس استجابة لشروط جديدة على المستوى الدولي سوف تؤدي بشكل أو بآخر إلى تقسيم ثان أكثر ضررا للوحدة الجغرافية والحضارية الممتدة من موريتانيا إلى العراق، وهي المنطقة العربية، فالاحتلال الأميركي للعراق وتحويله إلى مساحة للاقتتال الطائفي، وهما صورة الصراع البدائية جدا، والأمر نفسه بالنسبة إلى سوريا الآن، والدعوات التي تظهر أحيانا في منطقة المغرب العربي إلى استقلال الأمازيغ والادعاء بالظلمة القومية، كل هذه المظاهر تؤكد أن سايكس بيكو ليست مجرد اتفاقية، بل هي منهج حربي ودبلوماسي غربي مع المجال العربي.

ومن بين كل التفسيرات السابقة، تاخذ القراءة المتعلقة باتفاقية سايكس بيكو نصيب الأسد، ويعتبرها بعض الخبراء والمحللين أنها رابط بين بقية التفسيرات والقراءات المطروحة؛ فالاتفاق السري الذي وقعه البريطاني مارك سايكس والفرنسي

جان بول شانبولو:

سايكس بيكو فرضت
حدودا على الشعوب ويجب
إعادة الأمور إلى نصابها





«دولة الخلافة كما يسمونها تنقلص في العراق، وهم الآن في موقف دفاعي، مناطق نفوذهم تنقلص ولهذا عادوا إلى التفجيرات الانتحارية ضد المدنيين».

بريت ماكفورك
مبعوث الرئيس الأميركي في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية

«مجرد حدوث الانتخابات البلدية علامة جيدة تدل على أن لبنان بلد مؤسسات، وتشير إلى وجود تداول للسلطة على مستوى البلديات رغم غياب رئيس للجمهورية».

فادي الهير
عضو كتلة الكتائب اللبنانية



بريق أمل في لبنان... ولكن

رئيس الجمهورية، وأن أي اتفاق جديد مكان الطائف يجب أن يعيد إلى رئيس الجمهورية بعض الصلاحيات التي فقدتها لمصلحة «مجلس الوزراء مجتمعا».

يفترض في اللبنانيين تفادي السقوط في هذا الفخ، الذي هو فخ إيراني، ذلك أن الهدف منه تكريس مفعول الثلث المعطل على كل المستويات بدءا بوجود نائب لرئيس الجمهورية يمتلك صلاحيات محدّدة وواضحة.

لا يمكن إلا الترحيب بالانتخابات البلدية، خصوصا أنها كشفت وجود حراك مدني شيعي في وجه ثقافة الموت التي يسعى «حزب الله» إلى تعميمها لبنانيا. المهم الآن الاستثمار في هذه الانتخابات وتفادي إضاعة المكاسب التي تحققت على الصعيد الوطني.

هناك بلد يستحقّ الحياة اسمه لبنان. لو لم يكن هذا البلد يستحق فعلا الحياة، لما كان في الإمكان إجراء انتخابات بلدية فيه في السنة 2016، ولما كان ذلك ممكنا في وقت يسعى فيه «حزب الله»، ومن خلفه إيران، إلى استعلاء الشعب السوري عليه.

في كل يوم، يكشف اللبنانيون أنّهم شعب مقاوم بالفعل، وأن شعار «المقاومة» الذي يرفعه «حزب الله» لا ينطلي عليهم. المقاومة الحقيقية هي تلك التي تعيد ربط لبنان بثقافة الحياة. المقاومة الحقيقية هي التي تعيد العرب إلى لبنان. المقاومة الحقيقية هي التي تحمي المصارف اللبنانية التي لا تزال من الأعمدة التي يقوم عليها لبنان، وذلك في وقت يبذل «حزب الله» كل ما يستطيع لتعريض هذه المصارف لمخاطر حقيقية. مرّت قبل أيام الذكرى المئوية على اتفاق سايبس. بيكو. تمّ هذه الذكرى فيما هناك إعادة رسم لحدود دول المنطقة. ماذا سيبقى من العراق، ماذا سيبقى من سوريا؟ لا أجوبة واضحة على مثل هذا النوع من الأسئلة. الاكيد أنّ لبنان معرّض لأخطار، لكنّ ما تبين أن صيغته التي يقول عنها بشار الأسد إنها «هشة» أقوى بكثير من صيغة العراق وسوريا. وهذا ما أثبتته الأحداث بشكل قاطع من دون أن يعني ذلك تجاهل المخاطر المحدقة بالبلد.

تبقى أي انتخابات في مصلحة الصيغة اللبنانية، ويبقى النجاح في حماية هذه الصيغة متوقفا على انتخاب رئيس للجمهورية. هل يعي المسيحيون، قبل المسلمين أن مصالحهم في ذلك، أم يضيعون مرة أخرى فرصة البناء على الانتخابات البلدية والاستثمار فيها بدل أن يكونوا ضحية لعبة كبيرة لا يستطيعون التحكم بها بأي شكل من الأشكال؟

في هذه الإعلان يشكّل أفضل حماية للبنان واللبنانيين لمستقبل أولادهم. كشف تراجع «حزب الله» عن موافقته على «إعلان بعثدا» أنّ حماية لبنان واللبنانيين آخر ما يهمّه. ارتكب أكبر خطيئة في تاريخ لبنان الحديث عندما أرسل عناصر لقتال الشعب السوري في سوريا. لم يكن هذا الفعل جريمة في حق سوريا والسوريين فحسب، بل كان أيضا جريمة في حق لبنان، وذلك بإزالة الحدود بين بلدين مستقلّين، متجاوزا الدولة اللبنانية وسيادتها.

لم يكن تصرّف الحزب في سوريا مستغربا على الرغم من فطاعة ما فعله. من يرفض تسليم المتهمين باغتيال رفيق الحريري، على رأسهم «القديس» مصطفى بدرالدين، إلى المحكمة الدولية يبدو مستعدا لعمل كل شيء، بما في ذلك ضرب الحائط بالحدود المعترف بها دوليا للجمهورية اللبنانية، التي كانت في الماضي جمهورية سعيدة.

كشفت الانتخابات البلدية أنّ لبنان مازال يقاوم، وأن اللبنانيين لم يضيّعوا البوصلة. من أهم ما شهدته هذه الانتخابات ذهاب وزير الداخلية إلى عرسال في يوم الاقتراع لتأكيد أن عرسال جزء عزيز من لبنان، وأن أهلها اللبنانيون أصيلون يدافعون عن لبنان ويقفون مع طموحات الشعب السوري، هذا الشعب المظلوم الذي يوجد من يريد تصويره بأنه «عصابات تكفيرية». أكثر من ذلك، أكد نهاد المشنوق، في كل مناسبة، أن الأولوية هي لانتخاب رئيس للجمهورية.

من حسن الحظ أنّ هناك من يعرف ماذا يحاك للبنان. لذلك، يبدو مفيدا البناء على الانتخابات البلدية، على أن تكون الخطوة المقبلة انتخاب رئيس للجمهورية يجري مشاورات اللازمة التي تفضي إلى تشكيل حكومة جديدة تجري انتخابات نيابية.

هناك بكل بساطة محاولة لإفراغ الانتخابات البلدية من أي مضمون، وكي تكون هذه الانتخابات مجرد عملية تنفيس مؤقتة للاحتقان الشعبي، بدل أن تكون منطلقا لمرحلة جديدة في البلد.

لعل أفضل طريقة لتحقيق هذا الهدف منع مجلس النواب من انتخاب رئيس جديد للجمهورية بحجة أن المطلوب التخلص من اتفاق الطائف. هذا ما يسعى إليه «حزب الله» بكل بساطة. لم يعترض الحزب على الانتخابات البلدية، ولن يعترض على الانتخابات النيابية. اعترضه على الانتخابات الرئاسية أولا وأخيرا. إنّهُ يحاول ذر الرماد في عيون المسيحيين عن طريق تصوير أن اتفاق الطائف أخذ من صلاحيات

بالطريقة التي جرت بها في ثلاث محافظات حتّى الآن.

أثبت المواطن اللبناني، على الرغم من كلّ الظروف الصعبة التي يمرّ فيها وعلى الرغم من الانعكاسات السلبية الناجمة عن تدفق اللاجئين السوريين، أنه يتوق إلى ذلك اليوم الذي يعيش فيه في وطن طبيعي تعمل فيه مؤسسات الدولة بشكل منتظم.

من هذا المنطلق، يبدو تحدي ما بعد الانتخابات البلدية إجراء الانتخابات الرئاسية وليست انتخابات نيابية لا هدف منها سوى قطع الطريق على الإتيان برئيس جديد للجمهورية.

بعد أيام قليلة، تكون مرّت سنتان على الفراغ الرئاسي. غادر الرئيس ميشال سليمان قصر بعثدا في الخامس والعشرين من أيار – مايو 2014، في اليوم الذي انتهت فيه ولايته. دفع غالبا ثمن مواقف اتخذها في السنوات الأخيرة من عهده، خصوصا إصراره على «إعلان بعثدا» الذي وافق عليه «حزب الله»، ثم تراجع عن هذه الموافقة. تراجع الحزب بعدما اكتشف أن ما ورد



عاجلوهم بالثورة العراقية الكبرى

الأعداد كانت كبيرة وازدادت نسب نموها السكاني، فالإنجاب يتناسب طرديا مع الفقر ومع أسفنا أيضا.

كثيرون منهم انتموا إلى الأحزاب السياسية ومنهم من كافح ليتخلص من انحداره الطبقي المدمم ونجح آخرون لدوافع مماثلة، لكن الأعم، وهذا طبيعي، يخضع إلى سلطة دينية ومرجعيات متعددة تقوده فكريا ويؤمن بها في أعماقه ويسير خلفها مغمض العينين.

وهذا سر نجاح الأحزاب المتعكّزة على الدين في الوصول إلى السلطة من كافة المذاهب أو الطوائف في العراق أو غيره من الدول العربية أو الإسلامية التي تعاني أكبر المخاطر، لأن الجماهير الواسعة تعتقد أن هذه الأحزاب أقرب إلى الله ومخالفاتها خروج عن أصول الدّين وطاعة أولى الأمر كمسلمين.

مدينة «الثورة» فيها كذلك خليط مجتمعي بنسب معيّنة، تربطهم الجيرة والتعايش وروح الدفاع عن أبناء المحلة، كما في محلات بغداد القديمة حيث الألفة وحُب الظهور والتباهي الحضاري الإنساني، وهو طابع لن يزايد عليه أحد أو ينتقص.

غالبية سكان مدينة «الثورة» هم من طائفة واحدة، لأنهم من الذين نزحوا من الجنوب، وظلّتهم إيران ومشروعها القومي الفارسي أدوات وبيادق تحت إمرة وليّها الفقيه، عبر تحريك ميليشياتها لإنهاء الكراهية وتحقيق أهدافها في تمزيق وحدة أبناء العراق، ونجحوا إلى حد بعيد، لكنهم فوجئوا بعد سنوات بأصوات هتافات صدرت من قلوب وحناجر ملئت التبعية والانتقاد الأعمى لتجهيل الناس بحجة الانتماء الطائفي وتغيب المواطنة وعقل المجموع الذي أوصلوه إلى فقدان الوعي والعامل بالصد من مستقبل الشعب وجوهر الحياة.

هذه المدينة فيها أكبر نسبة شهداء في الحرب ضد أطماع إيران لابتلاع العراق في حرب الثماني سنوات، وبعد الاحتلال الأميركي للعراق تم تصفية المئات من خيرة

الحكومة على بناء مجمعات سكنية قليلة التكلفة، وُرّعت بأسعار رمزية وبعضها تم تقسيطه.

اختير لهذه المجمعات البديلة مكان يبتعد عن مركز العاصمة وتكاد لا تراه بالعين لأنّه خارج أفقها، كان مكسبا سياسيا حينها لأن الثورة التفتت إلى هؤلاء الفقراء وكانوا أبناء أوفياء لمن أنقذهم.

يُذكر أن الثورة أصدرت قانون الإصلاح الزراعي رقم 30 لسنة 1958 وكالعادة اصطدم القانون بتطبيقاته على الأرض وجوبه بحرب شرسة من مَلاك الأراضي المتنفذين، وخسر المئات من الفلاحين أرواحهم من الذين تشبّثوا بحقوقهم المستجدة.

تكوّنت مدينة الفقراء من قطاعات مختلفة عمرانية، تفاوتت في مساحات وتصاميم دورها، ومع مرور الأعوام اتخذت أحياءُها وفروعها أسماء تجمعاتها العشوائية أو القومية كما في حي تجمّعت فيه الأصول الكردية، رغم أن المناطق معنونة بالأرقام، وظلت المدينة تعاني من تصميمها الأساس، مع أنها شهدت عمليات تطوير أكثر من مرة، لكن من عاش أو زار بعض أحيائها، اكتشف حتما، تدني مستوى العيش في بيوت بعضها يغوص في الأرض ورأس الإنسان يعلو قريبا من سطحه.

بعد التوسع والنمذ العمراني والسكاني لمدينة بغداد اقترنت مدينة «الثورة» واتصلت، لكنها حافظت على عزلتها ونمط حياتها واهتماماتها بطابعها الريفي، ومع الزمن التحق الأبناء بفعاليات عاصمتهم وكبروا ليتابعوا دراساتهم الجامعية ويخوضوا في الحياة العامة وأنشطتها، وغادرها كثيرون ممن تحسنت مواردهم الاقتصادية أو المعرفية والعلمية، لكن السواد الأعظم من أهلها عانى، ومازال، من صعوبة الحصول على فرص عمل حقيقية تضمن لهم ولعائلهم حياة كريمة.

خضعت مدينة «الثورة» إلى نقاشات ودراسات خاصّة في سنوات السبعينات لغرض دمج أسرها في أحياء أخرى، ليتم تقليل الفجوات الثقافية والفكرية، لكن

لم تكن إنشاء مدينة «الثورة»، التي تعددت فيها التسميات على منازل «لو دامت لغيرك لما وصلت إليك»، بعد ثورة 14 يوليو 1958 وقيام النظام الجمهوري، وتداعي سلطة الإقطاع وأعرافها ومظالمها ومحاسنها، بهجرة المعدمين إلى حلم العيش في عاصمة بلادهم، وهي كما في معظم بلدان عالمنا العربي، العواصم، ترنو إليها أبصار وأفئدة الفقراء والجياع، لأسباب منها البحث عن فرصة عمل، وتوفر خدمات ومتطلبات حياة أفضل ومدارس ومشاف وأشياء أخرى.

لم تكن بغداد مدينة مثل باريس أو نيويورك، إنما مدينة بسيطة بمقاسات العمران، لكنها تمتاز بنمط إنساني حيوي، فيها انفتاح وحرّيات اجتماعية ضمن حدود، ورغبة في التطور، وكسر قوالب التابوات التقليدية، ونهضة نسوية مثار حسرة في حاضرنا، وتعليم رصين ومدارس بعضها نموذجي، وجامعة خريجوها من مختلف الاختصاصات أصبحوا قدوة وبعضهم مشاهير في الطب والهندسة والعلوم والمحاماة والفنون والآداب.

انتقلت الأسر من الريف تباعا، ولصعوبة توفر السكن عمدت إلى بناء عشوائيات دون خدمات تماما في فراغات المساحات بين المناطق السكنية، ولأن معظم الوافدين ينفادون إلى تجمعاتهم العشوائية، تراصت الأكواخ الطينية بالأقارب أو الأبعدين ممن ينتمون إلى قرية أو نسب أو تفرعات لأصول واحدة.

شكلت تلك الحالة عبئا على الدولة الناشئة بنظامها الجمهوري الجديد، وإساءة بالغة لجمالية وإنسانية العاصمة بغداد، لأن مظاهر الفقر وتردي الواقع الصحي والحياتي والخدماتي لا يمكن إخفاؤها، وصارت مرتعا للهاربين من وجه العدالة لصعوبة ضبط أمنها أو دلائتها المعلوماتية، وبدلا من تشجيعهم على العودة إلى مناطقهم الأصلية وتوفير حياة كريمة لهم بتحسين القرى والقصبات بوسائل تقترب من حماسة الثورات الزراعية المعروفة في العالم، أقدمت

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



يبدو مفيدا البناء على الانتخابات البلدية، على أن تكون الخطوة المقبلة انتخاب رئيس للجمهورية يجري مشاورات اللازمة التي تفضي إلى تشكيل حكومة جديدة تجري انتخابات نيابية

“



حامد الكيلاني
كاتب عراقي



“

اليوم تدفع مدينة «الصدر» وهي تسميتها بعد احتلال العراق، دما مضافا، أولا لأن أهلها كتلة فقراء، ثانيا لتوريطهم في فتنه حروب الأهل، وثالثا تسخيرهم لمشروع سياسي برداء ديني



اليوم تدفع مدينة «الصدر» وهي تسميتها بعد احتلال العراق، دما مضافا، أولا لأن أهلها كتلة فقراء، ثانيا لتوريطهم في فتنه حروب الأهل، وثالثا تسخيرهم لمشروع سياسي برداء ديني

“

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«رفع الحظر عن التسليح بشكل ركيزة لبناء الجيش الليبي القوي الذي نريده، الجيش القادر على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية والتنظيمات الإرهابية الأخرى».

موسى الكوني
نائب رئيس الحكومة الليبية



«رؤية الإخوان المسلمين لإقامة دولة إسلامية في مصر لن تتبخّر، ولكن الانضباط الداخلي الصارم الذي يضع الإطار لاتخاذ القرارات وحشد الأنصار بات شيئا من الماضي».

إريك تراجر
خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

هل ثمة صلح مع جماعات الإسلام السياسي

المواطنة والنسيج الاجتماعي والدولة والعدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات والإخاء والتوزيع العادل للثروات هي جزء من قائمة طويلة تضم العادات السبئية التي يجب على المجتمع أن يتخلص منها.

علينا هنا أن نتخيل ما الذي يمكن أن يفعله حزب الدعوة، وهو المعروف بتاريخه الإرهابي، لو أنه فقد السلطة في العراق؟ ما الذي يمكن أن يفعله حزب الله في لبنان لو أن اللبنانيين امتلكوا الإرادة التي تجبره على التخلي عن سلاحه الذي يقع خارج سيطرة الدولة، والذي بات يشكل مصدر خطر على حياتهم المباشرة؟

للحزبين أسوة حسنة في جماعة الإخوان المسلمين في مصر. إما الخضوع لمنطق الإرهاب المبطن والمسكوت عنه، أو التعرض العلن والمكتشف لحرب طويلة الأمد. وفي الحالتين فإن العنف لا يصلح أن يشكل مائدة للصلح.

ولأن الجماعات والأحزاب الدينية لا تملك سوى العنف وسيلة لتطبيق برامجها وفرضها على المجتمعات، فإن التفكير في وجود جماعات معتدلة، بالرغم من انتماؤها إلى عالم الإسلام السياسي، هو نوع من الخيال الكاذب.

”
لأن الجماعات والأحزاب الدينية لا تملك سوى العنف وسيلة لتطبيق برامجها وفرضها على المجتمعات، فإن التفكير في وجود جماعات معتدلة، بالرغم من انتماؤها إلى عالم الإسلام السياسي، هو نوع من الخيال الكاذب

”
مستعرة على المجتمع. ولو نظرنا بإمعان إلى تجربة حزب الدعوة في حكم العراق المستمرة منذ عشر سنوات، سيكون علينا أن ندهش بذلك الشعور المتضخم بالتعالي والتفصل الذي يتسم به سلوك زعامات ذلك الحزب وقياداته، وهي تسعى إلى تنظيف الشعب من عاداته القديمة التي لا تتسجم مع الإسلام. ولن يكون مفاجئا لأي مطلع على فكر الجماعات الإسلامية إذا ما قلنا إن

نافعا على المدى الطويل. وهو ما انتهت إليه تجربة الشعب المصري مع جماعة الإخوان المسلمين. وهي تجربة ذات دلالة لما للإخوان من تاريخ طويل في العمل السري. فبعد سنة قلقه قضاهها محمد مرسي رئيسا للبلاد، أثبت خلالها أن انتماءه إلى الجماعة الدينية أكبر من انتمائه إلى مصر، لم يكن أمام الإخوان سوى أن يخيروا الشعب المصري بين الرضوخ لشريعة وجودهم في السلطة بعد أن قام الشعب بإلغائها، وبين التعرض لحرب استنزاف طويلة الأمد، يكون الإرهاب أسلوبها. كانت هناك محاولات للصلح، كلها انتهت إلى القتل.

فالجماعة المصرية لم تقتنع بالانضمام إلى الحياة السياسية في جبهة المعارضة، بالرغم من أنها لا تزال تمتلك قدرا من الشعبية لا بأس به. ما فعلته حركة النهضة في تونس يعد استثناء لا يعدد به في هذا المجال. نظريا فإن جماعات الإسلام السياسي لا تخطط للانضمام إلى الحياة السياسية التي لا تعترف بشرعيتها. ذلك الانضمام يتعارض، كليا، مع مشروعها القائم على فكرة إصلاح ما أعوج من شؤون الدنيا، والتمهيد للقبول بالآخرة دار للعدل. وهو ما يعني حربا

لا في التمهيد للهدنة التي أقرها المجتمع الدولي في سوريا كان هناك اختلاف في وجهات النظر حول تصنيف الجماعات المسلحة وجلبها ينتمي إلى مفهوم "الإسلام السياسي" حسب درجة ونوع سلوكها الإرهابي. فكانت هناك مجموعات رُميت في سلة الإرهاب بشكل ميؤوس منه كتتنظيم داعش وجبهة النصرة، فيما تم إنقاذ مجموعات أخرى في اللحظات الأخيرة، فاعتبرت معتدلة.

وقد حدث الكثير من التزوير في ما يتعلق بالمجموعات المعتدلة.

غير أن الأمر ترك لطريقة تعاطي تلك المجموعات (المعتدلة) مع معطيات الهدنة. وهو ما راهنت عليه الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها أكثر مما كان مقبولا من قبل روسيا وحلفائها، بالرغم من أن إيران، وهي جزء أساس من التحالف الذي يقف مع النظام، ترعى عددا من الجماعات التي تحسب على الإرهاب بالمنظور الغربي، ويقف حزب الله في مقدمة تلك الجماعات.

ولكن سواء حدث ذلك الأمر استرضاء لتلك الجماعات، أم هو محاولة لتحجيدها في صراع دموي حيرت عيثيته العالم، فإن صلحا مؤقتا مع تلك الجماعات لن يكون

فاروق يوسف
كاتب عراقي

”
جماعات الإسلام السياسي لا تخطط للانضمام إلى الحياة السياسية التي لا تعترف بشرعيتها. ذلك الانضمام يتعارض، كليا، مع مشروعها القائم على فكرة إصلاح ما أعوج من شؤون الدنيا، والتمهيد للقبول بالآخرة دارا للعدل

”

..وأنا كل هَمِّي شعبي

”
الأفكار التي طرحتها وزيرة السعادة في حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة عهود الرومي، أضافت قيمة للمنتدى

”
منذ عام 1998 منتقلًا بين الصحافة المقروءة والإلكترونية والتلفزيونية. عمل مديرا للبرامج في قناة الإخبارية السعودية وقدم فيها برنامجها اليومي المباشر "عظفا على السؤال"، ثم انتقل إلى قناة روتانا خليجية وقدم برنامج التحقيقات الصحافية "قضية رأي عام"، وحاليا يعمل في مجموعة "أم بي سي" مقدا للبرنامج الحواري الناجح "بالمختصر".

في حفل الختام، أدى كاظم الساهر قصيدة "الأمل"، من كلمات الشيخ محمد بن راشد. الأغنية جاءت قوية ومؤثرة: "وإذا ما سحائب الصيف مرّت دُجاها لعزّما لا يُعيق، وإنّا كل هَمِّي شعبي وبِحُسْنِ الفناءِ شعبي حقيق".

المدير العام لمكتب رئاسة مجلس الوزراء في دولة الإمارات، وتشرف على تنسيق وتنفيذ المشاريع والمبادرات الاستراتيجية على مستوى الدولة ومنها "رؤية الإمارات 2021" والأجندة الوطنية، واستراتيجية حكومة الإمارات، والاستراتيجية الوطنية للابتكار، ومركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي ونظام إدارة الأداء الحكومي "أداء".

في حلقة نقاش المؤثرين، رشحنا الإعلامية الجميلة في قناة "العربية" مهيبة عبدالعزيز لتقديم وجهة نظر مجموعتنا عن الإعلام والشباب بأسلوبها المرح السهل الممتنع.

عندما وقفت الأميرة أميرة الطويل أمام الحضور لتلقي كلمتها انتابنا صمت احترام وتقدير لكلماتها المبهرة في جلسة "لمهمون لخدمة الإنسانية". تقول الأميرة أميرة "كثيرون في الغرب لا يدركون المعنى الحقيقي للإسلام. هل أصبحت خائف من ترديد كلمة الله أكبر، هل أصبحت الكلمة العظيمة مرتبطة بالإرهابيين والمتطرفين؟".

الزميل الإعلامي السعودي ياسر العمرو أدار باحتراف ومهنية جلسة "إعلام يصنع الإنسانية". ما زلت أذكر كيف بدأ الأستاذ العمرو مساره الإعلامي الطموح

العالمات الإماراتيات في "قسم العلوم والمريح" أكثر أقسام المنتدى تالقا ومتعة، نعم. من هنا سينطلق مسبار الأمل.. من الإمارات إلى المريخ.

تكريم المنتدى هذا العام لعبدالرحمن الراشد لم يكن مفاجئا، هذا الرجل يستحق أرفع الأوسمة. في ركن مضيء آخر، عثمان العمير يستضيف الحضور بمناسبة مرور خمسة عشر عاما على تأسيس صحيفة "إيلاف" الإلكترونية، من بدايته كمراسل رياضي، ومرورا برئاسة مكتب لندن لصحيفة "الجزيرة" السعودية ورئيس تحرير "المجلة" وصحيفة "الشرق الأوسط"، ووصولاً إلى "إيلاف" وفوزه في عام 2006 بجائزة شخصية العام الإعلامية ضمن جوائز الصحافة العربية.

دقائق ممتعة قضيتها مع الإعلامي محمد الطمحي مقدم (صناعة الموت)، البرنامج الوحيد من نوعه الذي يتعاطى، بشكل دائم، مع موضوع الإرهاب والتنظيمات المتطرفة وقضايا التطرف الفكري في قناة "العربية". الأفكار التي طرّحتها وزيرة السعادة في حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة عهود الرومي، أضافت قيمة وبهاء للمنتدى. كيف لا والسيدة الرومي تشغل أيضا منصب

لَبِثْتُ الأسبوع الماضي دعوة كريمة لحضور منتدى الإعلام العربي للدورة الخامسة عشرة في دبي.

منى غانم المري، المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، تستقبل الضيوف بضحكتها المعهودة، حتى أثناء مساعدتها لفريق العمل كاحد أعضاء الفريق الواحد لإنجاز هذه الفعالية السنوية المميزة.

منى بوسمرة، والتي تترعى اليوم على رئاسة تحرير صحيفة "البيان" الإماراتية، تغمر الجميع بابتسامتها. كالعادة، يستقبل أحمد خالد، تنفيذي المشاريع، يادبه المعهود ونظراته الناقية تتحين الفرصة للإجابة عن أسئلتك أو لتقديم المساعدة.

برغم مشاغله وجنوله المزدحم، رحب الشيخ محمد بن راشد، حاكم دبي، بمجموعة من الصحفيين والإعلاميين، صافحنا مبتسما فردا فردا، شعرنا كأننا في بيتنا. فكرة المشي في المنتدى طبيعية وخلاقة، جمعتنا في جلسات النقاش مدرجات مرتبة صغيرة. التقيت بالصديق العزيز رائد الفضاء السعودي عبدالحسن البسام، وكالعادة استمتعت بحكاياته المثيرة. كذلك التقيت بالكاتبة السعودية الزميلة مها الوابل براحابة صدرها وتالفها المعتاد.



«لا يوجد مستوى سحري للروبل حتى يدفع البنك المركزي إلى استئناف شراء العملات الأجنبية. لقد وضعنا خطة سد النقص في الاحتياطي النقدي على رف بعيد».

ديميتري تولين
النائب الأول لمحافظ البنك المركزي الروسي

«إرادة تونس القوية للارتقاء بالتعاون الثاني مع الصين، تمكنها من أن تصبح شريكا فاعلا وبوابة للشركات الصينية لتوسيع استثماراتها في أفريقيا وأوروبا».

الباجي قايد السبسي
الرئيس التونسي



اقتصاد

مصدر الإماراتية تنجز 11 مشروعا للطاقة النظيفة في المحيط الهادئ

● نقلة نوعية في نشاط صندوق الشراكة بين الإمارات ودول المحيط ● الإمارات تثبت ريادتها في مجال طاقة المستقبل



الطاقة النظيفة طاقة المستقبل

لـ"مصدر" أنه "إنجاز تلك المشاريع أظهرنا قدرة الشركة على تعزيز فرص الوصول إلى الطاقة في البعض من أكثر المناطق صعوبة من حيث موقعها الجغرافي". وأشار إلى أنه تم تصميم كل مشروع بحيث يلبي احتياجات المجتمعات المحلية ما يعكس قناعة "مصدر" الراسخة بأن مشاريع الطاقة المتجددة يجب أن تكون مبتكرة ومتعددة الاستخدامات أحيانا وأن يتم تطويرها عبر تعاون وثيق مع الشركاء المحليين. وفي جمهورية ناورو تم تدشين محطة طاقة شمسية بقدرة 500 كيلووات في 12 مايو الحالي ستسهم في توفير 275 ألف لتر من وقود الديزل سنويا الذي تعادل قيمته 300 ألف دولار.

قال عدنان أمين المدير العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة إن "دول المحيط الهادئ تترك أهمية تطبيق استراتيجيات تعزز من تنوع موارد الطاقة لديها ومن خلال دعم صندوق الشراكة بين الإمارات ودول المحيط الهادئ". وأوضح أن اعتماد هذه الدول الجزرية على واردات الوقود بات ينخفض مما قلل من المخاطر المرتبطة بتقلبات أسعار النفط وقال "يقدم انخفاض تكلفة مشاريع الطاقة المتجددة فرصة لتلك الدول لإعادة التفكير في استراتيجيات الطاقة لديها وتنفيذ برامج تسهم في تأمين فرص العمل والفرص الاقتصادية".

وحول إنجاز مصدر بنجاح للمشاريع الـ11 أكد محمد جميل الرمحي الرئيس التنفيذي

وقال محمد سيف السويدي المدير العام لصندوق أبوظبي للتنمية "تشكل مساعدة الدول على تحقيق أهدافها في التنمية المستدامة جزءا أساسيا من مهمتنا وفي دول المحيط الهادئ، حيث يمثل تأمين موارد الطاقة المستدامة ركيزة أساسية من استراتيجيات الدول في تحقيق أهدافها التنموية". وأكد أن الشراكة مع مصدر جاءت لدعم مشاريع الطاقة في دول جزر المحيط الهادئ حتى تتمكن من الاستفادة من مواردها الطبيعية للطاقة المتجددة والتي لم تكن مستغلة بالشكل الملائم، وذلك لتأمين الطاقة وإيجاد فرص العمل والدفع قدما بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في تلك الدول. وفي معرض تعليقه على أهمية الصندوق،

حقق نشاط صندوق الشراكة بين دولة الإمارات ودول المحيط الهادئ نقلة نوعية في مجال استخدام الطاقة النظيفة بتدشين مجموعة من المشاريع في عدة مناطق في المحيط، وذلك ضمن استراتيجية متكاملة تتبعها الإمارات منذ سنوات لمساعدة شركائها الاقتصاديين في تنويع مصادر الطاقة.

مليون دولار قيمة صندوق

الشراكة بين الإمارات

ودول المحيط الهادئ في

مجال الطاقة النظيفة

50

وكانت شركة "مصدر" قد أعلنت قبل أسبوع عن محطة الطاقة الشمسية في جزر سليمان التابعة لنيوزيلندا والتي تصل القدرة الإنتاجية للمحطة إلى 1 ميغاوات، وستلبي 7 بالمئة من احتياجات البلاد من الكهرباء. وتمثل المحطة نهجا مبتكرا في المساعدات التنموية ودمج الشراكات القوية بين الحكومات مع الابتكار في العمل التجاري. وجاء تطوير المحطة نتيجة التعاون بين وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية ووزارة الخارجية والتجارة في نيوزيلندا وشركة مصدر باعتبارها الشريك المنفذ للمشروع وصندوق أبوظبي للتنمية الذي يشرف على إدارة تمويل المشروع.

وستتمكن الإمارات من خلال إنشاء تلك المحطة من الاستغناء عن أكثر من 4 ملايين لتر من وقود الديزل بقيمة 577 ألف دولار سنويا، وبالتالي منع انبعاث ما مجموعه 1254 طنا من غاز ثاني أكسيد الكربون.

وجاء تأسيس صندوق الشراكة بين الإمارات ودول المحيط الهادئ استجابة لنتائج اجتماع قادة دول المحيط الهادئ الذي نظمته الوكالة الدولية للطاقة المتجددة أيرينا، والذي أكد على أن الطاقة المتجددة تشكل محفزا رئيسيا للنمو.

وكان الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي قد أطلق صندوق الشراكة بين دولة الإمارات ودول المحيط الهادئ في مارس 2013، ويتولى صندوق أبوظبي للتنمية تمويل كافة المشاريع تحت إشراف وزارة الخارجية والتعاون الدولي.

□ أبوظبي - دشنت الإمارات محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية الجديدة بقدرة 600 كيلووات في ولايات ميكرونيسيا المتحدة وهي آخر المشاريع التي أنجزتها شركة أبوظبي لطاقة المستقبل "مصدر" في مجال الطاقة النظيفة.

ويعتبر تدشين المحطة بمثابة إعلان عن إنجاز كامل المشاريع المتفق عليها في إطار صندوق الشراكة بين الإمارات ودول المحيط الهادئ الذي تبلغ قيمته 50 مليون دولار. وأنجزت "مصدر" من خلال دورتين تمويليتين أطلقتها الصندوق بتمويل من صندوق أبوظبي للتنمية 11 مشروعا لإنتاج الطاقة المتجددة في دول المحيط الهادئ. وتنتج هذه المشاريع مجتمعة 6 ميغاوات من الطاقة المتجددة وتساهم في منع انبعاث 8447 طنا من غاز ثاني أكسيد الكربون، والاستغناء عن 32 مليون لتر من وقود الديزل سنويا، وتأمين الطاقة ودعم النمو الاقتصادي في الدول المعنية.

وقالت ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي إن "صندوق الشراكة بين الإمارات ودول المحيط الهادئ يعد قصة نجاح غير مسبوقة، فقد ساهمت الدولة في تمكين 11 دولة من دول المحيط من استثمار إمكاناتها ومواردها الطبيعية لإنتاج الطاقة المتجددة".

وأضافت أن "تعاون الوكالة الدولية للطاقة المتجددة وحكومات دول المحيط الهادئ مهد لتفديم المشاريع بسلاسة من قبل شركة "مصدر" وبات الآن بإمكان هذه الدول الجزرية أن تحصد فوائد الطاقة النظيفة للمضي قدما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة".

ريم بنت إبراهيم الهاشمي:

صندوق الشراكة بين الإمارات

ودول المحيط الهادئ يعد

قصة نجاح غير مسبوقة



مصر تتوقع استثمارات أجنبية بقيمة 25 مليار دولار في قطاع الطاقة



طارق الملا:

تتوقع انخفاض قيمة الواردات

من النفط والغاز مع بدء إنتاج

حقول الغاز العام القادم

للبرميل، وارتفع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت إلى 49.34 دولارا للبرميل مقتربا من أعلى مستوى له في سبعة أشهر. ويذكر أن وكالة ستاندر أند بورز خفضت مطلع هذا الأسبوع التصنيف الائتماني السيادي طويل الأجل لمصر إلى سلبي بعدما كان مستقرا بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها البلاد.

200 مليار دولار سنويا

خسائر الكوارث الطبيعية

□ واشنطن - قدر البنك الدولي متوسط حجم الخسائر العالمية الناجمة عن الكوارث الطبيعية بحوالي 200 مليار دولار سنويا خلال العقد الماضي.

وأشار إلى تضاعف تلك الخسائر أربع مرات تقريبا على مدى العقود القليلة الماضية في متوسط يبلغ نحو 50 مليار دولار سنويا في ثمانينات القرن العشرين.

وقال البنك في تقريره إن الحكومات والمجتمعات المحلية والمنظمات الدولية تترك بمرور الوقت أن الاستثمارات الجيدة في عوامل مواجهة الكوارث يمكن أن تمنع تحول المخاطر الطبيعية إلى كوارث بشرية.

وأوضح أن التغير المناخي يهدد بدخول 100 مليون شخص في براثن الفقر بحلول العام 2030، مؤكدا أن مخاطر الكوارث ليست ثابتة وأنها تتطور بسرعة.

وأعرب جون رومي، المسؤول في البنك الدولي، عن اعتقاده بأن الاستعداد الجيد والإدارة الذكية لمخاطر الكوارث من أفضل الطرق لمواجهة تلك الخسائر، وأن التغير المناخي يهدد بزيادة حجم المخاطر وشطب مكاسب التنمية الهامة.

وأشار إلى أن التقدم الكبير في مجال التكنولوجيا يمكن أن يمنح صانعي السياسات فرصة لتجهيز أنفسهم بمعلومات عن أفضل الطرق لمواجهة الخطر.

وكانت شركة إيني قد أكدت في مارس الماضي أنها ستخفض إجمالي إنفاقها الراسمالي 21 بالمئة وميزانيات التقيب 18 بالمئة بينما ستجمع سبعة مليارات يورو (7.9 مليار دولار) من بيع أصول، وذلك ضمن خطة أعمالها للفترة من 2016 إلى 2019.

ويتوقع الوزير المصري استمرار اضطراب السوق العالمية للبترول خلال الفترة القادمة لتأثرها بعوامل من الصعب توقعها، منها ما يتصل بالصراعات الدولية والمشاكل الداخلية في بعض الدول المنتجة للبترول.

وارتفعت أسعار النفط في العقود الآجلة، أمس، وصعد الخام الأمريكي إلى أعلى مستوياته في سبعة أشهر إلى 48.39 دولارا

تعانى فيه البلاد من أزمة اقتصادية حادة أثرت كثيرا على عدة قطاعات وتسببت في هبوط قيمة الجنيه أمام الدولار الأمريكي. وأشار الوزير إلى أن هذا الإنتاج سيساعد على انخفاض قيمة الدعم الذي تتحمله الحكومة المصرية، موضحا أن المحصلة النهائية المتوقعة لانخفاض الأسعار العالمية للبترول بالنسبة إلى قطاع البترول المصري وجود توازن بين التأثيرات السلبية والإيجابية.

وتأمل مصر في إضافة 2.7 مليار قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي من الحقول الثلاثة بحلول العام 2019، بما يساعدها على تلبية احتياجاتها المتنامية من الغاز الطبيعي.

□ القاهرة - كشف وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا، أمس، عن توقعات بلاده بأن تضخ شركتي بي.بي البريطانية وإيني الإيطالية استثمارات تقدر بنحو 25 مليار دولار لتنمية ثلاثة حقول لإنتاج الغاز الطبيعي خلال السنوات الأربع القادمة.

وقال الوزير المصري أمام مؤتمر بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في كلمة القاها نيابة عنه محمد طاهر وكيل أول وزارة البترول، إن "مصر تتوقع انخفاض قيمة وارداتها من البترول والغاز الطبيعي المسال مع دخول هذه الحقول مرحلة الإنتاج بدءا من العام 2017".

ويأتي الإعلان عن هذه الخطوة التي تدعمها الحكومة بقوة على ما يبدو في وقت



□ في أكبر مؤتمر عالمي حول صحة وحقوق ورفاهية للنساء الذي أقيم أمس في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن اغتنمت مجموعة من النسوة الفرصة للمشاركة في الحدث بارتداء نظارات الواقع الافتراضي.



«دول مجلس التعاون الخليجي قادرة على التعامل مع انخفاض أسعار النفط باستحداث سياسات اقتصادية تقلل الاعتماد عليه كمورد رئيسي لها».

عامر الحجري

مدير المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول الخليج

«رؤيتنا أن نجعل من دبي المدينة الأذكى في العالم، سنركز على كل الأبعاد الممكنة لهذه المدينة المنشودة من حياة ذكية وتنقل ذكي وأفراد أذكى واقتصاد ذكي وحوكمة ذكية».

عائشة بنت بطي بن بشر
مدير عام مكتب دبي الذكية



واشنطن تكشف حيازات الدول النفطية لسندات الخزانة الأميركية

● السعودية في صدارة الدول النفطية بنحو 117 مليار دولار ● الصين واليابان تستأثران بالجزء الأكبر من الديون الأميركية



ضمن دائرة الدائنين

ومن المعروف أن لدى السعودية واحدا من أكبر صناديق الاستثمارات السيادية في العالم، وهو الصندوق التابع لمؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) التي توزع استثماراتها على مختلف أنحاء العالم، بما فيها الولايات المتحدة. وتبلغ القيمة الإجمالية للصندوق قرابة 580 مليار دولار.

لكن هذه المعلومات التي تم الإفصاح عنها تكشف لأول مرة أن نحو 20 بالمئة من أموال الصندوق هي عبارة عن أدون خزانة أميركية (سندات حكومية).

بشار إلى أن الولايات المتحدة تعد أكبر دولة مقرضة في العالم وأول مصدر للسندات السيادية، كما أن جميع الدول تشتري أدون الخزانة الأميركية باعتبارها ذات ثقة عالية مقارنة بأي دولة أخرى.

ديفيد أوتواي قوله إن "السياسات كانت دوما سرية في ما يتعلق بالأمور المالية"، مشيرا إلى أن الحكومة الأميركية أجابت عن السؤال لتظهر المفاجأة أن حجم السندات الأميركية لدى السعودية ليس كبيرا جدا.

ومن جانبه، يقول توماس سايمونز وهو اقتصادي في أسواق المال في نيويورك إنه يمكن أن تكون لديهم (السعوديون) حصص في عقود آجلة لا تظهر هنا (بيانات الخزانة الأميركية).

لكن الباحث البارز في الدراسات الاقتصادية في معهد بروكينغر الأميركي ديفيد ويسل يرى أنه من المفيد معرفة هذه الأرقام على الرغم أن "السعوديين قد يملكون أكثر من ذلك بكثير في الحيازات من خلال كيانات في بلدان أخرى".

يعتقد خبراء المال والأعمال أن الرياض عليها الاحتفاظ بحصة أكبر من احتياطياتها بالأوراق المالية المقومة بالدولار على غرار سندات الخزينة، بما أن الريال السعودي مرتبط منذ عقود بالدولار الأميركي والنقطة مسعر بالعملة الأميركية.

ويترك هذا الأمر خيارات قليلة بشأن الاستثمارات المقومة بالدولار، فإما أن صندوق الاحتياطي السعودي يضم أوراقا مالية مقومة بالدولار أقل مما يعتقد الاقتصاديون، إما أنها محفوظة في مصرف الاحتياط الفيدرالي في نيويورك أو في مكان آخر غير معلوم، أو ربما تمتلك السعودية أوراقا مالية أخرى لا تظهر في بيانات وزارة الخزانة الأميركية كالأسهم أو ديون غير حكومية أو غيرها.

ونقلت بلومبرغ عن الخبير الاقتصادي

كشفت وزارة الخزانة الأميركية للمرة الأولى عن تفاصيل حجم مشتريات الدول النفطية للسندات الحكومية الأميركية، والتي تصدرتها السعودية، لكن حصتها بدت ضئيلة مقارنة بحيازات الصين واليابان.

23.6
مليار دولار من إصدارات ديون الخزانة الأميركية اشتراها المستثمرون الأجانب في مارس

وظلت الصين أكبر حائز لأدوات الدين الحكومي الأميركي، لكن حيازاتها انخفضت في مارس الماضي إلى 1.244 تريليون دولار من 1.252 تريليون في فبراير. وزادت حيازات اليابان صاحبة المركز الثاني إلى 1.137 تريليون دولار من 1.133 تريليون دولار في فبراير. وبهذا تزيد حيازات اليابان من أدوات الخزانة الأميركية للمرة الثالثة في خمسة أشهر.

واشترى المستثمرون الأجانب ما قيمته 23.6 مليار دولار من إصدارات ديون الخزانة الأميركية في مارس بعد شراء 9.9 مليار دولار في فبراير، وفقا لتقرير بيانات التدفقات الرأسمالية الأميركية.

وتعد التدفقات على سندات الخزانة الأميركية في مارس هي الأكبر منذ نوفمبر من العام الماضي.

وإجمالا نمت حيازات البنوك المركزية الأجنبية من أدوات الخزانة الأميركية إلى 6.287 تريليون دولار في مارس من 6.236 تريليون دولار في فبراير.

وأظهرت البيانات أيضا شراء المستثمرين الأجانب 78.1 مليار دولار من الأصول الأميركية طويلة الأجل بعد شراء 72.6 مليار دولار في الشهر السابق.

لكن بحساب الأوراق المالية قصيرة الأجل يكون المستثمرون الأجانب قد باعوا ما قيمته 98.3 مليار دولار في مارس بعد شراء 31.7 مليار دولار في فبراير.

وبينما تحل بيانات الخزانة الأميركية لغزا، تقول وكالة بلومبرغ الاقتصادية إنها تثير لغزا آخر. فالبنوك المركزية تحتفظ عادة بنحو ثلثي احتياطياتها بالدولار، وفقا لصندوق النقد الدولي إذ تثير هذه المعطيات المعلنة الكثير من التساؤلات.

وكالة موديز تخفض تصنيف 9 بنوك سعودية

وسعت وكالة موديز الجدل بشأن تأثير انخفاض أسعار النفط على الاقتصاد السعودي، حين خفضت تصنيف معظم البنوك، وذلك بعد ثلاثة أيام على خفض تصنيف الاقتصاد السعودي.

الدعم اللازم للبنوك في أوقات الشدة إذا لزم الأمر.

كما أشارت إلى الضعف في البيئة التشغيلية للبنوك في الوقت الحالي، الذي قالت إنه سيحد من عمليات التمويل، ما يؤثر على جودة الأصول والربحية لدى البنوك خلال الفصول القادمة.

وتفسير البيانات إلى أن أصول البنوك السعودية ارتفعت في نهاية الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 584 مليار دولار.

كما ارتفعت أرباح قطاع البنوك السعودي بنسبة 5 بالمئة خلال الربع الأول من العام

الرياض - أعلنت وكالة موديز للتصنيف الائتماني أمس عن خفض تصنيف 9 بنوك سعودية، بينما أبقت تصنيفها لبتكين آخرين، مع نظرة مستقبلية مستقرة لجميع البنوك. ويضم قطاع البنوك السعودي 12 بنكا مدرجا في البورصة المحلية.

وكانت موديز قد خفضت التصنيف الائتماني للسعودية، السبت الماضي، من "أي.أي.3" إلى "أي 1" مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وبررت الوكالة في بيان سبب خفض تصنيفها البنوك التسعة، بتراجع القدرة المالية للحكومة مما يصعب عليها توفير

الجاري بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 3.13 مليار دولار.

وشمل خفض التصنيف الذي أعلنته موديز، بنوك سامبا والسعودي الفرنسي والسعودي البريطاني والعربي الوطني والرياض والسعودي الهولندي والسعودي للاستثمار والبلاد والجزيرة، فيما ثبتت الوكالة تصنيف بنكي الأهلي التجاري والراجحي، نتيجة توقع الوكالة ثبات مستوى الودائع لدى البتكن عند المستويات الحالية.

وتعاني السعودية، أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم في الوقت الراهن من تراجع حاد في إيراداتها المالية الناتجة عن تراجع أسعار النفط الخام.

وقد سجلت موازنة العام الماضي عجزا قياسيا بقيمة 98 مليار دولار، في حين تتوقع

باختصار

أعلن العراق أمس عن استئناف عمليات انتاج الغاز السائل في معمل التاجي بعد توقف دام يومين على خلفية الهجوم الانتحاري الذي استهدف المعمل من قبل تنظيم داعش المتطرف الأحد الماضي.

قال رئيس البنك الأهلي التجاري السعودي لروينترز أمس إن بنكه، وهو الأكبر في السعودية من حيث الأصول، يخطط للتوسع في تركيا واستكشاف أسواق جديدة من بينها ماليزيا وإندونيسيا ومصر.

أكملت مجموعة فجر كابيتال للاستثمار المباشر الإماراتية عملية استثمار في مجموعة كرافيا لتوكيلات المطاعم، فيما لم يكشف المسؤولين عن حجم الحصة التي استحوت عليها أو المبلغ الذي دفعته.

تنوي شركة فودافون قطر تقليص الوظائف بـ10 بالمئة بعد تفاقم خسائرها للفصل السادس على التوالي إذ بلغت الخسائر نحو 49.5 مليون دولار في الربع الأول من 2016 مقابل 66 مليون دولار قبل عام.

أفادت تقارير أمس أن الخطوط الجوية البريطانية ستوقف عن تقديم وجبات طعام مجانية للمسافرين في الدرجة الاقتصادية على رحلاتها للحفاظ على معدل دخلها مع تدني تكاليف السفر على طائراتها.

أعلن البنك المركزي المصري أمس أنه سيطرح عطاء لبيع 120 مليون دولار لتغطية واردات منتجات طبية وذلك بعد يوم من موافقة الحكومة على رفع سعر الأدوية بنسبة 20 بالمئة.

لراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

584
مليار دولار أصول البنوك السعودية التي تم تسجيلها في الربع الأول من العام الحالي

موازنة العام الحالي عجزا بقيمة 87 مليار دولار.

ورجح مصرفيون سعوديون عدم تأثر البنوك وقطاع المصارف والخدمات المالية في البلاد من خفض درجة التصنيف الائتماني على المستوى الدولي، وهذا بسبب صافي الأصول الأجنبية في البنوك السعودية ما يشير إلى قوة الوضع المالي للبنوك المحلية خصوصا في سياق تعاملها مع أسواق التمويل والبنوك العالمية.

وكانت وكالة موديز قد كشفت مطلع الأسبوع عن خفض تصنيف كل من السعودية والبحرين وعمان، الدول الخليجية الثلاث المتأثرة بانخفاض أسعار النفط.

وخفضت موديز تصنيف السعودية من "أي 1" إلى "أي.أي.3" وأرجعت ذلك إلى تأثير هبوط أسعار النفط على أكبر مصدر للنفط في العالم، لكنها أبقت على نظرتها المستقرة للسعودية، خاصة بعد خطط الرياض لتنويع الاقتصاد.

وتقول الوكالة إن النمو الضعيف المرافق مع معدل اقتراض مرتفع وقلّة الحوافز الداخلية يعرضان السعودية لتقلبات حادة.

وتؤكد التصنيفات الجديدة التي أصدرتها موديز لاقتصاد السعودية بالذات الحاجة إلى خفض الإنفاق وتنويع الاقتصاد، في وقت تستعد فيه البلاد لإنشاء صندوق سيادي يعد الأكبر من حيث القيمة بعد الصندوق السيادي النرويجي.

وتهدف السعودية إلى إنشاء الصندوق برصيد هائل قدره تريليون دولار يتيح له إلقاء ثقله في الأسواق العالمية، لكن من المرجح أن تحد من وتيرة نمو الصندوق في الخارج مسؤوليته عن دعم الاقتصادي السعودي في الداخل.

وأشارت تقارير سابقة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى أن السعودية من بين دول كثيرة تعتمد على النفط في ميزانيتها بأكثر من 40 بالمئة ستتأثر بشدة من انخفاض أسعار النفط.



احتياطيات متينة للبنوك

زواج الرجال الأتراك من النساء الروسيات ظاهرة فريدة من نوعها، إذ هناك حوالي 300 ألف من الزيجات بين الأتراك والروس، ومعظم المهاجرين الروس إلى تركيا هم من النساء، فكثيرات منهن يجدن شريك حياتهن ويصبحن مقيمات في تركيا.

ثلاثا سكان إيران البالغ عددهم 78 مليون نسمة سنهم دون الأربعين عاما، وهم اليوم يشكلون 25 مرة أكثر مما كانوا عليه في عام 1979 (تاريخ قيام الثورة الإسلامية)، من بينهم حوالي 1400 خريج جامعي سنويا في اختصاص الدراسات المسرحية.

طفرة المسارح مؤشر على تغيير واسع يقوده الشباب في إيران

● العروض المسرحية متنفس لتفريغ طاقات احتجاج الشباب ● تخفيف الرقابة على المسرح لا تعني حرية مطلقة



بالنسبة للسلطات.. المشهد ليس مضحكا على الإطلاق

◀ هذه الأرض لا تحتاج إلى فنانين، وحتى لو كان كذلك، فإنه يراد منهم أن يكونوا أدلاء ومضحكين لا أكثر

ويقول فاغهار، أحد مؤسسي "مسرح باران" بما أنهم يعتمدون بشكل كلي على مداخليل شبك التذاكر، فإنهم كثيرا ما يعرضون مسرحيتين أو ثلاثا في اليوم. في المقابل ترى أمزاديه أن الأمر يستحق هذا العناء، وتقول "لقد كانت خطوة جيدة جداً، نحن فخورون بمسرح باران الذي يعتبر الآن من المسارح الخاصة الرائدة في مجال تشجيع الشباب في إيران".

في المسرحية "هذه الأرض لا تحتاج إلى فنانين، وحتى لو كان كذلك، فإنه يُراد منهم أن يكونوا أدلاء ومضحكين لا أكثر".

يقول رئيس قسم الفنون المسرحية التابعة لوزارة الثقافة في إيران مهدي الشافعي "رغم التقيد بالقوانين إلا أنه يستمع أيضا إلى انتقادات الفنانين كما أنه لم يتم حظر أي عمل خلال العام الماضي كما حدث من قبل"، مضيفا أن الترفع بنسبة 70 بالمئة في ميزانية الأنشطة الثقافية لهذا العام يظهر التزام الحكومة تجاه الفنون.

دوليا، كانت الصادات الفنية الإيرانية الأكثر شهرة هي للمخرجين السينمائيين عباس كياروستامي وجعفر بناهي. ولكن، في وقت لاحق من هذا العام، سوف تصبح مسرحية "هيريغ" لأمير رضا كوهيستاني أول مسرحية إيرانية يتم اختيارها لمهرجان المسرح بأفينيون في فرنسا.

في ذلك حوالي 1400 خريج جامعي سنويا في اختصاص الدراسات المسرحية، والذين لم تتوفر لهم فرص عمل كافية لاستثمار تكوينهم ومؤهلاتهم.

وتمثل العروض المسرحية في المسارح الخاصة في إيران متنفسا للشباب الإيراني وساحة ليوطف خريجو المعاهد والجامعات في الاختصاصات المسرحية طاقاتهم ومواهبهم ومؤهلاتهم الفنية. ويتم يوميا عرض حوالي 100 مسرحية تعالج مواضيع تتعلق بالحياة اليومية في البلاد. على سبيل المثال، مسرحية كوميديا مثل القتل "أو كوميدي لايك أو مورد" مستوحاة من اغتيال الملك ناصر الدين شاه قاجار في القرن التاسع عشر. وقد جمع هذا العمل الفني بين تقاليد الكوميديا الفارسية والرقص والموسيقى، وتناولت دور الفن في المجتمع الإيراني. يقول حاركي خسان، البطل الرئيس

تم تقييد المسرح إلى حد كبير بعد الثورة الإسلامية بإيران عام 1979، وعاد هذا الفن بمسارحه للظهور في وقت لاحق منذ حوالي عقد من الزمن. كانت هناك مراوحة بين فترات وحيزة من الحرية الفنية وفترات أطول من القمع، وقد حاولت الحكومة الحالية الاستفادة من صفة الإصلاح للرئيس حسن روحاني عبر الترويج بأنها حكومة تدعم الفنون، وتؤمن بأنها أولوية قصوى، ورغم تخفيف نظام الرقابة الصارم لا تزال وزارة الثقافة تسيطر على القطاع الثقافي والفنون بأنواعها، رغم سماحها للمستثمرين بفتح مسارح خاصة عساها تخفف وطأة القمع عن فئة الشباب والمتقنين.

العروض، ما أدى إلى نشوء فكرة تشييد مسارح خاصة".

إن ازدهار المسارح هو جزء صغير من عملية تغيير واسعة في إيران في رئاسة حسن روحاني، في الوقت الذي يتم فيه التركيز على إصلاح السياسات الاقتصادية والخارجية للرئيس، ولا سيما التوصل إلى توقيع الاتفاق النووي بين إيران والغرب، يلاحظ المحللون تحولات صغيرة ولكنها في الوقت ذاته مهمة في اتجاه إقامة المجتمع الأكثر انفتاحا، الذي يطالب به الشباب في إيران.

كما هو معلوم فإن قائمة الممنوعات والمحرمات في القانون الإيراني كثيرة وهي تستهدف الحد من الحريات الشخصية للمواطنين، وعلى رأسهم الشباب التواقون بطبيعة سنهم إلى الحرية، فلا يمكن للشباب في الجمهورية الإسلامية الذهاب إلى أماكن الترفيه مثل الحانات أو الملاهي الليلية، ويحظر عليهم شرب الكحول وأحيانا يتم الفصل بين الجنسين. ولكن يمكنهم حضور الفعاليات الثقافية مثل العروض المسرحية والحفلات الموسيقية في دور السينما وقاعات العرض، وكذلك الفعاليات الأدبية التي يتم عقدها في محلات الكتب من أمسيات شعرية وغيرها.

ما كان ليتم فسح المجال لإنشاء الفضاءات المسرحية الخاصة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لو لم تتوفر القناعة على الصعيد السياسي خاصة، بأنه لا بد من توفير فرص أكبر للشباب، فالنظام الإسلامي يدرک تماما أن بظالة الشباب والتضييق على حرياتهم لعبت دورا رئيسيا في الثورات التي اجتاحت الشرق الأوسط عام 2011، وكذلك المؤيدة للحركة الخضراء الإيرانية الفاشلة التي اندلعت عام 2009 مطالبة بالإصلاح.

حوالي ثلثي سكان إيران البالغ عددهم 78 مليون نسمة سنهم دون الأربعين عاما، وهم اليوم يشكلون 25 مرة أكثر مما كانوا عليه في عام 1979 (تاريخ قيام الثورة الإسلامية)، بما

الزواج يتشبث بما أنهته السياسة بين روسيا وتركيا

● الروسيات يكافحن لحماية أسرهن من التفكك رغم استمرار الأزمة



لا داعي للاهتمام كثيرا

أنا أحبهما. كلما ذهبت لزيارة والدي زوجي، يتركانني على راحتى، ويتوليان رعاية طفلي". ونتيجة للتوترات الحالية بين تركيا وروسيا، فقدت ميت عقد عمل كان يجمعها بفريق من طلبة ماجستير إدارة الأعمال الذين كانوا يخططون لإنشاء متجر في تركيا العام المقبل، بما أن البرنامج تم إلغاؤه. وتدرس ميت الآن اللغة الروسية لخمسين طالبا من العائلات الروسية- التركية، كما تنظم دورات علم النفس لآباء وأمهات طالبها. وتقول إن "الكثير من الأمهات الروسيات في تركيا يعيشن حالة من الاضطراب فهن يخشين اندلاع حرب بين البلدين".

لدى كل من اليسا وجوناي طفلان، صبي وفتاة، وكرا وهما يتقنان اللغتين التركية والروسية. الأمر المقلق الوحيد الذي يلقي بظلاله على هذه الأسرة السعيدة، هو الأزمة السياسية بين البلدين. وهو ما يعني أن شركتهما السياحية التي تنظم رحلات لكبار الشخصيات لزيارة المواقع التاريخية التركية، والتي تعتمد إلى حد كبير على السياح الروس، تمر الآن بمأزق حقيقي.

قبل عامين، افتتحت سميرنوكا مكتب محاماة في محاولة للمساعدة في حل الخلافات بين العائلات الروسية- التركية. منذ ذلك الحين مرت على مكتب المحاماة أكثر من 20 حالة طلاق. تقول سميرنوكا إن "الأزواج كثيرا ما يطلبون من زوجاتهم الروسيات ارتداء الحجاب، واعتناق الإسلام فقط من أجل المحافظة على علاقات جيدة مع عائلاتهم، وعندما ترفض النساء الانصياع لذلك، غالبا ما تنتهي العلاقة بالطلاق، ولكن لا شيء يوقف الروسيات عن الزواج من الرجال الأتراك والأكراد وتحويل أنفسهم إلى مواطنين أتراك. أنا أنصح كل عملائي بالتفكير في أطفالهم أكثر من مرة قبل الطلاق، لأن الآباء غالبا ما يتكفلون بالإنباء، ويتروكون زوجاتهم بلا شيء".

إن مثل هذه التجارب تكشف أن الاختلافات الثقافية تكون المتهم الأول وأكبر المتسببين في نهاية العلاقة بين الروسيات وأزواجهن الأتراك.

من جانبها تقول بوليا ميت، وهي مدرسة لغات، متحدثة عن أبوي زوجها "بصراحة،

عادة ما يكون المهاجرون أكثر المتضررين من الأزمات بين الدول، وخاصة إذا كانت بين وطنهم الأصلي وبلد الاغتراب، هذا ما تعرضت له الكثير من الروسيات المقيمات في تركيا والمتزوجات من رجال أترك، حيث تأثرت حياتهن الأسرية والاجتماعية بالمشاكل السياسية والدبلوماسية التي اندلعت مؤخرا بين البلدين، ووجدن أنفسهن مضطرات للتعظم في جمعيات، والانخراط في أنشطة مدنية تخول لهن التعاون من أجل إيجاد حلول لهذه الأوضاع، التي باتت تنغص عليهن حياتهن.

المسؤوليات إلى الرجل. وقد تذهب بعض الزوجات الروسيات في تركيا إلى أبعد من ذلك، فقد دونت إحداهن على حسابها بإحدى منصات التواصل الاجتماعي "انا لا أريد أن أقرر أي شيء، أريد فستانا".

وقبل بضع سنوات، كانت الروسية فالنتينا أجيس في مهمة عمل بمنعج سباحي تركي في مدينة أنطاليا، وذهبت إلى أحد المتاجر حيث التقت زوجها المستقبلي، وهو رجل أعمال من إسطنبول. تبدو فالنتينا نموذجا للمرأة الأنيقة الهادئة، كانت طويلة القامة وترتدي الكعب العالي، تقول إنها تعشق زوجها وتركيا، وإنها تركت كل حياتها على الاهتمام بطفلتها الصغيرة، ومشاريعها الخاصة في مجال التصوير الفوتوغرافي، بالإضافة إلى حضور الحفلات مع صديقاتها. وتفيد أن الخلاف الحالي بين تركيا وروسيا يزعجها. إنها غاضبة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي منع سياحة الروس في تركيا، لكنها تعتقد أن ذلك لن يؤثر البتة على علاقتها بزوجها، ولا على زواجها بشكل عام. مضيفة "بغض النظر عما يحدث في السياسة، حياتنا الشخصية تبقى سعيدة. زوجي أنور منفتح على الثقافة الأوروبية بشكل كبير ويحترم مسيرتي كمصورة فوتوغرافية، وكحلاقة أيضا. لدينا اجتماعاتنا العائلية الأسبوعية، وأشعر أنني حرة ومستقلة".

لا محالة، ليست كل الأسر الروسية- التركية تتمتع بالانسجام. صرحت يلينا سميرنوكا، وهي محامية في إسطنبول، مشيرة إلى أن معظم المشاكل بين الأزواج الأتراك والزوجات الروسيات سببها أن عائلة الزوج تريد فرض التقاليد الإسلامية على الزوجة.

أنقرة - قبل الصراع الحالي الذي تآجج بين تركيا وروسيا جراء الحرب الدائرة في سوريا، كانت تركيا تستقبل أكثر من 4 ملايين سائح روسي سنويا، ولكن لا يرجع جميعهم إلى روسيا كثيرا ما تختار بعض الروسيات الاستقرار في تركيا. وبحسب الأرقام الرسمية فإن الحضور الروسي في تركيا تمثله النساء بشكل كبير مقارنة بالرجال.

وفي تصريح للموقع الإلكتروني الأميركي "ذي دايلى بيسيت"، قال البروفيسور فوغار إيمابالي من مؤسسة سيتا، وهي مؤسسة للبحوث الاجتماعية السياسية والاقتصادية "نحن نتحدث عن ظاهرة فريدة من نوعها فهناك حوالي 300 ألف من الزيجات بين الأتراك والروس، ومعظم المهاجرين الروس إلى تركيا هم من النساء. تقليديا، الرجال الأتراك يكرسون حياتهم لعائلاتهم، والنساء الروسيات يجدن ذلك، خاصة عندما يتولى الرجال مسؤولية اتخاذ القرارات".

ويرجع علماء الاجتماع رغبة الروسيات في الزواج من أتراك إلى بحثهن عن رجال بصفات مختلفة عن الرجال الروس؛ ففي روسيا غالبا ما تكون المرأة هي المسؤولة عن الأسرة، غير أن الكثير من النساء الروسيات يمتقن هذه الصورة التقليدية لدورهن في الأسرة والمجتمع، وهو ما جعلهن يجدن تفويض

◀ الأزواج الأتراك كثيرا ما يطلبون من زوجاتهم الروسيات ارتداء الحجاب واعتناق الإسلام، من أجل المحافظة على عائلاتهم

70

بالمنة نسبة الترفع في ميزانية الأنشطة الثقافية لهذا العام ما يظهر التزام الحكومة تجاه الفنون

باختصار

◀ قالت منظمة الأمم المتحدة إن أكثر من 37 ألف أسرة أفغانية فرت خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري من الاشتباكات المسلحة التي وقعت في مناطق إقامتها. ورصد تقرير المنظمة تحركات السكان كاشفا تحول أفراد 37 ألفا و294 أسرة إلى نازحين داخليين.

◀ تحتضن مدينة إسطنبول التركية الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالمياه، في الفترة من 17 إلى 19 مايو الجاري، برعاية منظمة التعاون الإسلامي، ومشاركة مسؤولين من 36 دولة، بينهم 26 وزيرا. وتتمحور أعمال المؤتمر، حول البحث عن حلول لمشاكل مصادر المياه.

◀ نظم آلاف المتظاهرين من أقلية الهزارة بافغانستان مسيرة في العاصمة كابول احتجاجا على مد خط لنقل الكهرباء، ويطالب المتظاهرون بتغيير المسار المزمع لخط نقل 500 كيلو فولت يربط بين تركمانستان وكابول حتى يمر عبر إقليمين تعيش فيهما أعداد كبيرة من أبناء الهزارة.

◀ ارتفع عدد الطلبة الإيرانيين الدارسين للغة الكورية في معهد سيجونغ بطهران مقارنة بما كان عليه عند افتتاح المعهد بداية عام 2014. وقالت مديرة المعهد "الأسف لا نستطيع أن نقدم فرصة تعليم اللغة الكورية إلى كل من يرغب فيها لأن هناك قائمة انتظار طويلة".

◀ قال نائب مدير البورصة الباكستانية إن البورصة لقيت "اهتماما كبيرا" من بورصتي تركيا وقطر. وتجري باكستان إصلاحات في القطاع المالي لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية وتعزيز الاقتصاد الذي ينمو بأسرع وتيرة له في ثمانى سنوات.

للمشاركة والتعقيب:
turk@alarab.co.uk



«القوانين المناهضة للتحريض في بلدان العالم المختلفة يمكن وصفها بأنها متباعدة، وأحيانا قاصرة ومرنة تتقبل التأويل والتفسير الشخصي».

أثمار الشطري
عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق

«دور الدعم الأيديولوجي في نجاح تنظيم الدولة الإسلامية مبالغ فيه، فقليلون هم الأعضاء الذين يتمتعون بفهم عميق للإسلام يتخطى البديهيات».

هارون زيلين
باحث في معهد واشنطن



إسلام سياسي

حرب طويلة لا هواده فيها على الإرهاب في شبكات التواصل

● قطف ثمار الجهود يتعثّر ويتأخر قليلا ● أصوات المجتمع المدني أنفع في التصدي للإرهاب



تكنولوجيا المعلومات في التصدي للإرهاب ميدانيا واجتماعيا

شركات التكنولوجيا والدول والمنظمات غير الحكومية تنسيق جهودها لمنع المتطرفين من إساءة استغلال خدمات الإنترنت، من خلال مواجهة خطأ وذلك في كلمة استمعت فيها دول أعضاء كثيرة عبر وزراء خارجيتها على الإنترنت.

وتابع نحن بحاجة إلى استكشاف وسائل جديدة ومحسنة لمعالجة إساءة استعمال منصات التواصل على الإنترنت.

كما دعا نائب الأمين العام للأمم المتحدة يان إلياسون، الذي تحدث إلى المجلس أيضا، إلى التركيز بشكل خاص على منع تطرف الشباب من خلال دمجهم في مجال مكافحة الإرهاب، وأضاف «إذا أردنا مواجهة الخطاب الإرهابي، يتعين علينا أن نحفز ونحشد هذا الجيل من الشباب -الأكبر في التاريخ- لتعزيز رسالتنا الإنسانية المشتركة».

وأضاف بأن «قدرة تنظيم الدولة الإسلامية على تحفيز وإثارة حماسة النفوس المضطربة ما زالت قائمة في الولايات المتحدة».

أكد قائلا «لدينا أكثر من ألف حالة نحاول فيها تقييم موقع الفرد على مسار التشدد من مجرد استهلاك المضمون المتوافر على الإنترنت إلى الانتقال إلى الفعل».

ومن جهته قال ستيفن كراون ممثل شركة مايكروسوفت في مجلس الأمن الدولي الأربعة إنه «لا يوجد حل سحري» لمكافحة انتشار التطرف عبر الإنترنت، لكنه شدد على ضرورة تعاون شركات التكنولوجيا والدول لمنع الإرهابيين من استخدام الإنترنت لنشر أيديولوجياتهم. وأضاف كراون، نائب رئيس شركة مايكروسوفت «لا يوجد حل سحري واحد فعال، فلو كان هناك حل، لكانت الصناعة قد استخدمته». وتابع أنه يجب على

الجدد. غير أنّ بعض الخبراء لم يفرطوا في تفاؤلهم على غرار ريتا كاتز، مديرة شركة «سايبر» الأميركية والتي باتت مرجعا في مراقبة مواقع الجهاديين، وذلك في تعبيرها

عن الغضب من الذين يؤكدون استشفاف تباطؤ لنشاط الجهاديين على الإنترنت.

وقالت كاتز «إن منشورات تنظيم الدولة الإسلامية على الإنترنت ازدادت إلى الضعفين منذ العام الماضي، مذكرة بإطلاق منشورات القسطنطينية بالتركية، والمنع بالروسية، أو أسبوعية النبع الإخبارية»، هذا بالإضافة إلى أنّ العثور على هذه المنشورات على تويتر وفيسبوك وتلغرام وتامبل وغيرها بات شديد السهولة. وأبدى مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي أي» جيمس كومي حذره الشديد إزاء قدرات التجنيد والدعاية التي يملكها الجهاديون في الولايات المتحدة.

الكل يجمع على ضرورة تضافر الجهود وتكثيف التنسيق في موضوع مكافحة الإرهاب عبر وسائل الاتصال التي تستخدمها الشبكات الإرهابية لتجنيد مقاتلين من بقاع كثيرة في العالم. تسخر لهذه العملية إمكانيات كثيرة تتمتع بها الدول المتقدمة، وليس بأقدر من الشركات العملاقة في مجال الاتصال لهذه المهمة، كما لا يمكن التغافل عن دور الأجيال الشابة والفاعلة في تكنولوجيا المعلومات وتحديد دورها في هذا المجال.

حسب قول كبيرة مستشاري أوباما للامن القومي ليزا موناكو.

يذكر أنّ القيادة المركزية للقوات الأميركية في الشرق الأوسط (سنتكوم) تلجأ إلى خدمات عسكريين من القوات الخاصة ومتقاعدين من خارج السلك لتنفيذ «برنامج متماسك من الحركات على الإنترنت»، بحسب البناتاغون. وصرح المتحدث باسم البناتاغون الميجور أدريان رانكين غالاوي لوكالة فرانس برس بأن الهدف هو توجيه معلومات صحيحة إلى الجمهور المحلي لإحباط أكاذيب وخذع تنظيم الدولة الإسلامية.

واعتبر ستينغل أنّ تلك الجهود ناجعة، وقال بأن الرسائل المعارضة لتنظيم الدولة الإسلامية قد ازدادت كثيرا وأصبحت أكثر بخمسة أضعاف من تلك المؤيدة له في وقت سابق، مشيرا إلى تدني حجم الدعاية لصالح التنظيم الإرهابي على الإنترنت بنسبة تقدر بـ40 بالمئة، غير أنّ الخبراء منقسمون بهذا الشأن، ويرى بعضهم أنّ الإرهابيين ما زالوا قادرين على نشر دعايتهم في أوساط نواة متشددة من الموالين وإن كانت تشهد تقلصا ملحوظا، فهم يواجهون المزيد من الصعوبات في نشرها على نطاق واسع وإيصالها إلى مجندين محتملين بسبب هذه الإجراءات.

ويفيد أحد الكتاب البارزين والمتابعين لنشاط التنظيم على تويتر، أنّ نشاط أنصار تنظيم الدولة الإسلامية تقلص على تويتر وغيره من المواقع بالمقارنة مع العام الماضي أو حتى مطلع العام الجاري، مؤكدا تراجع عدد متابعيهم وقلة عدد تغريداتهم.

ولفت خبير شؤون الجهاديين في مركز بروكينغز للبحوث ويل ماكانتس إلى أنّ ضغوط شبكات التواصل الكبرى أثت بفمارها، ولوحظ تحول اهتمام أنصار تنظيم الدولة الإسلامية في نشر نشاطاتهم الدعائية إلى منابر أصغر، على غرار تطبيق تلغرام، مع محاولة الحفاظ على وجودهم في المواقع الكبرى، باعتبارها المورد الفعلي للمجندين

واشنطن - كانت ولا تزال شبكات التواصل هي الإداة الأقوى والأكثر فاعلية التي تستخدمها التنظيمات الإرهابية في تجنيد المقاتلين للالتحاق بصقوفها في سوريا والعراق.

وفي إطار التصدي لدعاية تنظيم الدولة الإسلامية، كثفت الإدارة الأميركية على الشبكة ومواقع التواصل من جهودها لوقف هذا التجنيد ومحاولات التحريض والتشجيع على القيام بعمليات إرهابية لصالح الجماعات الإرهابية، لكنّه من المبكر ومن الصعب تقييم النتائج كما يقول خبراء ومراقبون.

وحشدت الإدارة الأميركية دعم الشركات الكبرى لمواقع التواصل على غرار تويتر وفيسبوك، التي ضاعفت من إغلاق حسابات يستخدمها الإرهابيون، وفي هذا الصدد صرح منذ أيام قليلة المدير السابق لمجلة تايم ونائب وزير الخارجية للشأن العام ريتشارد ستينغل في مؤتمر أنّ موقع تويتر قد أعلن عن غلق حوالي 200 ألف حساب، لكنه في الواقع أغلق عددا أكبر بكثير.

وتابع ستينغل في مؤتمر حمل عنوان «كسر صورة تنظيم الدولة الإسلامية»، أنّ موقع بوتيتوب محا الملايين من تسجيلات الفيديو كما خصّص موقع فيسبوك المئات من الموظفين للعمل على مدار الساعة لإزالة المضامين التي تخدم أهداف الإرهاب ومخططاته. تجدر الإشارة إلى أنّ الإدارة الأميركية وخاصة مركز مكافحة الدعاية في الخارجية، لم يعودا يسعيان إلى إصدار رسائل تحمل بصمة الحكومة الأميركية في هذا الأمر، بل يريدان «إعلاء أصوات معتدلة وذات مصداقية في أوساط المجتمع المدني»

◀ نشاط أنصار تنظيم الدولة الإسلامية تقلص على تويتر وغيره بالمقارنة مع العام الماضي أو حتى مطلع العام الجاري

مأزق الشعوب التي ابتليت بحكم الإسلاميين



الجماعات المسلحة واستراتيجية الخراب

وضع الإسلاميون الحق إلى جانبهم حين احتكروا لأنفسهم تمثيل الله على الأرض، وهي الفكرة التي تدفع بهم إلى الصدام من غير أن يتراجعوا عن اتفاقهم في مسألة تمثيلهم الإلهي.

الحقيقة أنّ هذه الجماعات، سنية كانت أو شيعية، لا يقلل بعضها من قيمة البعض الآخر من أجل الإعلاء من قيمة الشعب الذي تستعمله خطبا لحروبها، بل العكس هو ما يحدث تماما، ذلك أنها وبعد أن نجحت في شق صفوف العامة صارت تعمل على بث الفتنة فيها، بحيث ينظر كل جزء منها إلى الأجزاء الأخرى بتعال وصل حد الاحتقار.. ألا يعني ذلك أنّ المجتمعات التي ابتليت بالإسلاميين -طواقة أو كرها- هي مجتمعات لا مستقبل لها؟

وبالنسبة لهذا السياسي المتدين الذي شهد العراق خلال سنوات حكمه أكبر عمليات فساد في التاريخ فإن عامة الناس تُقاد وليس لها رأي في ما يجري من حولها، وهو رأي يحظى بإجماع الجماعات الدينية كلها، فالشعب بالنسبة لتلك الأحزاب والجماعات ليس مصدر السلطات كما تقول جملة تقليدية في «الديتاتير» الوضعية، وهي جملة تشي بالكثير من الكفر، ولا اختلاف في ذلك بين داعش وحزب الله، على سبيل المثال.

ما يفعله الشعب حين يبايع الإسلاميين في الانتخابات التي تجري على أسس غربية، ما هو إلا تأكيد لشرعية وجودهم. ذلك لأنهم لا يكتسبون شرعيتهم من ولاء الشارع، بل من «مبادئ الحق» التي يستمدون منها سلطتهم.

بالقوة قد أدى إلى سلب المجتمعات المغلوبة الشيء الكثير من كرامتها من خلال تسييد منطق القطيع.

وقد لا يبدو غريبا في هذا السياق، الهلع الذي أصيبت به جماعة الإخوان المسلمين حين تمت الإطاحة بحكمها في مصر، وهو هلع ينطوي على الكثير من عدم التصديق، إذ لم تصدق الجماعة أنّ من اقتيد عن طريق التضليل إلى صناديق الاقتراع ليضفي الشرعية على وجودها في الحكم، قادر على أن ينتزع بإرادته تلك الشرعية.

واعتبر نوري المالكي زعيم حزب الدعوة في العراق، وهو أكبر الأحزاب الدينية وأقدمها، التظاهرات التي شهدتها بغداد في الآونة الأخيرة مؤامرة على المشروع الإسلامي، بل وعلى الإسلام عموما.

خلاف معرفتي بين مفهوم الشرعية الشعبية التي تقرها الدساتير والقوانين المدنية، وبين مفهومها لدى جماعة الإسلام السياسي، فهي في نظرها هي من يمنح الشرعية للشعوب وليس العكس. وانطلاقا من هذا الفهم الذي يلوي عنق الحقائق، يتصرف الإسلاميون بعنجهية في فرض مشروعاتهم الذي يدعون أنهم اكتسبوه بتفويض سماوي، لذلك تثور ثأرتهم حينما يكتشفون أنّ الشعوب لا ترغب في حكمهم.

لندن - الحرب التي تشنها الجماعات الإسلامية على المجتمع في العالم العربي هي حرب خاسرة، ولكن من قال إنّ تلك الجماعات ترغب في تحقيق الانتصار كما نفهمه؟ فبالرغم من أنّ العقدة الفكرية هي التي تدفع بتلك الجماعات إلى اتخاذ موقف منطرق، غير أنّ هدم ذلك المجتمع يمثل الفقرة الأولى في برنامجها وهو ما يفسر لجوعها إلى العنف في تطبيق مشروعها الذي هو شريعته. الألف في هذه المسألة الملتبسة أنّ عمليات هدم المجتمع لا تهدف إلى إعادة بنائه بما يقدمه في صورة تحفظ له مكانته في الحياة المعاصرة نظريا، فإن مفهوم البناء بالنسبة للجماعات المتطرفة لا يتجاوز فكرة إصلاح المجتمعات الفاسدة وتنقيتها مما تسلس إليها من أفكار وتصرفات ومظاهر غريبة، وهو ما يعني الإطاحة بكل مكتسبات الحياة الحديثة التي تحققت عبر العقود الماضية وإعادة المجتمعات العربية إلى القرون المظلمة.

المسألة عمليا، تتعلق باستبدال مجتمع بمجتمع آخر، لا يمت إليه بصلة أو قرابة، وهو ما لم يستوعبه بسبب جهلهم وتعصب مريدي الجماعات المتطرفة من المتحمسين لمعتقداتها، ظنا منهم أنّ تلك الجماعات إنما تسعى إلى إصلاح واقع الأمة والنهوض بها من خلال قيم وأخلاق الدين الحنيف. إنّ العنف الذي مورس بحق المجتمعات لا ينطوي على أي مبدأ أخلاقي ولا يستند إلى قيم إنسانية واضحة المعالم، فما كان يفرض

باختصار

◀ أعلن مفتي كرواتيا شوقي باشيتش أنّ الحكومة الكرواتية اعترفت أخيرا بالحقوق الدينية والسياسية الكاملة للأقلية الإسلامية فيها، ووافقت على تأسيس المدارس والمراكز الدينية دون قيد أو شرط.

◀ أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، أنّ الإرهاب أفة خطيرة انتشرت بشكل كبير، ليست فقط في الدول العربية بل في كل دول العالم، وذلك خلال إطلاق الحملة الشبابية «لا للعنف لا للتطرف لا للإرهاب»

◀ شاركت نحو 3 آلاف طالبة من مختلف التخصصات الجامعية، في سلسلة جلسات حوارية تناولت «مفهوم الإرهاب وأسبابه، والجهود الأمنية السعودية في مكافحة الإرهاب والتصدي له» نظمتها مؤخرا المقهى الحواري، في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ممثلا بكلية الخدمة الاجتماعية.

◀ أعدت مجلة «فورين أفيرز» الأميركية تقريرا عن استراتيجية المغرب ووسائله في مواجهة الأفكار المتطرفة، وركزت على دور أكاديمية التدريب الديني في المغرب، التي تسعى إلى محاربة التطرف والغلو، وتدريب الأئمة لمحاربة الأفكار المتطرفة.

◀ أجمع المشاركون في المؤتمر الدولي السادس والعشرين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الذي أقيم في أسوان حول «دور المؤسسات الدينية في مواجهة التحديات الراهنة»، على تبني «وثيقة مصر» لنبذ التطرف والتمييز العنصري، التي تنص على رفض كل ألوان التطرف والتمييز العنصري.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



صدرت عن دار الروسم للصحافة والنشر والتوزيع ببغداد مجموعة شعرية بعنوان «حوبة ملح» للشاعر العراقي ناصر الموزاني، وقد صمم غلاف المجموعة جمال الأبطح.

ينظم «بيت السرد» في جمعية الثقافة والفنون بالدام، الأربعاء ، أمسية سردية سينمائية يقدم خلالها مبارك الخالدي عرضا بصريا بعنوان «القصة القصيرة على الشاشة»، يتقصى فيه العلاقة بين القصة والسينما.



يوميات من باريس في كتاب شاكر نوري «بطاقة إقامة في برج بابل»

● الوجه الآخر لعاصمة الأنوار الفرنسية ● كتاب لا غنى عنه لمن يريد زيارة باريس



باريس تاريخ من الفن

يعرض سوى مسرحيتين ليوجين يونيسكو، "المغنية الصلعاء" و"الدرس" منذ نهاية الخمسينات وبنجاح منقطع النظير، وفي "علي بابا يعانق مارلين مونرو" يقودنا لتتعرف على "السينماتيك" أو دار السينما الذي يُسمى قصر "شابو".

كما تحدث المؤلف في "قطرة الذهب.. حيّ باريسى مفاتيحه بيد العرب"، عن نهاية الحرب العالمية الأولى عندما بدأت الهجرة لهذا الحي تزداد من المستعمرات الفرنسية، حيث جاءت بهم الحكومة الفرنسية ووعدهم بالجنّة لإعادة بناء فرنسا التي هُدمتها الحرب، ولم تتوقف الهجرة رغم أن قوانينها تضيق يوما بعد آخر.

بعد هذه الجولة لابد من القول إن الكتاب في أغلبه أشعري بانه تحقيقات صحافية أكثر منه يوميات، رغم أن بعض فصوله يبرز كاتب اليوميات، لكنه يبقى كتابا لا غنى عنه لمن يريد أن يزور باريس ويتعرف عليها إن كان على الورق فقط أو يجسد ما يقرؤه عمليا.

وكوليت ومادونا وديانا وغيرهم؛ الذين تركوا أثرهم في هذا الفندق الشهير. وفي "عيسة وودي الن وأصداء أغنيات أديث بياف" ثمة متعة ونحن نتعرف على باريس من خلال نبذها، وودي ألين وفيلمه "منتصف الليل في باريس"، وكذلك أيقونة الغناء

الفرنسي أدب بياف منذ طفولتها وحتى استسلامها للمخدرات وموتها في السابعة والأربعين من العمر. ثم نقلنا إلى معلم آخر من معالم باريس، ألا وهو مسرح "لاهوشيت" الذي أخذ اسمه من الشارع الضيق الذي يقع فيه المسرح الذي يعد أصغر مسارح باريس ولكنه الأشهر عالميا ولا يحتوي إلا على مئة مقعد ولا

معلم مهم من معالم باريس عبر فصل "محطة أورسي القديمة تعيد أمجاد الفن" لينتقل إلى "المقاهي الأدبية، سرّة باريس ومفترق مصائر الأدباء" فتتعرف على هذه المقاهي وهي أحد أهم معالم باريس، ومن خلالها عن التاريخ الثقافي لباريس وربما فرنسا،

وعن نجوم في الأدب والفكر طالما راودوا مخيلتنا حين تعرفنا على أسمائهم ونتاجاتهم.

"الكوميدي فرانسيز.. إمبراطورية تقاوم الزمن" في هذا الفصل سياحة معرفية ممتعة مع مولير والمسرح والممثلين الذين يقضون حياتهم بأكملها في حماسة الشباب وحتى إنجاز أوراق التقاعد، لنقرأ بعده عن فندق "ريتز" حيث بروست وفيتجرالد وهمغواي وكوكتو وشانيل وموران وتشرشل

الكتاب يعرفنا بأهم معالم باريس وتاريخها الثقافي ويكشف عن نجوم في الأدب والفكر طالما راودوا مخيلتنا

تعد الكتب التي تتحدث عن الأمكنة بكل تفاصيلها الجمالية من معمار ومميزات طبيعية وثقافية وحضارية خرائط معرفية مهمة نكتشف من خلالها أسرار تلك المدن وتفاصيلها التي لا تكشفها الصور أو غيرها من الوسائل التعريفية الأخرى.

باسم فرات

□ اقتناء كتاب شاكر نوري "بطاقة إقامة في برج بابل يوميات باريس" وقراءته قبل التوجه إلى باريس يعد ضروريا، فهو يكشف لنا باريس على الورق، مما يمنحنا فرصة ثمينة للتعرف على معالمها بشكل جيد إن لم يكن ممتازا، ناهيك عن أسلوبه الصحافي- السردى الشيق.

يقودنا الكتاب الذي يتكون من مفتين وصفحتين، بدءا من مقدمته إلى التأكيد على أن باريس تثير شهوة الكتابة لأنها مدينة أسطورية كما أثينا وروما أو بغداد أو إسطنبول التي توحدت بمصاييحها المضيئة في التاريخ ذات مرة، لها مدفن عظمائها وأقواس نصرها وأعمدتها الرخامية وخرائبها المنذرة مثل مدينة القيصرية، ولها أبطالها وجزرها الصغيرة مثل إسبرطة، ولها تناقضاتها الطبقية مثل الهند، ولها روادها مثل ألمانيا، ولها حريمها مثل القسطنطينية، ولها كرنفالاتها مثل البندقية، ولها هنودها الحمر مثل أميركا، ولها دراويشها مثل بغداد، برج

بابل تلقي فيه كل الأجناس والأديان والعلوم والفلسفات والصناعات والفنون دون أن يحاول الإنسان أو الإله توحيدها.

جولة في المدينة

بعد المقدمة تبدأ قصة باريس من جزيرة لاسنيه، التي تأسست على يد الصيادين والبحارة قبل الميلاد بثلاثة آلاف عام، ولكنها بدأت في التكون عام 250 قبل الميلاد على يد الباريزي وهم قبيلة سلتية. ومن أسماء باريس أرض المستنقعات، والتي ظهر اسمها "باريس" بعد أن اكتسحت جيوش الهانين والفرماكيين أراضي لوتيتيا، مما أجبر سكانها على التراجع إلى داخل جزيرة لاسنيه المحصنة، وصارت المدينة تعرف باسم باريس.

«بطاقة إقامة في برج بابل»

في أغلبه تحقيقات صحافية أكثر منه يوميات رغم أن بعض فصوله تركز على اليوميات

باختصار

◀ تحتضن العاصمة الفرنسية باريس تظاهرة تونسية للفن المعاصر بعنوان "فوران" ينظمها معهد ثقافات الإسلام بباريس وتستمر حتى 14 أغسطس المقبل.

◀ صدر العدد الأخير (225) من مجلة "الرافد" الثقافية الشهرية التي تصدرها دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، وتضمن العدد ملفا يستعيد الحياة الثقافية في الأندلس.

◀ نعى الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب في بيان أصدره مؤخرا المفكر والإعلامي والديبلوماسي العربي، كلوفيس مقصود، الذي وافاه الأجل في واشنطن بعد مسيرة طويلة من العطاء.

◀ عن دار الجندي للنشر والتوزيع في مدينة القدس، صدر كتاب "مدن الإيقاع" الذي ضمّ النصوص التي كتبها الشاعر والأديب المتوكل طه عن المدن التي زارها على مدار ثلاثة عقود.

◀ يختتم، الأربعاء، المركز الفلسطيني بتونس "رواسي" الدورة الثانية للمهرجان العالمي للفنون التشكيلية والذي افتتح يوم 16 مايو الجاري بعنوان "على طريق القدس".

◀ صدر حديثا عن وزارة التراث والثقافة العُمانية كتاب "مشروع جمع التاريخ المروي لولاية مسقط" من إعداد الباحث سليم بن محمد الهنائي.

لإرساله المحرر
culture@alarab.co.uk

أكثر من 300 شاعر في ملتقى الشعراء العرب بالقاهرة

الحالي، والذي أصبحت توجهه الكثير من الأحداث المتلاحقة شرقا وغربا. بدأت المبادرة في حضورها عبر الدفاع عن شاعر في إقليم "الأحواز" تم اعتقاله والتنكيل به بسبب موقفه المؤيد لعاصمة الحزم، وانطلقت المبادرة لتتخذ موقفها في الدفاع عن الشعراء، وللتأكيد على أهمية دور الشاعر وحضوره في قضايا المحيطة. ويعد الإطار الجامع للمبادرة، كما جاء على لسان رئيس اللجنة الإعلامية للمبادرة المخرج الكويتي خالد الرشد ممثلا في توحيد الشعراء على دعم القضايا التي تحمل بعدا قوميا عربيا، ومرحبا بكل شاعر يؤمن بحرية الرأي والتعبير، ولكل مدافع بالكلمة عن قضايا العرب.

وكان آخرها مهرجان موسع في البحرين تحت عنوان "غزة تنتصر"، دعما للشعب الفلسطيني، وتأكيدا على مناصرة الشعراء للقضية الفلسطينية، والتي هي قضية العرب المحورية الأولى.

وتسعى المبادرة من خلال أعضائها إلى تطوير ودعم المجال الثقافي والفكري من خلال الأعمال الشعرية، بالإضافة إلى دعم شباب المبدعين، وتضم في عضويتها ما يزيد على 300 شاعر من مختلف الدول العربية، كما تسعى لتوسيع نطاقها. ويهدف أعضاؤها أيضا إلى دعم القضايا العربية، وذلك في إطار حماية حرية الرأي والتعبير، من أجل إيجاد فضاء يتيح لهم المشاركة بالصورة التي يرونها ممكنة، خاصة في ظل الواقع العربي

المصريين. ومن بين المشاركين في الملتقى من أعضاء المبادرة من الشعراء العرب؛ لاني الظفيري الأمين العام للمبادرة من البحرين، والمخرج خالد الراشد رئيس اللجنة الإعلامية من الكويت، وسعد آل بريك من السعودية، وعبدالعزیز اليامي من السعودية، وسالم ربيع المطيري من الكويت، وأكرم الجبور من الأردن، ومحمد النخش من الكويت، وكرم بن محمد من الإمارات، وبطي الحبابي من قطر، وفهد الخلاوي من الكويت، ونايف الجزاع من السعودية.

وتعد هذه المرة الأولى التي تعقد فيها المبادرة ملتقى لها في القاهرة، وسبق أن أقامت عددا من المهرجانات الثقافية في عدد من الدول العربية في الكويت، الأردن،

هل النشر مغامرة

يعانينا عالمنا العربي هذه السنوات؛ وأيضا بالمقابل، ثمة تراجع من الدول والمؤسسات الثقافية العربية، على دعم الكتاب، سواء في المعارض أو المنح.

لا شك في أن الكثير من الكتب والمنشورات لا يمكن أن تكون غاياتها تجارية، ولذلك فهي بحاجة إلى دعم ما، ولكن مع توقف الدول العربية التي كانت توصف بأنها داعمة للكتاب عن دعمها، بتنا نقرأ الكثير من الكتب المترجمة على حساب الكتب المؤلفة، بسبب دعم السفارات ووزارات خارجية الدول الأجنبية المهمة بنشر ثقافتها.

إذن، المسألة أعقد من هذا التبسيط، الذي يحيل الأزمة إلى انحسار القراء وجفاف القرائح، ولها أوجه مختلفة لابد من النظر إليها جميعا إن كنا حقاً نريد أن نعرف إشكاليات القراء والنشر باللغة العربية.

في دمشق قبل ثلاثة عقود. كانت دور النشر في معظمها مدعومة من بعض الدول أو المؤسسات، وقلة قليلة كانت تعتمد قوانين السوق.

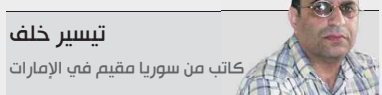
الدور التي تعمل وفق قوانين السوق، أصبحت لها تقاليدها وكتابها ومؤلفوها وجمهورها الخاص، أما تلك الدور التي كانت تعتمد على الدعم، فإن أزمته الحقيقية ظهرت مع فقدانها لأولئك الرعاية، وليس بسبب تراجع إقبال القراء أو تناقصهم، أو بسبب قلة العناوين التي يقدمها الكتاب.

هناك كتب لمؤلفين عرب باعت عشرات الآلاف من النسخ وربما بعضها مئات الآلاف، وهناك كتاب عرب يعيشون من رواياتهم ومؤلفاتهم، رغم قلتهم، وفي كل عام تصدر المئات من العناوين الجديدة في مختلف صنوف الكتابة، رغم الأزمة الوجودية التي

الكتب. وحين تسال مدير الدار الشاعر خالد الناصري عن حركة البيع يجيبك وابتسامة واثقة راضية تسبق كلامه: الوضع جيد، وأتمنى أن يبقى هكذا؛ هذا الجواب المتفاؤل من الصعب أن تحظى بمثله من أي ناشر آخر، فالأجوبة التقليدية للناشرين حين تسالهم عن حركة البيع في أي معرض للكتاب، تتراوح بين الشكوى من قلة القراء وجفاف قريحة الكتاب.

ولكن حين تسال، وكيف أنتم صامدون ولم تغلقوا دور نشركم، يقولون إن العمل في النشر هو عمل فدائي لابد من الاستمرار فيه؛ لا شك في أن وضع النشر في العالم العربي سيء مقارنة بدول مجاورة أخرى، ولكنه لم يكن جيدا في أي يوم سابق.

هي المشاكل نفسها يكررها الجميع، على الأقل منذ معرض الكتاب الأول الذي حضرته



تيسير خلف

كاتب من سوريا مقيم في الإمارات

□ هل تغامر دار ناشئة بإصدارها الأعمال الكاملة للشاعر السوري الراحل رياض الصالح الحسين، إضافة إلى كم كبير من الدواوين الشعرية؟ سؤالان طرقا خاطري وأنا أتجول قبل أيام في معرض أبوظبي للكتاب. ليست المغامرة لأن الشاعر السوري الراحل لا يستحق، على العكس، فهو واحد من أهم أصوات القصيدة الحديثة في سوريا خلال عقد السبعينات، ولكن وجه المغامرة كما أظن، يطل عليك وأنت تطالع العناوين التي أصدرتها دار المتوسط في الأونة الأخيرة، حتى لتخالها صاحبة مشروع ثقافي أكثر من كونها مؤسسة لطباعة ونشر وبيع



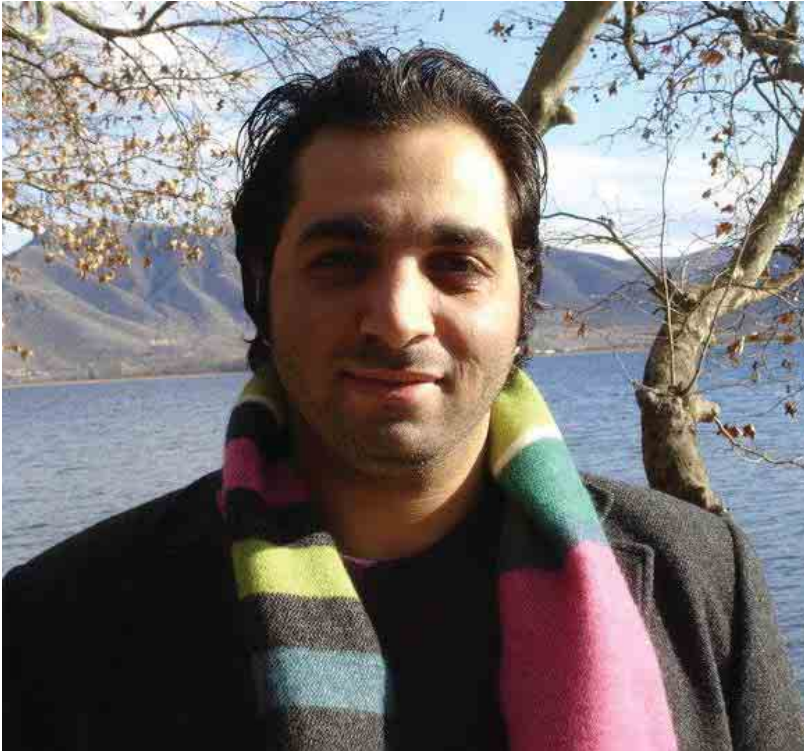
صدرت مؤخرًا للقااص المغربي الطاهر لكنيزي مجموعة قصصية جديدة اختار لها عنوان «قبرات لا تصادن الفخاخ» بدعم من الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية بمدينة سيدي بنور المغربية.



عن دار«الآن ناشرون وموزعون» صدرت أخيرًا ترجمة باسم الزعبي للمجموعة القصصية «ذات مساء» للكاتب الروسي أركادي أفيتشنيكو الذي يعد أحد أهم الكتاب الساخرين، كتب القصة بأسلوب سلس سهل ممتنع.

معاوية عبدالمجيد: على المترجم أن يكتب النص ثانية

● ما نعانیه من حروب طاحنة والإحساس السيء بالمستقبل يعودان إلى عدم اهتمامنا بالقراءة



ترجمة «ظل الريح» كانت مغامرة

«القراءة فن في طريقه إلى الإندثار»، هذه جملة وردت في «ظل الريح» عبر إحدى الشخصيات، وهذا المفصل يقودنا لسؤال معاوية عن رؤيته لحال القراءة في العالم العربي الذي يصفه بأنه يعاني الأمزج، وهو أمر مفهوم نظرًا إلى ما نواجهه من حروب طاحنة وأوضاع اقتصادية قاسية وإحساس دائم بأن المستقبل سيء جدًا، فما نعانیه اليوم من ويلات بحسب ضيفنا يعود إلى عدم اهتمامنا بالقراءة، بشكل أو بآخر، وفي ذات السياق يقع حال الترجمة الذي يكابد الصعاب أيضًا بالرغم من وفرة المترجمين الذين تشكل لهم الترجمة هاجسًا حياتيًا بالدرجة الأولى، فالمهمة الأولى التي يراها ضيفنا اليوم للنهوض بواقع الترجمة هي تنظيم الترجمة في هذا العالم العربي مترامي الأطراف، والاهتمام بنشئ أدب العالم، واعتبار الترجمة الأدبية حرفة مبنية على علم وليست ولعا بهواية النقل أو قضاء الوقت، وهذا يترتب عليه الاهتمام باعتبارات المصطلح، ووجب، كما يشير ضيفنا، الحفاظ على نكهة التعبير، فنحن نقرأ الرواية عبر بطلها الذي يستحضر ذكرياته، وهو بالتالي يستحضرها باسترخاء يسمح له بالنشوة الأدبية.

وبالتالي فإن المقاطع التي كُتبت بجمالية لغوية إنما الغاية منها إيجاد حالة روحانية تخفف من قسوة الواقع وعنصر التشويق، لنصل جميعًا في نهاية المطاف إلى رواية متوازنة ومنسوجة بإتقان.

غالبًا أن يطغى صوت المترجم على جميع الشخصيات لتبدو وكأنها تتحدث بلسان واحد. «فالت ترجمة كما يراها عبدالمجيد هي حالة تلق وإرسال في آن واحد، ولكن، خلال ذلك، على المترجم أن يقرأ النص ويكتبه ثانية مرات عديدة، ما قد ينتهي به إلى إغفال عامل الإشارة، وهي غفوة قاتلة عليه أن يهبها جل انتباهه.

النص العربي لرواية «ظل الريح» جاء في نقاط ارتكاز عديدة مسنودا بلغة شعرية عربية بالغة العذوبة

المهمة الأولى

النص العربي لرواية «ظل الريح» جاء في نقاط ارتكاز عديدة مسنودا بلغة شعرية عربية بالغة العذوبة، ليحيل ضيفنا هذا الإحساس إلى أن اللغة العربية تعطي المترجم فسحة لإظهار مفاصلها وقدرته السرد الروائي المُحكم على ارتداء الثوب الذي يريد، فضلًا عن أن الأصل الأسباني مبني بأسلوب رشيق وشعري في عدة أماكن، وهذا ما فُرض الحفاظ على «شعرية» النص وتكثيفها في عربية «شعرية» دون الوقوع في «الشاعرية» والتنميق المصطنع، ووجب، كما يشير ضيفنا، الحفاظ أيضًا على نكهة التعبير، فنحن نقرأ الرواية عبر بطلها الذي يستحضر ذكرياته، وهو بالتالي يستحضرها باسترخاء يسمح له بالنشوة الأدبية.

وبالتالي فإن المقاطع التي كُتبت بجمالية لغوية إنما الغاية منها إيجاد حالة روحانية تخفف من قسوة الواقع وعنصر التشويق، لنصل جميعًا في نهاية المطاف إلى رواية متوازنة ومنسوجة بإتقان.

صدرت رواية «ظل الريح» للأسباني كارلوس زيفون عام 2002 واستحوذت على مقعدها الدائم في قائمة الكتب الأكثر مبيعًا محققة أرقامًا قياسية في بريطانيا ومعظم دول أوروبا، وبعد أربعة عشر عامًا من صدورهما الأول وترجمتهما لأغلب لغات أهل الأرض وجدت طريقها أخيرًا إلى لغتنا العربية، «العرب» في هذا الحوار تستضيف المترجم السوري معاوية عبدالمجيد الذي أضاف هذا الكتاب الساحر إلى المكتبة العربية، وكان لنا معه هذا الحوار.

عبدالله مكسور

□ مع انتهاء الحرب العالمية الأولى انطلق دانيال بطل رواية «ظل الريح»، يتيم الأم برفقة أبيه الوراق ليغوص في مقبرة الكتب القديمة في برشلونة باحثًا بحسب العهد بين الأجيال المتعاقبة عن كتاب يحفظه ويصونه طوال عمره، الأقدار تدفع به نحو رواية «ظل الريح» لكاتب منسي أيضًا اسمه خوليان كراكاس الذي يسحب جميع الأبطال إلى عوالمه الغامضة، فكان البطل الغائب الحاضر في كل ثنايا النص الذي يطوف على جغرافيات متعددة بين باريس وبرشلونة، فتختلط شخصيات عالم دانييل الحقيقية بالعالم المتخيل لكاراكاس ومعها تبدأ عقد النص بالانحلال واحدة واحدة، «ظل الريح» رواية واحدة تضمّنَت روايتين، الأولى أيقية سارت مع الزمن الطبيعي بين الأجيال التي انطلقت من والد دانييل وانتهت بالحفيد الذي سار على خطى الجد، والثانية عمودية مختلطة الزمان والمكان بين كاراكاس وشخصياته الخيرة والشيطنانية على حد سواء.

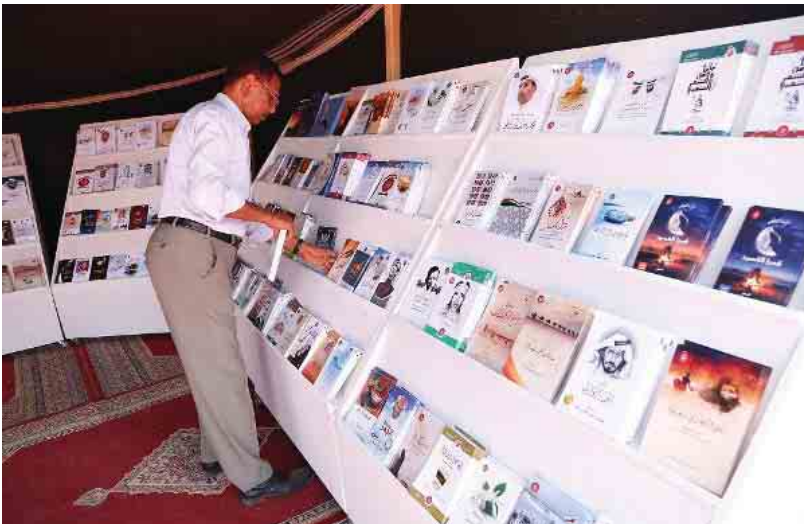
اللات في هذا النص المترجم الصادر في 2016 أن القارئ يشعر أنه أمام نص صادر أساسًا بالعربية، للغته وبنيتها السردية المحكمة وشخصياته المحفورة بشكل جيد وهوامشه التي أضافها معاوية عبدالمجيد لتعطي لقارئ العربية أبعادًا تاريخية وميثولوجية لفهم النص وقضاءاته السردية وعوالمه.

مرجع تاريخي

نبدأ الحديث مع ضيفنا المترجم السوري المقيم حاليًا في فرنسا، لنسأله عن المغامرة في رحلة وقوع النص بين يديه لكاتب أسباني غير معروف على نطاق واسع في العالم العربي، ليقول «هذه الرواية طرقت بابي حرفيًا، لم أكن قد سمعتُ بها من قبل لعدة أسباب، من أهمها أنني متخصص في مجال الأدب الإيطالي. ولكنني في ما بعد، عرجت إلى التخصص في مجال أوسع وهو «الثقافة الأدبية الأوروبية»، فشاء القدر، وهو أبو الصدف النحيل كما يقول دانيال بطل الرواية، أن يُرشح اسمي لترجمتها بينما كنت، خلال ذلك، أبحث عن رواية معاصرة،

◀ حال الترجمة يكابد الصعاب بالرغم من وفرة المترجمين الذين تشكل لهم الترجمة هاجسًا حياتيًا بالدرجة الأولى

كتب إماراتية في موسم طانطان الثقافي بالمغرب



كتب أكاديمية الشعر والمكتبة الوطنية الإماراتيتان

جميع الفئات المجتمعية، من منطلق الإيمان بأن القراءة هي مفتاح كل رُقي وتقدم للإنسان والبنیان والنظام والتحضّر، فالقراءة فتحت آفاق المعارف والابتكار، وتوصل إلى تجارب الآخرين مما يعني الانفتاح على ثقافات العالم والتعرف عليها عن كثب من خلال نتاجها الأدبي والفكري والعلمي وبما يعني لنا الوصول إلى الإبداع المنشود في كل ميادين المعرفة، إلى جانب الارتقاء بالقيم الثقافية والمعرفية في حياة الإنسان.

ذلك ما يتعلق بالشعرين النبلي والفصيح، وبالدراسات والبحوث المرتبطة بالتراث الشعري الإماراتي. ولن يقتصر عمل المكتبة الخاصة بأكاديمية الشعر والمكتبة الوطنية وسط صحراء طنطان على فعاليات موسم طانطان وإنما سيتم تقديم المكتبة بكل الكتب الموجودة في الملئقى إلى مكتبة طانطان كإهداء، وتمثل هذه المبادرة ثمرة تعاون إماراتي مغربي في إطار الحرص على إيصال الكتاب إلى متناول

هذا العام. كما تعرض المكتبة الوطنية ما يقارب الـ 50 إصدارًا لها.

وتهدف مشاركة الجهتين إلى تعزيز مفاهيم الحفاظ على التراث، والحرص على تعميق الفكر ودعم الثقافة الإماراتية والمغربية والعربية بكل أنماطها ومختلف فروعها، إلى جانب تفعيل الحراك الثقافي، من خلال التحفيز على القراءة والفكر الأدبي لمختلف أفراد المجتمع.

وحول تلك المشاركة يقول محمد حسينون وهو المسؤول عن عرض إصدارات أكاديمية الشعر والمكتبة الوطنية في الجناح الإماراتية في طانطان «إن مشاركة أكاديمية الشعر والمكتبة الوطنية ضمن فعاليات موسم طانطان تأتي من باب الحرص على التواجد في جميع المحافل التراثية والثقافية العربية والعالمية، خصوصًا وأن الإصدارات الشعرية المتخصصة تشهد إقبالًا كبيرًا من قبل القراء المغاربة المختصين والجمهور الحريص على اقتناء الكتب».

كما أشار إلى أن أغلب الإصدارات تقع في إطار الكتب ذات القيمة الأدبية والتاريخية، لأن مادتها تقدم مختصرًا مفيدًا في ماضي الإمارات من جوانب أدبية واجتماعية وتاريخية وشعرية يستند خلالها المؤلف في سردها وتحليلها إلى ثقافته الواسعة في تاريخ دولة الإمارات، مؤكدًا أنه منذ اليوم الأول من فعاليات موسم طانطان لاقت المكتبة إقبالًا واسعًا وجيدًا على إصداراتها التي اختلفت موضوعاتها ومجالاتها، بما في

□ طانطان (المغرب) -يقام في المملكة المغربية هذه الأيام موسم طانطان الثقافي في دورته الثانية عشرة بمدينة طانطان جنوب المملكة المغربية.

وتزامنًا مع هذه الأيام الثقافية ومع اليوم العالمي للكتاب في هذا العام الذي تخصصه دولة الإمارات للقراءة تشجيعًا للأطفال واليافعين، تشترك كل من أكاديمية الشعر والمكتبة الوطنية الإماراتيتان في خيمة الملئقى الثقافي بعرض بعض من إصداراتهما من الكتب الشعرية والثقافية التراثية الإماراتية، إلى جانب مؤلفات أخرى من مختلف المجالات مثل المعرفة والفكر والعلوم والآداب والثقافة العامة والموضوعات التاريخية والجغرافية والقصص بهدف تشجيع القراءة وتعزيز قيم المعرفة، وحضور الكتاب في الوجدان الجمعي، ومن منطلق أن نهضة أي حضارة تقوم على الكتاب والمعرفة، كما تهدف المبادرة إلى رفد مكتبات الإمارة بامهات الكتب، وتزويدها بأحدث الإصدارات العربية والعالمية.

وتتمثل مشاركة أكاديمية الشعر والمكتبة الوطنية في عرض إصداراتهما ضمن فعاليات موسم طانطان المغربي تركيزًا على البحث في الشعر العربي وثقافته والسعي إلى إعادة إحيائه باعتباره أهم أشكال الإبداع؛ حيث تعرض أكاديمية الشعر ما يقارب الـ 150 من إصداراتها في مختلف المجالات من الشعر والأدب والبحوث والدراسات النقدية والتحليلية، منها 27 إصدارًا جديدًا تم إنجازها

جمالية النقصان

شرف الدين ماجدولين

كاتب من المغرب



□ حين غنى زكريا أحمد قصيدة بيرم التونسي «أهل الهوى» في جلسة سمر باحد برامج التلفزيون المصري مطلع الخمسينات من القرن الماضي، بدا التسجيل كأنه في سهرة مرتجلة ينقصها العديد من مقومات الحفلة الغنائية، فقد كانت مفعمة بالاجتهاد وبالنقص معا، ولم يحفظ فيها المطرب الكبير بسر في شطحه الزائغ، تصادى في القبض والبسط، والتطويح والهزل؛ فقصيدة بيرم التونسي ليست سهلة ولا منوحة بيسر لسامعها، برغم الآلاف من الإستطوانات التي انتشرت شرقًا وغربًا بين عشاق أم كلثوم. لهذا تجلّى تلك الصيغة التسجيلية لآلءاء الناقص والبدائي ممثلة لروح البدايات وجوهر النواة الإبداعية، بحيث باتت سيولتها في لفظ وحدات القصيدة المتغلغلة في صميم الوجدان، تشبه تلك الصبغ الأولى لنصوص لم تنتشر بعد والقي شذرات منها كتاب وشعراء في لحظات انس عابرة.

أذكر هنا عشرات الأصدقاء من الروائيين والشعراء والقصاصين والمسرحيين، ممن كانت قراءاتهم الأولى لكتابتاتهم، في معابر غير جديسة، حافلة بالنقص الموحى والارتباك المولد لاحتمالات السبك، وتجلت نصوصهم في بنيات غير مكتملة، بدت مجرد أفكار تبرعت في كلمات أولى وتصاميم قول يشتهي التحقق، كشف عنها النقاب بصوت خافت وبتشديد على الكتمان، مخفوفة بكل الأسيجة الحافظة من الاحتراق، وحين كتب لها أن ترى الضوء، في حلة مكتملة الأوصاف، فقدت غاللتها الحريية، التي اختص بها المريدون والخلان من «أهل الهوى».

جالت في ذهني كل هذه الأفكار وأنا أعيد التامل في تلك الرغبة الداخلية لدى المتلقين الأوائل في الاستماع إلى الأصول الأولى ورفض الجاهز، سواء في جلسة سمر أو في محفل أدبي، فكم يبدو باردا وجافا صوت الشاعر الذي يقرأ من ديوان مطبوع، يشبه تماما صوت الناقد الذي يقدم ورقة نشرها والروائي الذي يقتطع مشاهد من نص أصدره قبل سنوات وأعاد إصداره مرات عديدة بعد تنقيح وزيادة، تبدو كل تلك القراءات المكتملة لا شأن لها ولا قيمة في مقابل المحاولات المليئة باليباض التي تنفخها شوك الكاتب من كل ناحية فتخرج صادقة في ارتياحها ونقصانها الجميل.

قبل سنتين تابعت جلسة نقدية ساهم فيها ناقد من جيلي وباحث شاب إلى جانب أحد كبار الباحثين في حقل الرواية العربية، وكان هذا الأخير هو المتحدث الأول فتحدث لأزيد من ساعة ارتجالا عن تصوره الناجز والمكتمل والمكرو في مختلف كتبه ومقالاته، لم يطرح سؤالًا واحدًا ولا افتراضًا جديدًا يشك في استنتاجاته السابقة، بدا في النهاية كشيء بلغ به النضج درجة الموت، ولم تعد ترحى منه أي متعة أو فائدة، بل بات عبئًا على السياق عندما أكل من وقت باقي الأصوات الناقصة والمرتابة والطامحة إلى الاكتمال.

باختصار

◀ أقام نادي صديقات الكتاب الثقافي بعمان مؤخرًا لقاء ثقافي استضاف فيه القااص جعفر العقيلي الذي قرأ قصتين له، وقدم شهادة إبداعية في تجربته.

◀ وجهت شركة قنديل للطباعة والنشر والتوزيع دعوة إلى الشعراء الشباب الإماراتيين ممن يمتلكون نتاجًا شعريًا مميزًا ولم يطبع بعد ويرغبون في طباعة دواوينهم، للتواصل مع بيت الشعر في دبي للقيام بطباعتها وتوزيعها.

◀ ينظم مشروع مكتبة القهوة، السبت 21 مايو الجاري، حفلا لتكريم الفائزين بمسابقة القصة القصيرة للشبان في شمال الصعيد بمحافظة المنيا المصرية.

◀ صدرت عن «الآن ناشرون» مؤخرًا المجموعة القصصية الجديدة للكاتب محمد عارف مشة بعنوان «شبابيك» وقد سبق لهذا الكاتب أن أنجز خمس مجموعات قصصية ورواية، يقتحم هذه المرة مجال القصة القصيرة جدًا.



بدأ الفنان يوسف العماني مؤخرا في تسجيل أغنيته الجديدة «أهل الفن» والتي وضع كلماتها وألحانها بنفسه، وتدور فكرتها حول الواقع العربي الراهن وحالة التشردم التي يعيشها أكثر من بلد عربي على غرار سوريا ولبنان وليبيا والعراق.

قدم الأحد 15 مايو الجاري نجم الأغنية العربية كاظم الساهر، حفلا فنيا ساهرا بالمسرح الملكي دروري لين بلندن، حيث قدم باقة من أشهر أغانيه الغزالية والعراقية وسط حضور كبير من الجالية العربية المقيمة بعاصمة الضباب لندن.



منوعات

مهرجان سينمائي عراقي يحتفي بأفلام سورية ولبنانية وإيرانية

● فنانون العالم العربي يحاربون فكر «داعش» من خلال السينما



أفلام تحكي هنات المجتمعات العربية

◀ فيلم «صمت الراعي» يرى أن سلطة التقاليد القبلية في المجتمع العراقي وهيمنتها مؤشرات على أمراض المجتمع

أولى تجاربها الإخراجية، ومن لبنان يشارك فيلم «هلا لوين» لنادين لبكي». وتشارك في المهرجان أيضا مصر بفيلم «شكة دبوس» للمخرج الطليعي أحمد عبدالله، وتمثلت مشاركة إيران بالفيلم الروائي «قطعة من القند» للمخرج محمد رضا جبري. وينافس على المسابقة الرسمية للمهرجان كل من فيلم «شكة دبوس» لأحمد عبدالله من مصر، و«فانية وتبتد» لنجدة أنزور، و«رسائل الكرز» لسلاف فواخرجي من سوريا، ومن لبنان «هلا لوين»، ومن تونس «زهرة حلب» لرضا الباهي، ومن إيران فيلم «برلين 7»، ومن العراق «سر القوارير» لعلي حنون.

وتعقب عرض هذه الأفلام التي تعرض على فترتين صباحية ومسائية وبمعدل فيلمين في كل فترة، جلسات نقدية يديرها الناقد السينمائي مهدي عباس وتشارك فيها نخبة من أبرز نقاد السينما في العراق. وختم مدير المهرجان غانم حميد قائلا «وبناء على المغايرة والتميز في حفل الافتتاح سيكون حفل الختام كذلك، حيث سيشهد مشاركة الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية بقيادة المايسترو كريم وصفي، مع عرض فيلم المخرج السوري نجدت أنزور «فانية وتبتد» الذي يقدم محاجة سينمائية لفكر داعش، فضلا عن توزيع الشهادات التقديرية وجائزة المهرجان على مخرجي الأفلام المشاركة التي هي عبارة عن منحوتة فنية جميلة ومعبرة صاغها بإزميله الفنان التشكيلي الرائد عبد الحميد الزبيدي».

وهو من سيناريو وإخراج الفنان رعد مشنت وتمثيل نخبة من الفنانين المعروفين كمحمود أبو العباس، وسمر قطان، وأحمد شرجي، وآلاء نجم، ونهار طالب، وإنعام عبد المجيد وغيرهم، حيث قدم حكاية من ملحمة الألم والوجع العراقي الطويل».

ويزأج فيلم «صمت الراعي» بين سلطتي العشيبة والحكومة، ويقدر ما ينتقد الحكومة فإنه يرى أن سلطة التقاليد القبلية في المجتمع العراقي وهيمنتها مؤشرات على أمراض المجتمع.

ويوجه المخرج رعد مشنت انتقادات للعشيرة التي لم تفكر، إلا في الجانب السلبي تجاه الفتاة، ففي عام 1987، وقبل انتهاء الحرب العراقية-الإيرانية بسنة واحدة، اعتادت ابنة شيخ قرية قرب مدينة السماوة (جنوب العراق) جلب الماء من النهر كل صباح، لكن زهرة ذات الـ13 ربيعا ذهبت يوما إلى النهر ولم تعد، لتتحول قصتها لاحقا إلى موضوع لفيلم «صمت الراعي».

ويروي فيلم «صمت الراعي» القصة الحقيقية التي تبدأ عندما تنزل سيارات تابعة للجيش العراقي عددا من أبناء القومية الكردية من شمال العراق لدفعهم بالقرب من النهر في مقبرة جماعية، حيث ينتبه أحد الجنود إلى وجود زهرة هناك فيقتلها ويدفنها مع الأكراذ، في حين لم ينتبه إلى وجود راع بالجوار أيضا ليكون الشاهد الوحيد على الجريمة، والذي ظل صامتا طوال 15 عاما خوفا على حياته.

مغايرة وتميز

بخصوص الأفلام المشاركة، قال مدير المهرجان «بالإضافة إلى فيلم «صمت الراعي»، فإن العراق يشارك أيضا بفيلم «سر القوارير» للمخرج علي حنون، في حين تشارك سوريا بفيلمي «فانية وتبتد» للمخرج نجدت أنزور، و«رسائل الكرز» للنجمة سلاف فواخرجي في

وأشار مدير المهرجان غانم حميد إلى أن «حفل افتتاح المهرجان الذي أقيم في السابع عشر من مايو الحالي في المسرح الوطني، كان مميزا ومغايرا، حيث حمل نكهة البصرة الفيحاء من خلال مشاركة فرقة الخشابة البصرية، وفرقة البصرة للفنون الشعبية التابعة لدائرة السينما والمسرح بتقديم لوحات وفواصل موسيقية تراثية وفولكلورية جسدت تراث البصرة المعروف بأصالته وفردته، فضلا عن إلقاء كلمات وزارة الثقافة ودائرة السينما والمسرح ومدير المهرجان».

ضد التقاليد

أكد غانم حميد، بقوله «يفخر المهرجان بأن فيلم الافتتاح كان من نصيب الفيلم الروائي العراقي الطويل «صمت الراعي» في أول عرض له داخل العراق، بعد أن حقق نجاحات متميزة في أكثر من مهرجان عربي وأجنبي، وحصد العديد من الجوائز والمراكز المتقدمة،



«صمت الراعي»: صبية تقتل مرتين

هند النصاروي تغني للأدباء في ربيع الأدب العربي بتونس

أحييت الفنانة التونسية هند النصاروي عرضا موسيقيا غنائيا في مدينة بوسالم التونسية يوم 14 مايو الجاري، ضمن فعاليات الدورة الثلاثين لمهرجان الربيع العربي للأدب والفنون التي تنظمها الجمعية الحاملة لنفس الاسم، تحت شعار «التجربة الإبداعية المعاصرة وضوم النقد».

صابر بن عامر

وذلك ضمن فعاليات «مهرجان الرواية»، الذي تناولوا فيه بالدرس والتمحيص محور «موقع الخيال العلمي في الرواية العربية وفي الأدب الغربي».

وتألفت هند في العرض، حيث قدمت باقة من أزوع أغاني الفنانة التونسية الراحلة صليحة معتمدة توزيعا جديدا لأغانيها التراثية رفقة نخبة من خيرة العازفين التونسيين.

وعرض «هند تغني صليحة» سبق أن عرض في أكثر من مهرجان تونسي كظاهرة 24 ساعة مسرح دون انقطاع بمدينة الكاف التونسية في مارس الماضي، وأيضاً في ربيع 2014 بدار الثقافة ابن رشيق بتونس العاصمة احتفالا بشهر التراث التونسي ومئوية ميلاد صليحة.

وهند النصاروي فنانة تونسية شابة عملت باكرا على صقل موهبتها في الغناء، فالتحقّت بالمعهد الوطني للموسيقى في سن العاشرة وتخصصت في الغناء الأوبرالي وموسيقى الجاز، أعدت رسالة ماجستير عن جمالية الموسيقى ولها فرقة خاصة تحمل اسم «طربيات هند» تعتمد

تضمنت الدورة الـ30 لمهرجان الربيع العربي للأدب والفنون بمدينة بوسالم (شمال غرب العاصمة تونس) والتي امتدت على ثلاثة أيام من 13 إلى 15 مايو الجاري، العديد من الفقرات الفنية والثقافية، تمثلت في معرض للكتاب وقراءات شعرية لشعراء من تونس ومن الوطن العربي ومسابقات خاصة بالأدباء الشباب والجلسات العلمية التي تضمنت العديد من المداخلات، إضافة إلى عروض موسيقية وورشات مختصة في كيفية كتابة الرواية.

وفي ذات الإطار قدمت الفنانة التونسية الشابة هند النصاروي عرضا غنائيا بعنوان «هند تغني صليحة»، بدار الثقافة ببوسالم، وسط حضور حاشد لأدباء عرب وأجانب من تونس، الجزائر، المغرب، سوريا، مصر، فرنسا، إنكلترا ومنظمة الألكسو، كانوا ضيوفا على مدينتي طبرقة وعين دراهم المجاورتين لمدينة بوسالم،

هند قدمت باقة من أزوع أغاني الفنانة التونسية الراحلة صليحة معتمدة توزيعا جديدا لأغانيها التراثية رفقة نخبة من خيرة العازفين

لا يوجد اختلاف كبير بين ما يحدث في إيران وما يحدث في مصر، ففي إيران في خضم حالة «الهستيريا الدينية» المهيمنة، يصعد ممثلو السلطة الدينية إلى المنصة بأزيائهم التقليدية وعماماتهم يتناوبون على إلقاء خطابات تمتلئ بالعبارات الدينية، وكلما ورد في سياق خطاب المسؤولين ذكر رسول الله (ص)، إلا ونهض الحاضرون جميعا ليردوا في نفس واحد «اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد»، وهو سلوك يرغم الحاضرين من الضيوف الأجانب، على الوقوف وهم يتخلعون حولهم في خوف ووجل دون أن يفهموا بالطبع، هل هم في حفل افتتاح مهرجان سينمائي أم في مسجد وسط حشد يستعد للملاة.

أذكر أنه في حفل افتتاح أحد مهرجانات السينما (الدولية) التي تقام في مصر، احتفل المنظمون وقتها بمرور خمسين عاما على «ثورة» 23 يوليو 1952، فأعدوا احتفالية خاصة بنجوم السينما الذين كانوا في الأصل ضباطا في الجيش، ثم عرضوا فيلما وثائقيا حربيا من حرب أكتوبر 1973 في إطار تحية الضباط والجنرالات السابقين الذين ترأصوا فوق خشبة المسرح، ووسطهم وقف «السيد اللواء المحافظ»، وفوجي ضيوف المهرجان من الأوروبيين والآسيويين بما يحدث، وخصوصا بالفيلم الذي يمثل بقصف الطائرات الحربية، وهدير الدبابات، والقذائف المدفعية والصاروخية، وكأنهم أصبحوا فجأة وسط تظاهرة عسكرية: فعلى المسرح ضباط أو ممثلون كانوا ضباطا، وعلى الشاشة فيلم حربي تصحبه موسيقى عسكرية صاخبة.

لم يدرک المسؤولين عن المهرجان والاحتفالية أن هذا الاستعراض فيه إساءة كبيرة للمهرجان، فمعروف أن المهرجانات تقام عادة في أجواء مدينة من السلام والاسترخاء والأمن، لا في أجواء الحرب والعسكرة؛ وطرائف المهرجانات العربية كثيرة على أي حال، نكتفي بهذا القدر منها.

سيارات

شركات متخصصة في صناعة السيارات تطرح مجموعة من الموديلات التي تحمل طابع الطرافة في أشكالها وأسمائها، بعضها للترويج عن المستخدم وأخرى لإنقاذ حياته.

خوذات الدراجات النارية تحظى باهتمام الشركات المصنعة لتوفير السلامة لمستخدميها، حيث أعلنت بي إم دبليو عن خوذة بوسعها عرض معلومات عن ضغط هواء الإطارات.



دب مفترس في هيئة سكودا

أشكال وتسميات طريفة تغزو سوق السيارات العالمية

● اسم دب علامة تجارية وشحن السيارة تحول إلى «استراحة ملونة» ● سيارة لنقل الأعضاء البشرية وأخرى للتدليك

خصيصا لتستخدم في قطاع الشرطة في إيطاليا، حيث من الممكن أن تكون الحل في نقل كميات من الدم والأعضاء البشرية في أنحاء البلاد بسرعة خارقة وفي الوقت المحدد. واحتفالا بمرور 20 عاما على ميلاد الفنان الشهيرة، أطلقت شركة سيات موديلًا خاصا من سيارتها "الهامبرا".

وأوضحت الشركة الإسبانية أن المقصورة الداخلية تتجمل بمقاعد رياضية في الأمام مع وظيفة التدليك، وسقف زجاجي بانورامي، كما تتوفر للسيارة مجموعة من محركات البنزين والديزل.

ولفتت سيارة نيسان آر 35 جي تي-آر الأنظار إليها في معرض قطع غيار السيارات (أوتوميكانيك) في دورته الـ14 بدبي، مؤخرًا، حيث تألفت بطلاء من الذهب.

وأفاد مطورو السيارة بأن تصميم الطلاء الذهبي تم بصناعة يدوية عالية الجودة استغرقت 7 أشهر، مؤكدين أن الموديل نموذج فريد من نوعه يعرض لأول مرة. والجدير بالذكر، أن سيارة "بنكلي كونتيننتال جي تي في8" جمعت على سطحها القابل للطي مزيجًا من الألوان والرسومات التي تحاكي صيحات فنون الشارع البريطاني. كما تميزت من الداخل بحصول مقاعدها على ألوان متباينة وهي الأخضر والأزرق والأحمر واللون الجليدي المدبوغ، علما وأنها خضعت لهذه الرسومات بغرض عرضها في مزاد خيري.

ووضع حرف "كيو" مكانه مع السماح لآلات التصوير بتسجيل لحظة تغيير الاسم لاستخدامها في الترويج للسيارة. يذكر أن السيارة "كودياق" التي يبلغ طولها 4.7 متر توفر مقاعد لسبعة ركاب وتستخدم هيكل السيارة "تيغوان" التي تنتجها فولكس فاغن. ومن المقرر تقديمها في معرض باريس الدولي للسيارات في وقت لاحق من العام الحالي.

تحول سيارة الشرطة الإيطالية إلى غرفة عمليات متنقلة ميز موديلين من سيارة جوليا الرياضية، حيث أعلنت ألفا روميو عن تقديم السيارة الجديدة التي ستستخدمها الشرطة الإيطالية في عمليات النقل الإسعافي السريع للدم والأعضاء البشرية.

وأوضحت ألفا روميو أن اختيار هذه السيارات بالذات للقيام بالمهام الخاصة، عائد إلى أنها أحدث الموديلات في صناعة السيارات الإيطالية، وكذلك لأنها تأتي بقوة 510 حصنة مع محرك "في 6"، حيث أن جوليا يمكن أن تصل إلى سرعة 62 ميلا في الساعة خلال 3.9 ثانية، وهذه السرعة تعتبر كافية للحصول على كميات من الدم في الوقت المحدد.

وتأتي السيارة بتصميم داخلي يتميز بالحيوية وبمقاعد جديدة، ومزودة بوحدة تبريد خاصة وجهان راديو، إضافة إلى نظام أودين.

وقد صممت ألفا روميو هذه السيارة

ومع الصانع التشيكي تجاوزت الطرافة الشكل إلى اسم الموديل، إذ اختارت شركة صناعة السيارات التشيكية سكودا المملوكة لمجموعة فولكس فاغن الألمانية اسم دب مفترس يعيش في ولاية ألاسكا الأميركية لإطلاقه على سيارتها الجديدة من فئة السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي.

وذكرت سكودا أنها أجرت بحثًا مكثفًا عن الحياة في جزيرة "كودياك" وسكانها الأصليين المعروفين باسم "التيق" حيث يطلقون على الدب اسم "تاق أكا أقي" ولذلك تم استخدام حرف "كيو" في نهاية اسم السيارة بدلا من حرف "كيه".

وقد وافق سكان المدينة الأميركية على إنزال اللافتات التي تحمل اسمها الحقيقي أو تغطية حرف "كيه" الأخير



التسابق المحموم نحو تطوير السيارات وتزويدها بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا جعل بعض الموديلات تظهر بمظاهر غريبة وتحمل بصمة خاصة بها من حيث الشكل أو التسمية. ويرجح المطورون أن تحمل السنوات القادمة المزيد من المفاجآت الطريفة.

متتالية وبسرعة أثناء توصيل السيارة موديل "اس" أو موديل "ايكس" بالكهرباء، يضئ مقبض الشحن بالعديد من الألوان، مما يساعد المستخدم على الاسترخاء بانتظار أن تتم عملية الشحن، علما وأنه يتوقع أن تقدم تسيلًا المزيد من المفاجآت الطريفة لسياراتها.

وبعيدا عن الموديلات التقليدية رباعية الأبواب أعلنت شركة فيات عن إطلاق موديل خماسي الأبواب من سيارتها "تيبو"، التي تنتمي لفئة الموديلات المدمجة.

ومن المقرر طرح السيارة، والتي تبلغ سعة الحمولة بها 440 لترا، في الأسواق خلال شهر يونيو القادم.

لندن - لا يكاد عالم السيارات يخلو من الجديد والطريف، حيث لم يكتف المصنعون بتطوير الموديلات وإدخال التحديثات التقنية عليها، بل ويعملون على لفت الانتباه إليها بكل السبل التي بلغ بعضها حد الغرابة والخروج عن المألوف.

وقد اتخذت الغرابة والطرافة أشكالا متنوعة ومختلفة في عدد من أحدث الموديلات، منها ما كان في شكلها الداخلي أو الخارجي ومنها ما كان في اسمها.

وهذا ما تأمل شركة "نيكولا موتورز" الأميركية بلوغه ببناء وسائل طريفة بعض الشيء للنقل باستخدام التقنيات الهجينة، حيث ستزود القاطرة التي ترغب في إنتاجها في العام المقبل بوحدة قدرة تساوي قوتها 2000 حصان وبطارية سعتها 320 كيلوواط/ساعة.

ووفق مهندسي الشركة فإنه سيقع تزويد القاطرة بمولد تربيني سيتغذى على أي وقود عمليا. وبناء على حسابات المنتج ستقطع القاطرة نحو 2000 كلم إذا كان خزنها معبأ بالغاز بشكل كامل وبطارياتها مشحونة. وحرصا من شركة تسيلًا على راحة مستخدميها، قامت بإضفاء مسحة من المرح على سياراتها للاستمتاع أثناء القيادة.

وتظهر مسحة المرح من خلال إدخال تعديلات تقنية على نظام التشغيل الجديد بحيث عندما يتم الضغط على زر 10 مرات

خوذات ذكية لضمان حماية وترفيه ركاب الدراجات النارية



التقنية ليست جديدة بشكل كامل، فالطيارون المقاتلون يعتمدون على شاشات هيد-آب منذ أكثر من 20 عاما.

ويوصي أхим كوشيفسكي، من معهد سلامة الدراجات النارية الألماني، بتغيير الخوذة بعد كل خمس سنوات، مع تشديده على ضرورة تغيير الخوذات المصنوعة من اللدائن الحرارية قبل ذلك الوقت.

وأوضح مولر أن خوذة "جيت" والخوذة نصف المفتوحة توفران القليل من الحماية.

والجدير بالذكر، أن شركة "ساكيل فيغن" الأسترالية كانت قد كشفت أبريل الماضي النقاب عن تصميم خوذة جديدة خفيفة الوزن، تضم اثنتين من الكاميرات فائقة الجودة والمدمجة في إطارها ويمكنها بث اللقطات من الكاميرا الخلفية إلى هاتف ملحق بالمقود.

وأوضحت ساكيل فيغن أن أهم ما يميز هذه الخوذة وجود اتصال واي فاي عبر توصيل الهاتف الموجود على المقود بالكاميرا الخلفية للخوذة، بحيث يكون في وسع الراكب تتبع مدى قرب الشاحنات منه.

وأكدت بي إم دبليو أن الشاشة بوسعها كذلك عرض معلومات عن ضغط هواء الإطارات، ومستوى الزيت والوقود والسرعة، علما وأنه يمكن استخدام الكاميرا الموجهة للخلف مستقبلا

كمرة رؤية خلفية، مشيرة إلى أن التحكم في هذا الكمبيوتر الصغير المتواجد بالخوذة يتم عبر وحدة تحكم على الجهة اليسرى من المقود، وأن مدة عمل البطارتين بالخوذة تصل إلى 5 ساعات.

ومن المقرر أن تطرح الشركة هذه الخوذة خلال العامين القادمين، فضلا عن توفيرها ضمن باقات التجهيزات اللاحقة للخوذات القديمة.

وأبدى روبرشت مولر، عضو نادي السيارات الألماني "أدأك"، بعض المخاوف، حيث أكد ضرورة إخضاع هذه التقنية للاختبار العملي، لأنه يرى أن المبدأ الأساسي لهذه التقنية جيد، ولكن قد يتسبب الضوء المعاكس، والأحوال الجوية في ظهور أخطاء بشاشة هيد-آب.

ويشار إلى أنه في العام الماضي كشفت شركة سكالتي الأميركية عن الخوذة "إيه آر1" المجهزة بكاميرا موجهة للخلف، تراقب حركة المرور في الخلف، ومن ثم تقوم بنظرة غوغل بعرض ما تصوره الكاميرا، وبالتالي يتقلص دور المرأة الخلفية.

كما أن شركة بريطانية قد طورت خوذة بمراقبة محيطية، اعتمد من خلالها البريطانيون على نظام عاكس بدلا من كاميرات الفيديو أو النظارات، وقريبا سيتم تدعيم الخوذة بشاشة هيد-آب، علما وأن هذه

بينها وبين هوندا وياماها لتطوير أنظمة سلامة ذكية للدراجات النارية. ولم تنتظر كثيرا قبل أن تكشف الشركة النقاب عن خوذة جديدة بداية هذا العام.

وأوضحت بي إم دبليو أن الخوذة تدمج شاشة عرض "هيد-آب"، وعلى الجانب الأيمن تدمج وتعرض معلومات في مجال رؤية السائق، والتي يتم تحديدها عن طريق برمجتها مسبقا. وأضافت الشركة الألمانية أنه بإمكان الشاشة عرض حدود السرعة، والعلامات المرورية، ونقاط الخطر، وأسهم الاتجاهات لنظام الملاحة.

ميونخ - يحرص مصممو الدراجات النارية على توفير كل عوامل السلامة والأمان لمستخدميها، لهذا يعكفون على إدخال أحدث التقنيات على الخوذات بوصفها مصممة خصيصا لحماية راكب الدراجة.

وأمام غزو التقنيات الحديثة لتصاميم خووذات الدراجات النارية، ومع تنوع الموديلات، يشدد المصممون على المستخدمين ضرورة اختيار الخوذات المناسبة وحسن التفريق بينها.

ويذكر أن شركة بي إم دبليو قد أعلنت أواخر العام الماضي عن عقد تعاون مشترك



الخوذة تتحكم في نظامي الدراجة والطريق معا

جديد السيارات

◀ شركة "آردن" تجري تعديلات تصميمية على سيارة "جاغوار اف-بايس"، التي تنتمي لفئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض، لتضفي عليها طابعا رياضيا.

وأوضحت الشركة الألمانية أنها تخطط أيضا لإدخال تعديلات تقنية على محركات الكمربيسور سداسية الأسطوانات على شكل حرف "في" لرفع معدلات الأداء.

◀ شركة رينو تعلن عن إطلاق الموديل الكومبي من سيارتها "تاليسمان" بعدما طرحت السيارة الصالون قبل ثلاثة شهور.

وأشارت الشركة إلى أن الموديل "غراندتور" الجديد يعتمد على نفس باقة المحركات المتوفرة للسيارة تاليسمان، والتي تشتمل على اثنتين من محركات البنزين وثلاثة محركات ديزل.

◀ شركة هينيسي تجري تعديلات تقنية على أقوى موديلات "هوندا ان اس ايكس"، لزيادة معدلات الهجين وأوضح الشركة أن التعديلات التقنية، التي أجرتها على نظام التربو المزدوج، ومجموعة العادم المصنوعة من الفولاذ، قد زادت قوة المحرك من 580 إلى 800 حصان.



«الواقعة المتعلقة بنقابة الصحفيين ألقت بظلالها على المجتمع وليست صياغة مشروع قانون الصحافة والإعلام، الذي ينظم الحاضر والمستقبل».

حسام قاويش

المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري

«حان الوقت لنتبوأ مقاعدنا الفكرية قبل الحربية في حربنا ضد الإرهاب، نحن نحتاج إلى جهد فكري يتعاون فيه العلماء مع وسائل الإعلام الدولية وكذلك الأوساط الأكاديمية».

شوقي علام

مفتي الجمهورية المصرية



ميديا

الجيل الرابع من الحروب.. وسائل إعلام بوظيفة ميليشيات عسكرية

● مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يرصد تهديدات القوى الناعمة ● باحث أميركي: الإرهاب الدولي تحركه فكرة



الصراعات أصبحت أكثر تعقيدا

السياسي وإضعاف مواردها الاقتصادية. وبدوره أكد رياض قهوجي، المدير التنفيذي لمؤسسة الشرق الأدنى والخليج للتحليل العسكري، أن حروب الجيل الرابع تستهدف في الأساس الدول متعددة القوميات والمذاهب، إذ تسعى دولة ما إلى استغلالها، وتقوم بتجيشها ماديا وإعلاميا وعسكريا، لتعمل على بث الفرقة وإضعاف مؤسسات الدولة وإنهاك جيشها، لتسهيل بعد ذلك السيطرة عليها بشكل غير مباشر. وهو أمر حدث في العديد من دول المنطقة.

يذكر أن المؤتمر تضمن على مدار يومين أربع جلسات تتناول أربعة محاور تتعلق بـ"الجيل الرابع من الحروب".

الجيل السابق، والجيل الرابع من الحروب يمثل نوعية جديدة، تختلف بصورة جذرية عن الجيل المعروف في الحروب، الذي كانت تقوده الجيوش، إذ إن حرب الجيل الرابع يتراجع فيها دور القوات المسلحة، وتحل مكانها قوات تستطيع إدارة الحرب عن بعد.

وتتناول أدوات حروب الجيل الرابع، موضحا أنها تنقسم إلى داخلية وخارجية، حيث تعمل الأدوات الداخلية على زعزعة الاستقرار، وإنهاك قوى الدولة، وإسقاطها من الداخل، بينما تعمل الأدوات الخارجية على حرمان النظام الحاكم من الاستفادة من أي مساعدات خارجية، إقليمية أو دولية، عن طريق تشويه صورة نظامها

رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، أكد أن جماعة الإخوان المسلمين و"حزب الله" اللبناني، هما أكثر الجهات التي استعانت بأدوات وتقنيات حروب الجيل الرابع، لاستغلال ما يسمى الربيع العربي في تحقيق واقع سياسي جديد، ومكاسب ملموسة على الأرض.

وبدوره، أكد وزير الدولة لشؤون الدفاع الإماراتي، محمد أحمد البواردي، أن الجماعات والتنظيمات والكيانات الإرهابية تستخدم وسائل وتقنيات جديدة غير تقليدية، للعمل على خلق انهيار اجتماعي داخلي في بعض الدول. فيما قال الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، سيف سلطان العرياني، إن "كل جيل من الحروب جاء ليعالج سبلات

"الجيل الرابع من الحروب" أحد المفاهيم النظرية الإشكالية التي أصبحت تشغل بال الباحثين والمهتمين في الوقت الحالي، وتثير الكثير من الجدل حيال جدية المفهوم وصرامته العلمية، حاول مشاركون في مؤتمر نظمه مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية استكشاف وجهه ورصد تهديداته وكيفية مواجهتها.

أبو ظبي - أكد المدير العام لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، جمال سند السويدي، في افتتاح "مؤتمر الجيل الرابع من الحروب"، الذي انعقد في أبوظبي الإماراتية على مدى اليومين الماضيين (16/ 17 مايو)، أن "الجيل الرابع من الحروب مفهوم يعبر عن الصراع الذي يتميز بعدم المركزية من حيث تغير أسس الحرب وعناصرها، ما يعني تجاوز المفهوم العسكري الضيق للحروب إلى المفهوم الواسع، حيث توظف القوى الناعمة في هذه الحروب إلى جانب الأدوات العسكرية"، مؤكدا أن هناك وسائل إعلام وقنوات تلفزيونية تخدم التنظيمات والمليشيات من خلال العمل على إنهاء الخصم وتدميره بشكل منهجي، وتشتيت الرأي العام، حتى يتمكن الطرف المسيطر على الوسيلة الإعلامية من تحقيق أهدافه وتحطيم الخصم تماما.

وقال إن الجيل الرابع من الحروب جعل الصراعات الراهنة التي تشهدها بعض دول المنطقة أكثر تعقيدا من ذي قبل، لأن القائمين بهذه الحروب يكونون، في بعض الأحيان، أطرافا غير منظورة، تسعى إلى إثارة الفوضى، ولهذا كان من الضروري تسليط الضوء على سمات هذه الحروب وأدواتها المختلفة، واستشراف آفاقها المستقبلية، من أجل الاستعداد الجيد لمواجهتها.

وشدد على أن الحاجة إلى دراسة مفهوم الجيل الرابع من الحروب تتعاظم بشكل كبير، في ظل تغير طبيعة الصراعات الدولية والإقليمية، واحترام التنافس الدولي، والرغبة في الهيمنة على العالم، وتضخم شبكة العلاقات الدولية مع ظهور فاعلين جدد يتجاوز

ومن جانبه، قال عضو مجلس النواب، رئيس مدينة الإنتاج الإعلامي وزير الإعلام المصري السابق، أسامة هيكل، إن حروب الجيل الرابع تعتمد اعتمادا أساسيا على عوامل عدة، أهمها انتشار الفساد، والركود الاقتصادي، وسوء الأحوال المعيشية، وانخفاض مستويات التعليم، وتفشي الجهل، والتضييق السياسي، وسوء التعامل الأمني، وعدم نزاهة الانتخابات، مؤكدا أن هذه العوامل تسبب احتقانا داخل المجتمع، يقود بشكل طبيعي إلى إفراز رغبة حقيقية لدى الشعب في التغيير.

وكان الشيخ حامد بن زايد آل نهيان،



جمال سند السويدي:
هناك وسائل إعلام تخدم
التنظيمات لإنهاك
الخصم بشكل منهجي

باختصار

◀ أعلن موقع "ذي إنترسيبت" الأميركي الإخباري الإثنين، أنه وضع بنصر ف وسائل إعلام أخرى مجمل وثائق المستشار السابق لدى الاستخبارات الأميركية إدوارد سنوون، الذي كشف حجم برامج المراقبة التي تقوم بها الولايات المتحدة.

◀ اضطر الصحافي في صحيفة واشنطن بوست الأميركية، دان ميلينيك، أن ياكل مقاله عن الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأميركية. وقد وضع ميلينيك سبب قيامه بهذا الأمر قائلا إنه وعد قبل 7 أشهر بأنه في حالة فوز ترامب على الجمهوريين، سوف يأكل "كلماته الخاصة" أي مقاله في صحيفة "واشنطن بوست". وقد كان وانقا حينها من أن ترامب لن يفوز.

◀ قالت صحيفة "إسبريسو" الإيطالية، الإثنين، إنها أطلقت منصة إلكترونية "موقع" منبثقة من موقعها الرسمي، تحمل اسم "ريجيني ليكس" بثلاث لغات (عربية وإيطالية وإنكليزية، لجمع شهادات حول التعذيب وانتهاكات حقوق الإنسان في مصر.

◀ أنهت قناة "العربية" الإخبارية عمل جميع موظفيها في قطاع غزة، مبررة ذلك بعدم مقدرتها على إعادة فتح مكتبها في القطاع الذي "غلق قسرا" من قبل حكومة حركة حماس.

◀ قال وزير الشؤون الدينية التونسي، محمد خليل، إن مصر وتونس وقعتا بروتوكول تعاون، ينص على تكثيف الجهود وزيادة حجم الخطابات والمسابقات الدينية، بالإضافة إلى ضرورة التعاون في مجال الإعلام الديني، وتبادل الخبرات في مكافحة الإرهاب والتطرف.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

كلوفيس مقصود: حياة مبهرة ووداع حافل

وموضوعيته وعمقه يصلح لأن يكون أداة فعالة في مواجهة ما نعيشه اليوم من تيارات ظلامية متعصبة، تهدد مستقبل أمتنا ووجودها برمتها.

ولمقصود مؤلفات عدة في السياسة والفكر، أبرزها؛ معنى عدم الانحياز، وأزمة البسار العربي، وأفكار حول الشؤون الأفروآسيوية، وصورة العرب.

وكان آخر كتاب صدر لكلوفيس مقصود بعنوان "من زوايا الذاكرة-رحلة في محطات قطر العربية" عام 2014، أفضى فيه بكل ما خزّنه، مؤكدا "تبقى المواطنة جوهر الانتماء إلى الوطن. من دون ترسيخها، تبقى

إن رحيل كلوفيس مقصود خسارة لا تعوض لا سيما في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها أمتنا العربية. وأضاف أن مقصود كان نموذج الشخصية العربية

الصلبة التي تجمع بين الإيمان الثابت الراسخ والأداة المنهجية الواضحة والمرونة الفكرية، وكانت هذه عوامل ساهمت في إبراز شخصيته، والدفع بها لتكون مؤثرة على نحو بالغ، لا في مرحلتها فقط، بل في المراحل التالية أيضا.

وأكد الصايغ ضرورة الالتفات إلى الإرث الفكري الراحل، وإعادة جمعه ووضع في متناول الأجيال الجديدة وفاء له من جهة، وتنويرا لهذه الأجيال من جهة أخرى، ففكر كلوفيس مقصود بتوازنه



المدهشة التي تم "حشرها" في هذا الجهاز الصغير الذي تضعه في جيب قميصك أو بنطالك، وقد انطوت في داخله أغلب ما تحتاج إليه من مراجع تستدعيها بضغطة مفتاح أو تخزينها في ذاكرته الواسعة، وتجري ما تشاء من اتصالات ومراسلات ورسوم، وحتى تحويلات مالية، أو حجوزات متنوعة، كما أغناك الموبايل عن حمل المئات من الوثائق والمراجع والصور والسجلات والكتب، ومؤخرا أعلنت شركة بريطانية أنها بصدد تصميم نظام يغني الإنسان عن حمل الباسبورث بجعله مندمجا داخل الموبايل!

الموبايل الذكي يتفجر ذكاؤه بذكاء مستخدمه؛ الإنسان المبدع الذي يبتكر لهذا الجهاز الصغير وظائف نافعة تبهر غيره من المستخدمين الذين لم يتوصلوا إلى تلك الابتكارات أو لم يكتشفوا ما بداخل هذا الجهاز السحري من أسرار للاستخدام. إن الدور الدرامي المؤثر الذي تم إسناده إلى الموبايل في الفيلم الذي اتحدث عنه هو من ابتكار شخص مبدع قاده تفكيره إلى توظيف هذا الجهاز كعنصر فعال في السرد الدرامي، وبالتالي فإن الهاتف الذكي لا يبرز ذكاؤه من غير ذكاء مستخدمه: الإنسان!

متقنا، محبوب السيناريو، لعب فيه الهاتف المحمول دورا أساسيا في بناء الأحداث وتشابكها، ولم يقتصر على كونه وسيلة للحديث بين شخصين أو لتبادل المعلومات شفاهة، بل أستطيع أن أزعم بأن الموبايل كان أحد أبرز أبطال الفيلم، فهو يوثق ويخزن وينسق ويتذكر ويكشف البراهين ويفضح الدوافع ويتابع الأحداث ويوضح العلاقات بينها.

وما كانت لأحداث ذلك الفيلم أن تجري كما جرت لولا الدور المحكم والمتقن الذي رسمه كاتب السيناريو للهاتف المحمول الذي بحيث صار المتفكر ينتظر ما سيكشفه الهاتف من تفاصيل وأسرار تتحكم بسلوكيات وتصرفات شخص الحكاية وطبيعة بنيتها الدرامية.

ليس هدفي هنا أن أتحدث عن تقنيات الاتصالات وإمكانيات الموبايل في التواصل بين البشر، فهذه أصبحت من البديهيات في أيامنا هذه، فلا نندش من وجودها واستعمالاتها اليومية، بل نندش عندما نفكر كيف كان البشر يعيشون ويدبرون أمور حياتهم اليومية من دون الهاتف وخصائصه.

ما يبهرنا الآن هو تلك الإضافات التقنية

منصب كبير محرري جريدة الأهرام المصرية. عمل كلوفيس مقصود بجريدة الأهرام المصرية، وشغل منصب رئيس تحرير صحيفة النهار العربي والدولي بين 1973 و 1979، وعمل أيضا بجريدة السفير اللبنانية، ورئيس تحرير صحيفة النهار الأسبوعية كما عمل محاضرا بكلية الخدمة الدولية في الجامعة الأميركية بواشنطن وكلية واشنطن للحقوق، إضافة إلى مشاركته في منندبات ومؤتمرات للأمم المتحدة في عدد من عواصم العالم. ونعت شخصيات سياسية وثقافية عربية الدبلوماسية والسياسي الراحل، ووصفه رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام بـ"ناسك العربية" وقال عنه الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي "فارس الدبلوماسية العربية".

وقال حبيب الصايغ الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب في بيان الإثنين،

لو كان لدى شكسبير تليفون

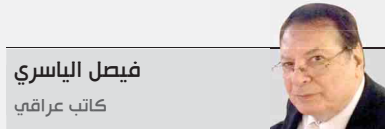
من التجارب التطبيقية بإعادة كتابة بعض المشاهد من مسرحيات شكسبير مضيغا لها استعمال التليفون بين شخصوها، مما كان من الممكن أن يوفر الكثير من المفاجآت والتفاصيل والمفارقات، والملابسات، وأن تأخذ الأحداث مجرى آخر.

مثلا ألا يحتاج الملك لير للطواف على بناته وتحمل المشقات ليكشف عن الخلل في العائلة الواحدة، ولا أن يقع الأمير هاملت ضحية إجرام عمه فيعيش في حيرة وضياغ في تردده في اتخاذ قرار الانتقام، وأن تتواصل جوليت عبر الهاتف مع روميو فلا يموت الحبيبان نتيجة قصور بالمعلومات، ولا تحدث كل تلك الملابس في "عطيل" و"مكبث" و"تاجر البندقية" و"كوميديا الأخطاء" أو "ترويض الشرسة"، وغيرها من المسرحيات الشكسبيرية الجادة أو الهزلية.

وبالرغم من أن كاتب تلك الأطلروحة لم يكن يعرف غير الهاتف الثابت ذي الإمكانات المحدودة، إلا أنه مع ذلك استطاع أن يبتكر عالما افتراضيا متعنا وهو يدخل التليفون كعنصر سردي في مسرحيات شكسبير.

تذكرت تلك الأطلروحة المبتكرة وأنا أشاهد الثلاثة فيلما بوليسيا مقيرا،

قريب.. بعيد



قبل أربعين سنة اختار صديقي الألماني مارتن موضوعا طريفا غريبا مبتكرا لنيل شهادة الدكتوراه في المسرح، وعلى ما أذكر كان موضوع البحث يتمحور حول السؤال الافتراضي "ماذا لو كان بمقدور شكسبير استعمال التليفون في مسرحياته؟" ويومها أثار اهتمامي وفضولي موضوع الأطلروحة المبتكر وأردت أن أعرف تفاصيلها الافتراضية وكيفية معالجة الموضوع، وكان صاحبي يروي لي في لقاءاتنا ما كان يتخيله من تغيرات في السرد والعلاقات التي كان من الممكن أن تجري على الأحداث والمواقف لو أن شكسبير استطاع إدخال التليفون في البناء الدرامي لمسرحياته كعنصر إضافي للسرد الدرامي، أي لو كان الهاتف مستعملا في العصور التي كانت تجري فيها أحداث مسرحيات شكسبير..!

كان الباحث الألماني يريد أن يبرهن بأن وسائل الاتصال والتواصل بين البشر لها التأثير الأكبر في العلاقات الإنسانية. ولكي يبرهن على أطروحاته ونظرياته أجرى عددا

أوردت صحيفة صنداي تليغراف البريطانية أن غوغل تواجه غرامة قياسية بنحو 3,4 مليار دولار قد تفرضها المفوضية الأوروبية في الأسابيع المقبلة، بسبب ما تقول إنه ممارسات احتكارية، ويتهم الاتحاد الأوروبي غوغل في دعوى مرفوعة منذ 2010 بالترويج لخدمتها للتسوق في نتائج البحث على حساب الخدمات المنافسة.



مصر تضبط علاقة رجال القانون بالشبكات الاجتماعية

● منع التعليق على القضايا السياسية حماية للحياة المفترض



تويتر يبتكر طريقة لكسر حاجز الـ140 حرفا

□ واشنطن - يعتزم موقع تويتر إدخال تعديلات على مساحة التغريد التي لم تتجاوز سقف مئة وأربعين حرفا، وذلك من خلال تعديل في حساب الحروف بحيث يستثني حساب الصور أو الروابط المرفقة بالتغريدات.

وجاء في تقرير نشرته وكالة بلومبيرغ عن مصادر من شركة تويتر أن التغييرات الجديدة ستدخل حيز التنفيذ في غضون الأسبوعين المقبلين، إلا أن مسؤولي موقع تويتر لم يعلقوا على هذا الخبر.

يذكر أن مؤسس موقع تويتر قال في شهر يناير الماضي إن الموقع يبحث عن كل الطرق الممكنة لجعل المغردين يتمتعون بمساحة أكبر للتغريد، أي بما يزيد عن مئة وأربعين حرفا التي يعتمدها تويتر كحد أقصى لنص التغريدة الواحدة منذ إنطلاقه.

وإذا استخدم المغردون على الموقع رابطا لصفحة إلكترونية فإن ذلك يأخذ حيزا من مساحة التغريد، ويقلصها بنحو ثلاثة وعشرين حرفا.

وكان تويتر بعد إنطلاقه في عام 2006، اعتمد على مساحة لا تزيد عن 140 حرفا للتغريدة الواحدة حتى تكون التغريدة بنفس حجم الرسالة النصية على الهاتف الجوال.

وقبل ظهور الهواتف الذكية كان المستخدمون يكتبون تغريداتهم على الهاتف الجوال قبل إرسالها إلى موقع تويتر.

وفي ذلك الوقت وصف مؤسس موقع تويتر هذه الفكرة بأنها عقبة محفزة على الإبداع والقدرة على الاختصار والإيجاز. ومع ذلك عانت شركة تويتر الكثير من أجل جلب العدد الأكبر من المستخدمين إلى موقعها، وقد انخفضت أسهمها إلى 70 في المئة خلال السنة الماضية.

وأعلنت الشركة صاحبة موقع تويتر في يونيو الماضي أنها تعتزم إجراء تعديل يسمح بتغريدات أطول مما هو عليه الآن في حالة التغريد بين شخصين في شكل رسائل وردود على الموقع.

وكان موقع صيني للتغريد يسمى "سينا وايبو" أدخل تعديلات مماثلة في يناير تسمح للمستخدمين بكتابة تغريدات أطول مما كانت عليه في السابق أي أكثر من 140 حرفا.

وسبق لشبكة تويتر أن أعلنت عن رفع عدد الحروف المسموح بها في الرسائل المباشرة من 140 إلى 10 آلاف حرف بحلول يوليو المقبل.

وقالت الشركة إن هذه الخطوة تأتي لتلبية رغبات المستخدمين في تبادل عدد أكبر من الرسائل على غرار باقي وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك و"لينكد إن" الذي لا يقيد المستخدم بعدد محدد من الحروف.

صمت بأمر القانون

الخروج عنها بطريقة تشكل مساسا بنزاهة وقدسية المهنة".

وأضافت أن الإدلاء بالآراء لا يجوز أن يخرج عن الضوابط المخصوص عليها في قانون السلطة القضائية، الذي يحظر على أعضاء النيابة إبداء مواقفهم السياسية. وأكدت أن النص القانوني لا يخلو من وجاهة لأنه من الممكن أن تكون هناك دعاوى ينظر فيها رجال النيابة متعلقة بالقضية التي عبروا عن رأيهم فيها ما يضعهم في حرج، كما أنه لا يجوز للقضاء أن ينحاز إلى جماعة أو حزب أو تنظيم.

ورأت أن قرار منع رجال النيابة من التدوين على المواقع الاجتماعية نسبي وليس مطلقا، بعدما أبدى بعضهم رأيه في اتفاقية تعيين الحدود وقضايا سياسية أخرى، رغم أن هذه القضايا قد تعرض عليهم للتحقيق فيها. ويبدو أن الكثير من المؤسسات المصرية الرسمية تعي حجم المخاطر والتهديدات التي تمثلها المواقع الاجتماعية باشكالها المختلفة، وتفاقم المشاكل الناجمة عنها سواء بسبب اعتماد توظيفها بصور أمنية أو من خلال سوء استغلالها بما يؤدي إلى وقوع جهات مرموقة في حرج بالغ.

انقسام داخل النيابة حول بعض القضايا. وحظيت قرارات النائب العام بتأييد قطاع كبير من رجال القضاء الذين اعتبروها مهمة جدا في هذا التوقيت، خاصة أن بعض رجال النيابة دأبوا على الإفصاح عن آرائهم في قضايا يجري التحقيق بشأنها مع متهمين. وحظر صادق على أعضاء النيابة العامة إذاعة أسرار القضايا والتحقيقات وما تشتمل عليه الأوراق أو المداولات عبر مواقع التواصل والتطبيقات الإلكترونية لتجنب الأخطار المنجزة عن ذلك.

كما منع الإدلاء بأي تصريحات لكافة وسائل الإعلام عن القضايا التي يتولون التحقيق فيها، وتجنب الظهور العلني حفاظا على هبة العمل في سلك القضاء.

وأبدت تهاني الجبالي، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا سابقا، تأييدا مطلقا للقرار لأن القاضي من المفترض ألا يعمل بالسياسة ولا ينحاز لقضية أو تيار بعينه حتى لا يؤثر ذلك على أحكامه في القضايا التي ينظرها.

وقالت لـ"العرب" إن "حرية الرأي والتعبير متاحة للقضاة ورجال النيابة العامة في حدود الالتزام بتقاليد العمل وعدم

إلى النأي برجالها الذين من المفروض أن يسهروا على تطبيق القانون دون التورط في آراء من شأنها أن تؤثر على الحياد المفترض. وجاء التفكير في تلك الخطوة بعد إلقاء القبض على العشرات من الشباب الذين تظاهروا ضد التنازل عن الجزيرتين اللتين كانتا تحت السيادة المصرية لنحو سبعين عاما، وعرض وكلاء النائب العام آراء سياسية في الموضوع، سواء بالتأييد أو الرفض، يخل بأحد أركان القانون.

وسبق أن اتخذ المستشار صادق إجراءات حددت علاقة رجال النيابة العامة بمواقع التواصل الاجتماعي، بتحذيرهم من التدوينات أو التعليق على قضايا ذات الطابع السياسي تجنباً لإبداء آراء قد يستغلها البعض ممن يجري التحقيق معهم أمام النيابة.

وكانت صفحات تابعة لجماعة الإخوان المسلمين، استغلت بعض آراء رجال النيابة في قضايا سياسية واتخذت منها ذريعة بأن القضاء المصري مسيئ، وتأكيد وجود

دوائر رسمية مصرية تفرض على العاملين فيها، حدودا للتعامل مع الشبكات الاجتماعية وصلت إلى حد التفكير في فرض عقوبات قاسية بالسجن المشدد في القانون الذي تتم مناقشته في البرلمان المصري حاليا.

أميرة فكري

□ القاهرة - قرر المستشار نبيل صادق النائب العام المصري منع رجال النيابة من إبداء الإعجاب بأي صفحات أو أخبار أو تعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي بما يشي بتأييد اتجاه سياسي أو حزبي في خطوة أثارت الجدل في مصر وقسمت شرائح عديدة في المجتمع بين مؤيدة ورافضة. وامتد المنع إلى تجنب التعليق نهائيا على الأحداث السياسية الجارية في البلاد، وعدم قبول طلبات الصداقة التي ترد عليهم من تلك المواقع، إلا بعد التحقق من ابتعاد شخصية الطالب عن الشبهات.

وعلمت "العرب" أن السبب الرئيسي لصدور هذه التعليمات، قيام بعض رجال النيابة العامة بالتعليق على اتفاقية تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية والتي قضت بملكية جزيرتي تيران وصنافير للأخيرة.

ونسربت معلومات أفادت بأنه جرى إحالة 12 قاضيا وعضو نيابة عامة إلى التحقيق بإدارة التفتيش القضائي بوزارة العدل، على خلفية تورطهم في إبداء آرائهم في قضية تعيين الحدود البحرية على صفحاتهم بمواقع التواصل الاجتماعي.

كان الرئيس عبدالفتاح السيسي أصدر في 11 مايو الجاري قرارا بإحالة 44 من القضاة على التقاعد دون الإفصاح

عن الأسباب، وسبقه قرار مجلس التأديب الأعلى للقضاة في مارس الماضي بإحالة 31 قاضيا على التقاعد أيضا بتهمة الاشتغال بالسياسة. وقالت مصادر قضائية لـ"العرب" إن جهاز التفتيش التابع لوزارة العدل قام برصد آراء عدد من رجال النيابة والقضاة حول الاتفاقية، أغلبها يعارض ما اعتبروه تنازلا مصر عن الجزيرتين، مما استدعى اتخاذ قرارات تصعيدية ضدهم وصلت إلى حد إحالتهم على التحقيق.

لكن المصادر نفسها كشفت لـ"العرب" أن قرارات النائب العام لا تهدف إلى كبت المعارضة داخل النيابة العامة بقدر ما تسعى

12 قاضيا وعضو نيابة عامة أحيلا إلى التحقيق على خلفية إبداء آرائهم السياسية على مواقع اجتماعية

أبرز تغريدات العرب



Ben_Mussa

معانانا الصغيرة الكبيرة.. زوجة تشتاق لبيت لم تره منذ حين، أم تبكي أطفالا لا يحبون السكن في المدرسة، وأب يشعر بالعجز أمام احتياجاتهم ليبيبا.



saadawi_a

مجتمعاتنا العربية بعد مئتي سنة من التحديث بقيت مجتمعات "جماعات" ولم تنتج "مواطناً" بالمعنى الفعلي. لهذا نرى رأي الجماعة أوجب من أي رأي.



NasserNasser544

موطني... السلام في الاحلام والملك كالإصنام.. صامتون يرقبون ذلنا يخططون ضدنا خائنون .. خائنون العراق



7sainaljassmi

حسين الجسمي فنان إماراتي.



nicechance7

لا تصارع خنزيراً في الوحل.. فتتسخ أنت.. ويستمتع هو!! مثل إنكليزي اكتبوه يمكن أن ينفعكم.



Agiii1

صناعة الترفيه تحتاج قبل أن تبدأ إلى أن يعالج بعض الناس من حالة الفصام فما يجدونه متاحا ببلد آخر يشون له الرجال، يرونه ببلدهم غربيا وربما محراما.



ALMAWEB

(حرام محرم تحريم حرمة) كلمات تجمع حروف الأبجدية التي يتحدث بها نوع من المخلوقات على حافة الانقراض.



iHallucinate_e

الغلبة لمن يلعب سياسة صح.. حتى لو حرق البلاد كلها.. مادام لعب سياسة صح سينزل في التشكيلة أساسي.



AlyaaGad

حكمة اليوم: حيث توجد موسيقى، لا يوجد أشرار، فالأشرا لا يحبون الموسيقى.



e3aziz

المشكلة أن أكثر قضايانا يكثر فيها الجدل بين طرف غير متضرر وطرف آخر متضرر، قضايانا الاجتماعية تخضع للأناية وأنحسار تفكير البعض داخل محيطه!



naifco

دول العالم المتقدم تنشر أرقاماً دقيقة حول الانتحار والاعتصاب، دول العالم الثالث لا تنشر تقارير أصلا، ومع ذلك نستخدم تقاريرهم للمقارنة معنا.



agrn

كنا في رحلة للصيد، وكان يحدثني عن الحرية التي يعشقها، حدثني عن حلمه أن يكون حراً كطائر، كنت أجمع الطيور التي يقاتلها وأصدقائه وأحلم معه!

#هاشتاغ اليوم

داعية سعودي يخص سناشات بفتوى

ويقصد المغرد ويليس كاربر المهندس والمخترع، ويعرف بأنه الرجل الذي اخترع تكييف الهواء الحديث.

وبدا أن فتاوى التصوير ستعود إلى الواجهة مرة أخرى، بعد أن ذهب مغردون للنباش في قديم الفتاوى حول حكم تصوير الأرواح ومقارنتها بفتوى العمر الجديدة.

وأكد مغرد: @AbuElbanaat

#ناصرالعمريجرمفلترالسنااب هذا عراب تصرف البث المباشر في التسعينات، والحين من رواده، غدا يمكن تجدونه يستخدم الفلتر ويقلب.

وكان العمر حذر من مخاطر البث المباشر في كتابه (البث المباشر: حقائق وأرقام)، في بداية التسعينات على اعتبار أنه "يخلخل عقيدة المسلمين".

من جانب آخر، قال مغرد:

@SouadALshammary

#ناصرالعمريجرمفلترالسنااب هل تذكرون كيف جعلونا نجني على ذكرياتنا بتحريم الصور لو كان هناك عدل لأقمنا محاكم للكهنة.

ويقصد مغردون تحريم دعاة للصور ثم الراديو والتلفزيون الذي اعتبره بعضهم من أعمال الشيطان.

كما حرم رجال الدين في مرحلة لاحقة اللاقط الفضائي (الدش)، إلى أن حصل انقلاب في وجهات النظر فظهر أغلبهم على الفضائيات المختلفة يتحدثون ويفتون.

□ الرياض - أثارت فتوى أصدرها رجل الدين السعودي ناصر العمر، حول بعض تأثيرات الصور التي تظهر في تطبيقات الشبكات الاجتماعية، غضب سعوديين وسخريتهم على تويتر. وقال العمر عبر حسابه في تويتر:

@TheLastBedouin

#عبث الإنسان بصورة وجهه يشتمل على محاذير عدة، تصوير منهي عنه، وتشويه لخلق الله، وكذب لإضحاك الناس: (ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه).

وعلى رغم أن العمر لم يحدد برنامجا بعينه، إلا أن مغردين أجمعوا على أنه قصد "سناشات". ويلاقي التطبيق رواجاً بين الشباب السعودي، وتحلل السعودية المرتبة الثانية عالمياً في استخدام هذا التطبيق.

وحول السعوديون العمر إلى مصدر للتهكم ضمن هاشتاغ "ناصرالعمر" يجرم فلتر السنااب. وانتقدت مغردة:

@Haunted2012

#أسهل كلمة تُطلق في مجتمعنا هي "حرام" بها نستطيع أن نحمي "قداستنا" ونحارب الآخر! وبها نؤري عن "جهلنا" وخوفنا من كل جديد.

وتهكم آخر من المدافعين عن رجل الدين:

@h_a_m_19

#ناصرالعمرعالم رباني نفع الأمة! بماذا نفع الأمة؟ الله يرحم مستر كاربر لولا الله ثم هو لكان الحرس سلخ جلد الأمة.

تحقيق

قرية “ميت حارون” تضم قرابة 190 ورشة لتدوير إطارات منتهية الصلاحية، حتى أنها حصلت على لقب “قرية الذهب الأسود” .

170 مليون إطار منتهية الصلاحية في العالم العربي سنويا، ويتمثل خطرها في أنها لا تتحلل إلا بعد المئات من السنين، وحرقتها يسبب ضررا للبيئة والإنسان .

رجال «ميت حارون» في مصر يحولون العجلات التالفة إلى ذهب أسود

● إطارات السيارات مورد رزق يقي من الفقر ● إعادة نقش الإطارات عملية قاتلة



يرى ناشطون في مجال البيئة أن الإنسان عدو حياته، إذ لا يعي مدى حجم التلوث الذي يساهم فيه من خلال ما يرمي به على سطح الأرض وفي باطنها، والحال أن هناك حلولاً كثيرة للمحافظة على نظافة البيئة وسلامة الأرض، وبالتالي المحافظة على صحة الإنسان، وإعادة تدوير النفايات أفضل الحلول التي تعود بالنفع الاقتصادي والبيئي على حد سواء، تماماً كما تفعل اليوم قرية صغيرة في مصر، لم يدرس سكانها العلوم البيئية ولكنهم اختاروا كسب رزقهم من تدوير العجلات، ليساهموا في إنقاذ مصر من خطر سام يسمى العجلات المطاطية المرمية في أماكن كثيرة في المدن والقرى.

شيرين الدياموني

القاهرة – تشكل إطارات السيارات التالفة عبئاً ثقيلاً على الدول المستهلكة لها، فهي لا تتحلل إلا بعد المئات من السنين، وحرقتها يسبب ضرراً للبيئة والإنسان معاً، لما ينبعث عنها من غازات سامة، وقد قدر عدد الإطارات منتهية الصلاحية في العالم العربي بـ170 مليون إطار سنوياً.

ويزداد حجم المشكلة في دولة مثل المملكة العربية السعودية، التي تعد أكبر دولة عربية تستهلك إطارات السيارات سنوياً، ويصل إلى 24 مليون إطار، تليها مصر بما يقرب من 20 مليون إطار.

قرية “ميت حارون” التابعة لمدينة زفتى بمحافظة الغربية، التي تبعد نحو 68 كيلومتراً عن القاهرة، تستغل الإطارات منتهية الصلاحية لمحاربة الفقر، حتى أنها حصلت على لقب “قرية الذهب الأسود”.

هذا الذهب لم تألفه أعين سكان القرية، ويتمثل في إطارات مهملة على جانبي الطريق، وفي أحواش وورش امتلات ببقاياها الممزقة، وأصبحت عربات النقل والكارو محملة بها عن آخرها، وهي تدخل أو تخرج من القرية.

حاربت ميت حارون التي يبلغ سكانها نحو خمسة آلاف نسمة البطالة، وأصبحت خالية تماماً منها، وتكاد تكون نسبة سفر شبابها إلى الخارج بحثاً عن وظيفة معدومة. القرية بعيدة تماماً عن ملامح الريف المصري، فمعظم منازلها من الطوب الأحمر وبعضها تم تغليفه بالسبراميك والگرانيت والرخام. وقد خصصت الأدوار السفلية لمحلات قطع غيار السيارات بمختلف أنواعها أو مخازن لها.

تحولت المنطقة بفلاحيتها إلى قرية منتجة، حيث يبلغ مستوى دخل الفرد فيها بين ألفي جنيه و4 آلاف (بين 200 و400 دولار) شهرياً، جميع الأهالي يقومون بجمع الإطارات منتهية الصلاحية وإعادة تدويرها في مصانعهم وورشهم التي تصل إلى 190 ومن لم يتم بيعها.

القرية وفقاً لروايات أهلها تحوي قرابة 190 ورشة ومحلا، بعضها غير مرخص له بتدوير الإطارات المستهلكة.

وأوضح سامي بسيوني (49 عاماً) تاجر وصاحب إحدى الورش، أن تأسيس ورشة لا يحتاج الكثير، فتكفي قطعة أرض مساحتها 60 متراً مربعاً، ومعدات بسيطة.

وأضاف أن الإطارات التي قطعت عدد الكيلومترات المحددة، يتم تجميعها عبر مزادات (مناقصات) حكومية أو خاصة من محافظات السويس والإسكندرية والقاهرة، بأسعار تصل إلى 3 بالمئة من سعرها الحقيقي.

هناك نظام يسمى “الأبناط” يتم من خلاله توزيع المزداد بنسب عادلة، ويتفق التجار في ما بينهم على سقف سعر لا يتعدونه، ومن لا يمتلك القدرة على المنافسة في المزداد يُمنح مبلغاً ليخرج حتى لا يتم تفتيت أصوات التجار.

البعض من أصحاب هذه المهنة يقومون بتوزيع عمال ميت حارون على القرى المجاورة لتجميع إطارات السيارات الملاكى والنقل، وجلبها إلى القرية. ويتعاقد آخرون مع تجار لشراء ما جمعوه من إطارات تالفة.

وهناك من يتعامل مع شركات سياحية تمتلك عدداً كبيراً من السيارات وتقوم بتغيير الإطارات بشكل دوري.

ويقسم صاحب الورشة الإطارات إلى نوع يقوم بتقطيعه وتدويره لصناعة أوعية من الجلود لاستخدامها في موسم جني الثمار والخضروات، ونوع آخر يستخدم كوقود بديل للخبز، تشتريه مصانع الأسمنت لأفرانها، لأن سعره أرخص من الفحم والبزوين والسولار. بدأت تجربة الاستفادة من الإطارات المستعملة، كما ذكر أهالي القرية، منذ خمسينات القرن الماضي، فقد سافر البعض واستقروا في شارع محمد علي بوسط القاهرة، ومن هناك بدأوا القيام بتدوير الإطارات المستعملة، حيث كانوا في البداية يستخدمون الإطارات المتهالكة في إصلاح الأحذية وتركيب نعال وكعوب لها، وعندما عادوا إلى قريتهم طوروا استخداماتها.

واقتصرت المهنة في البداية على فئة قليلة من الناس لحاجتها إلى مجهود عضلي، حيث كانت عملية استخراج الشرائح المطاطية من الإطارات تتم بالأيدي، ثم انتشرت الصناعة بين أهالي القرية عندما تم ابتكار آلة يدوية، كبديل للمجهود العضلي، تدار بتروس وتسمى “الونش”، تستخدم لاستخراج الشرائح المطاطية من الإطارات المستعملة.

دون بوصلة

مع أن تدوير الإطارات ثروة، لكن عندما سارت العملية دون بوصلة حصدت أرواح البشر، فإطارات القرية طبقتا لتحقيقات استقصائية تحولت إلى قبيلة موقوتة طالت شظاياها الجميع لتسببها في كثير من حوادث الطرقات. “العرب” رصدت نوعاً خطراً من إعادة تدوير الإطارات، لأنه يعد السبب الرئيسي في حوادث الطرقات، حيث يتم اختيار إطارات مظهرها خارجي معقول، وأصبحت ملساء (بلا حفر أو نقش)

بسبب كثرة استعمالها، فيتم إعادة نقشها من جديد (لجذب المشتري)، ويتم بيعها كإطارات صالحة للاستخدام، ولكنها ليست كذلك.

وكشفت إحصائيات حديثة أن 40 بالمئة من حوادث السيارات سببها انفجار الإطارات، وبلغ عدد حوادث السيارات خلال النصف الأول من العام 2015 في مصر نحو سبعة آلاف حادث، بحسب تقرير رسمي أصدره الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء. ما يسمون بنقاشي القرية على الإطارات لديهم أماكن خفية يمارسون مهنتهم فيها دون الحصول على تراخيص قانونية، لتكون بعيدة عن نظر الجهات الرقابية، فأصحابها متورطون في تزايد النزيف على الإسفلت. أحدهم تورط في تهمة التحايل على حياة المواطنين بإعادة نقش إطارات مستهلكة، تباع باعتبارها صالحة للاستخدام، قال لـ“العرب” المفروض محاسبة من يبيع وليس من يقوم بالنقش.

وأوضح العامل أن عمله هو الأهم في القرية، حيث يقوم بنقش عشرة إطارات يوميا، ولا يفعل ذلك أكثر من مرتين لأن عمق المادة المطاطية يتآكل بعد ذلك خلال عملية الحفر، ويقوم بتفريغ مسارات سطح الإطارات بألات صغيرة لإعادة النقش، ويظهر الإطار بعد مسحه أو غسله بالمياه بمظهر وكأنه جديد.

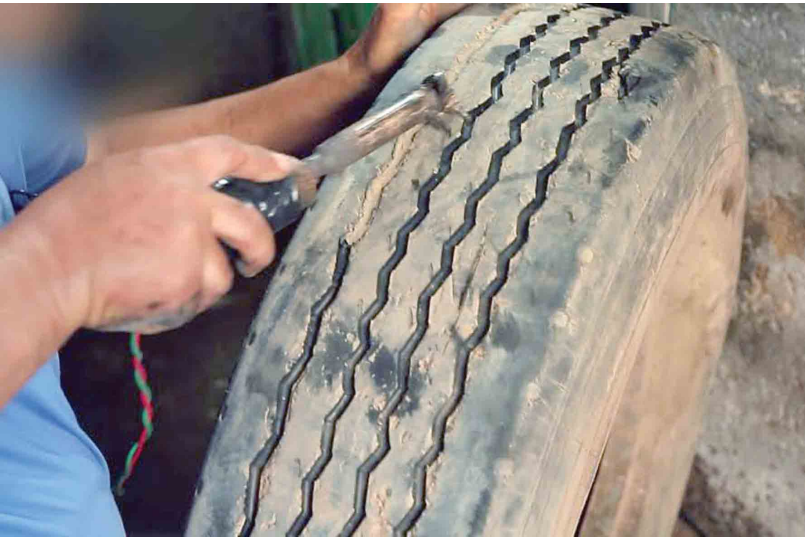
وأشار إلى أن محله هو الأحسن سمعة بين بقية محلات القرية، فالنقش الذي يقوم به له فائدة كبيرة بالنسبة للمشتريين، لأن الجزء العلوي من الإطار يساعد السائق عندما يستخدم الفرامل بالتأخير على الأرض، لافتاً إلى أن الإطار الأملس (من دون نقش) يجعل السيارة أكثر عرضة للحوادث.

سامح عبدالمطلب، مهندس ميكانيكي ومسؤول عن أسطول من سيارات النقل، يرى أن بعض الشركات الكبرى لا تلجأ إلى شراء الإطارات المستعملة، وتفرض عليها رقابة عالية، لكن المشكلة تكمن في الآخرين الذين يقومون بذلك فهم يضرون أنفسهم وغيرهم. استخدام الإطارات في مصر يتم بطريقة خاطئة، حيث تصل المسافة التي تقطعها بين 60 و70 ألف كيلو متر، بينما يجب ألا تتجاوز المسافة أكثر من 40 ألف كيلو متر.

وأكد عبدالمطلب لـ“العرب” أنه بالفعل أثناء عمله بإحدى الشركات ذهب إلى قرية ميت حارون لشهرتها في بيع الإطارات المستعملة والرخيصة، لكنه وجد أن من يقوم بالنقش ليس مهندسا لديه مهنية أو تقنية درسها، وينقش الإطار أكثر من مرتين وهذا خطر جسيم.

وأضاف أنه رأى بعينه أن النقاش

نفايات تنفذ من البطالة



غش مزخرف

والجديد يصل إلى آلاف الجنيهات، لكن المستعمل غير صالح للاستخدام ويعرض حياة الناس للخطر، لأنه معرض للانفجار في أي لحظة.

وأشارت نهى عاشور خبيرة في مجال البيئة، أن الإطارات التالفة أصبحت مرتعا خصبا للحشرات ومن ثم تساهم في انتشار الأوبئة والأمراض.

وأكدت خبيرة البيئة قابليتها للاشتعال، وأن الحرق العشوائي لها يؤدي إلى انبعاث غازات وأدخنة سوداء محملة بأكسيد الكبريت والنيتروجين، التي تؤثر على الصحة وتسبب العديد الأمراض.

ويمثل حرق النفايات جريمة بيئية مكتملة الأركان تمارسها دول كثيرة، حيث تتخلص من الإطارات المتهالكة بالحرق، في ظل عدم وجود قوانين تفرض عقوبات رادعة على من يتعامل مع تلك المخلفات بشكل يضر بالبيئة.

وقالت عاشور لـ“العرب” إن الإطارات القديمة بها مواد تستخدم بعد تدويرها في صنع أرضيات صناعية للملاعب كما يمكن استخدامها كعوامات بحرية أو تركيبها على جانبي السفن لحمايتها من الاصطدام بالأرصفة.

ويمكن استخدامها في أعمال الهندسة المدنية كحواجز لمنع السيارات من الخروج عن مسارها في الطرقات السريعة، وتستهمل كذلك في البناء جدراناً متمصة للصوت.

وطالبت الخبيرة بوضع استراتيجية وأفكار مبتكرة لإعادة تدوير الإطارات بشكل سليم، لأن ذلك يوفر مبالغ باهظة تتكلف على الدولة، ويعطي القطاع الخاص مجالا مربحا للاستثمار.

يستخدم آلات بدائية للغاية، ويصل أثناء حفره إلى السلك والأحزمة الداخلية للإطار، وعندما لفت نظر العامل أن السلك الداخلي سيكون معرضا للصدأ ومن ثم التآكل، فيتعرض الإطار لفصل الجزء العلوي منه ويصبح معرضا للانفجار، لم يفهم العامل ما يقوله ولم يلق بالا لملاحظته.

الحياة الرخيصة

طبقا لتقرير برنامج سلامة الطرق في مصر، هناك 12 ألف مواطن يموتون سنويا، وتقول منظمة الصحة العالمية إن مصر تخسر سنويا ما بين 20 إلى 60 مليار جنيه نتيجة حوادث الطرق.

المقدم لطفي الركبي بقطاع النقل في وزارة الداخلية يرى أن أحد الأسباب الرئيسية في حوادث الطرقات وجود عيوب فنية في إطارات السيارات.

ووفقا لبعض الإحصائيات، تبلغ حوادث سيارات النقل 30 بالمئة من حوادث الطرق، أما الملاكى فيبلغ 50 بالمئة من إجمالي الحوادث، وكلاهما يخلف وراءه أعدادا كبيرة من القتلى والمصابين. وأوضح الركبي لـ“العرب” أن المشكلة الرئيسية تتمثل في أصحاب السيارات فهم يبحثون عن الأرخص غير مهتمين بحياة البشر، فالفرق المادي بين شراء الإطار المستعمل

الإطارات التالفة أصبحت مرتعا خصبا للحشرات ومن ثم تساهم في انتشار الأوبئة والأمراض

تعد حماية الديتوكس التي تتكون من الفواكه والخضراوات والبروتين والألياف الغذائية، سر الرشاقة حيث أنها تعمل على طرد السموم من الجسم وعلى التخلص من الكيلوغرامات الزائدة.



أكد مختصون أن أفضل طريقة لتجديد النشاط والتخلص من التعب والخمول في العمل هي المشي لفترة قصيرة حول البناية أو التحرك أمام نافذة مفتوحة.



أسرة

ذكريات الطفولة القاسية.. الشفاء من الصدمة والتخلص من أعباء الماضي

● الصدمة النفسية تعيق نمو الطفل الجسدي والنفسي ● جروح الطفولة تلتئم بقليل من الوعي والاهتمام



تذكر الطفولة بجثر الأحزان أحيانا

إلى أن الآليات الثلاث السابقة يمكنها أن تكون ممارسات يومية يتبناها الأهل والمربون، في محاولة لمساعدة الأطفال والمراهقين على تخطي الصدمات النفسية، ولكن يحتاج الطفل في بعض الأحيان إلى مساعدة يقوم بها متخصصون في المجال النفسي، إذا كانت تجربته عميقة ومعاناته كبيرة خاصة أن مدارس العلاج النفسي تعتمد في مثل هذه الحالات لغة التواصل والتفهم الجسدي بين طرفي العلاج وهي طرق حديثة في هذا المضمار حققت نتائج جيدة وملموسة. وتتصح ميشيل الكبار أيضا بمحاولة البحث عن علاج لتجاربهم الشخصية، فالأوان لم يفت بعد ويمكن لجروح الطفولة أن تلتئم بقليل من الوعي الاهتمام.

الخوف إلى حب وثقة وتسهيل عملية النمو والتطور. في حين أن التعاطف الجسدي هو جزء من لغة الحوار هذه وهو يختلف عن التعاطف المعرفي الذي يقوم على أساس محاولة فهم ما يفكر فيه الآخرون؛ فالتعاطف الجسدي هو محاولة الشعور بما يحس به الآخرون، وبإمكاننا أن نتفاعل معهم. وعندما يشعر الطفل بالألم في معدته وضيق في صدره مثلاً، يمكن للأهل أن يقوموا بتقني جنود هذا الألم من خلال إظهار تعاطفنا مع إلامه وتوجيهه وعيه إلى مكان الألم الجسدي لتعزيز معرفته بذاته، فقد تكون الأعراض جسدية والمسببات نفسية. من ناحيتها، تطرقت الدكتورة مارلين برايس ميشيل في كتابها "صُناع التغيير"

مع الطفل فإننا سننظر إلى مشكلته عن كذب أكثر ونستمع له بشكل أكثر دقة، وعندما يصبح هذا الطفل واعياً بما يعاينه جسده، إضافة إلى أعراضه النفسية، ستصل رسائل الوعي هذه مباشرة إلى الدماغ ومن شأنها أن تدفع الدماغ إلى إرسال إشارات مقابلة إلى أجزاء الجسد لتستعيد نشاطها. وينصح متخصصون الأهل والأطفال بضرورة خلق طقوس وأماكن آمنة للأطفال للتعبير عن أنفسهم، واستكشاف مشاعرهم وذلك بتوجيههم إلى أسواق المعرفة والفنون والموسيقى والرقص والممارسات التأملية بشكل يجسد للطفل ما يعنيه أن يكون إنساناً، وهذه الأمور من شأنها أن تعمل على توظيف أجزاء المخ المسؤولة عن تحويل مشاعر مثل

هناك صدمات نفسية قد تدمر حياة الطفل وقد لا تكون لها علاقة مباشرة بالأحداث الخارجية، ولعل أكثرها شيوعاً تكمن في طبيعة علاقته بالآخرين في محيط حياته الاجتماعية: ففي علاقة الطفل بالأشخاص المقربين قد ينشأ سوء تفاهم وقد يكون هناك خلل في التواصل: إذلال، عدم تقبل الآخرين له، فيعاني من الإهمال العاطفي والإبعاد الاجتماعي، وهذه المشاعر هي التي تكون أكثر قسوة ومرارة على حياته النفسية من غيرها.

نهى الصراف

في مستهل حياته قد يعيق نموه وتطوره الجسدي والنفسي. وحتى نوفر له الفرصة ليضع قدمه على أول طريق العلاج يتوجب أن يستثار دماغه بطرق جديدة ومبتكرة للاستجابة لهذا العلاج، ولعل أفضل من يقدم مثل هذه الخدمة للطفل هم البالغون من المقربين في محيطه الاجتماعي الذين يضع ثقته فيهم ويضمن بوجودهم.

وترى شارون ستانلي - وهي أستاذة في الطب النفسي - أن رفع أعباء الماضي بكل ما يحمله من ذكريات مريرة يعتمد على أهمية تبادل هذه الخبرات المؤلمة مع أولئك الذين لديهم استعداد نفسي لأن يسمعون ويتواصلون نفسياً مع شكواك وهموماً.

هذا الكتاب الذي رُصد لاستخدام المتخصصين في العلاج النفسي، يذكرنا بالدور المهم الذي يلعبه الآباء والأمهات والمعلمون والمرشدون النفسيون في تقديم العون للأطفال، لانتشالهم من التأثيرات السلبية التي تتركها على أرواحهم أحداث وصدمات الطفولة. ومن قائمة أهم الأبحاث والدراسات التي اعتمدها ستانلي في مؤلفها،

هناك جملة من الإرشادات التي يتعين على الأهل والمربين ملاحظتها ليقوموا بهذا الدور الخبير والإيجابي في حياة أطفالهم. وأهمها أن يكونوا على استعداد تام للاستماع والإنصات وإظهار الاهتمام بما يقوله الطفل ومراقبة تعبيراته الجسدية أيضاً، وضرورة تعزيز الوعي الجسدي؛ بمعنى بدلا من أن نسال الطفل "كيف تشعر؟" ينبغي أن يكون سؤالنا أكثر دقة "في أي مكان من جسك تشعر بالخوف، الغضب، الحزن تحديدًا؟".

وترى ستانلي أن الأطفال غالباً ما يربطون بين مشاعرهم وأجسادهم، ونحن عندما نخلق هذا النوع من الحوار المباشر

لا يتذكر العديد من الناس مرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة سعيدة وهانئة في حياتهم، مسكونة بمشاعر محبة وذكريات ناعمة مع الأهل والأجداد كما يتذكرها الآباء والأمهات باعتبارها أمتع الأوقات، حيث تشكل ولادة طفل جديد في الأسرة حدثاً في منتهى السعادة، والأجل منه المشاعر المرتبطة برعاية هذا الطفل، ومتابعة نموه حتى يبلغ مرحلة الشباب. لكن البعض الآخر يدرك أن مرحلة الطفولة يمكن أن تكون منبعاً لذكريات مؤلمة وأن جراحها قد ترافق المرء طوال حياته، حيث تترك تجارب الطفولة الصادمة، مثلها مثل تجارب الكبار، أثراً مريرة على واجهة الحياة النفسية؛ فسوء المعاملة والفقر والحروب

والإصابات والحرمان من الحقوق، ليس بإمكانها أن تمر مرور الكرام على مشاعر رقيقة مثل مشاعر طفل، لا حول له ولا قوة. تستعرض الدكتورة مارلين برايس ميشيل - الأستاذة في معهد الابتكار الاجتماعي ومتخصصة في التنمية البشرية في جامعة سانتا باربرا في ولاية كاليفورنيا الأميركية - نتائج دراسات حديثة

تؤكد على أن معدلات الصحة النفسية لطالب بعض الجامعات الأميركية قد سجلت أدنى مستوياتها من خلال النتائج التي استخدمت هؤلاء الطلاب فيها كعينات للبحوث المتخصصة، حيث سجلت زيادة مطردة في مستويات القلق والاكتئاب والأمراض النفسية المختلفة. وأشارت إحدى هذه الدراسات - وجاءت على شكل مؤلف لشارون ستانلي عام 2014 تحت عنوان "الشفاء من الصدمة والتخلص من أعباء الماضي" - إلى أن تعرض الطفل إلى الصدمة النفسية

متخصصون ينصحون الأهل والمربين بضرورة خلق طقوس وأماكن آمنة للأطفال للتعبير عن أنفسهم

باختصار

❖ دشنت البحرين احتفالية أسبوع الرضاعة الطبيعية بتنظيم من قسم التغذية بإدارة الصحة العامة والتي تستمر خلال الفترة من 16 حتى 20 مايو الجاري، وتأتي هذه الاحتفالية بمناسبة مرور أكثر من عشرين عاماً على إصدار "المرسوم بقانون رقم 4 لسنة 1995 بشأن الرقابة على استعمال وترويج بدائل لبن الأم".

❖ توصلت دراسة أميركية إلى أن الوجبات السريعة هي مصدرٌ لنوع من المواد الكيميائية يسمى الفثالات، والتي ترتبط نسبه وجودها في الجسم بمجموعة من الأخطار الصحية المحتملة؛ مثل الاختلال الهرموني، وانخفاض عدد الحيوانات المنوية.

❖ أظهرت دراسة حديثة أن الولادة المبكرة يمكن أن تتصل بنقص في تطور مهارات الاتصال الاجتماعية، الأمر الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى التوحد، حيث يظهر الأطفال الخرج نمط انتباه مختلفاً، واهتماماً أقل بالأخر.

❖ بينت دراسة رصدت اتجاهات الشباب السعودي في استخدام الإنترنت ومواقع الإعلام الجديد أن 56.9 بالمئة من الشباب يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي قبل النوم، وأضاف أن 91.4 بالمئة يتصفحون الإنترنت عبر أجهزة الجوال.

❖ كشفت دراسة أميركية أن تقدم عمر الأب يتسبب في إنجاب أطفال بعيوب خلقية ويعانون من مرض التوحد والسمنة. وأشار الباحثون إلى أن عمر الأب والنظام الغذائي والعوامل الحياتية الأخرى قد تؤثر على تطور الأبناء.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

التسليم بانتهاء حلم الإنجاب لحظة رعب للأزواج

ويمكن أكبر قدر من الألم عند فشل الزواج أو العلاقة بسبب عدم الإنجاب، غالباً عندما يتم نبذ الطرف المصاب بالعقم. فالرغبة في إنجاب طفل قد تصبح قوية إلى درجة أن تقهر قوة الحب. ويجد بعض الأزواج أن التخلي عن حلم الإنجاب يمكن أن يحرقهم من وطأة التفكير المستمر في هذا الموضوع. بسبب مشاكل صحية توقفت أنيا جريف عن العمل. وهي الآن تريد أن تساعد آخرين في مثل ظروفها. وفي عام 2015، أسست مجموعة دعم للنساء اللاتي يعانين من مشاكل الخصوبة، أطلقت عليها اسم "سليبنج بيوتي (الجمال النائم)". وفي ديسمبر الماضي كان الموعد الذي قررت فيه وزوجها أنهما سيواصلان المحاولة لعام آخر.

فيفانتس للمرأة في برلين- "تصل إلى هذه النقطة لا محالة بعد عدة محاولات على مدى سنوات لتحقيق الحمل دون نجاح". وقالت كروجر "اللحظة التي يدرك فيها الزوجان أنهما لن يتمكنوا من تحقيق أحد أحلام حياتهما هي لحظة مدمرة، عالمهما ينهار، هذه كارثة بالنسبة إلى الكثيرين". نصيحة كروجر هي ضرورة تقبل حقيقة الوضع. وأوضح "عليك أن تتقبل ذلك وتقول لنفسك: هذه الرغبة في أن تصير والداً ستبقى، ولكن الأمر فقط هو أنه لم يكن مقدراً لنا الحصول على طفل"، عندما يتم إدراك هذه الفكرة يصبح الأمر غير محتمل. "لكن الألم يتبدد، الزمن يداوي جروحاً كثيرة، حتى لو خلفت فجوة مكانها".

❖ برلين - قالت أنيا جريف (44 عاماً) "هذا العام نحن نطرق جميع الأبواب، وإذا لم ينجح الأمر، سيكون علينا أن نودع هذا الحلم". عبارة "جميع الأبواب" تعني الأخذ في الاعتبار خيارات تمتد من التبني إلى رعاية طفل شخص آخر. خضعت جريف بالفعل لـ11 عملية تلقيح اصطناعي، تسمى بحق الحيوانات المنوية داخل السيتوبلازم، في ثلاثة مستشفيات مختلفة. وبالنسبة إلى جميع الأزواج الذين يعانون من صعوبات تمنع الحمل، يأتي وقت يضطرون فيه إلى الانتقال إلى حياة ما بعد الفشل في الحمل. وقالت ستيفاني كروجر -كبيرة الأطباء في مركز الصحة النفسية بعبادة هومبولت

ذاكرة جديدة للنسيان

أَتَخَلَّصَ من دكتاتورية وجوده في.. قال لي أحد الأصدقاء مرة وأنا أبكي حرقاً ووجعاً بين يديه "أصعب الصدمات التي تمرُّ بنا علاجها في إثنيين: الوقت والانشغال..". وأضاعت ببالي عبارة قرأتها لميلان كونديرا في "كتاب الضحك والنسيان" تقول "عندما كان التاريخ يسير ببطء كانت أحداثه القليلة تعلق بسهولة في ذاكرة الناس، فتسج لوحة خلفية يعرفها الجميع. أما اليوم وبعد أن صار التاريخ يسير بخطى واسعة، صار الحدث التاريخي سرعان ما ينسى بليلة واحدة وصار التاريخ يتبخَّر من ذاكرة الناس". كنت أعلم تماماً أن لعبة النسيان صعبة.. وإن كنت أعلم أيضاً أنني من أصحاب الذاكرة المؤلمة فقد كان لزاماً عليَّ أن أنظر فائق تلك الذاكرة بالتفاصيل أكثر فاكتر.. حتى يصبح عصباً عليَّ أن احتفظ بكل شيء مرة واحدة.. وكنت أثق في أن الوقت والقدْر سيقفان إلى جانبي ما دام قراري صارماً وما دام إصراري على الحياة هو المحرك الحقيقي.. وحاولت جاهدة.. رحت أشري كل لحظة تمرُّ بي بأخرين جدد وبأحداث جديدة.. رحت أعنيَّ أيامي بمهارات لم أعرفها وتجارب لم أقم بها من قبل.. كنت أدرس وأعمل وأقرأ

رِيم قَيْس كَيْتَة
شاعرة عراقية مقيمة في لندن

❖ أول آيات العشق الفرح.. لكنه بدا مشوباً بارتباك.. هكذا يتسلل عطرِك إليّ لتتشمَّمه مسامي فأفرح بارتباك.. ففراقك والمني بربعاني قبل أن يشدني إليك عشقك.. هكذا علمتني التجارب بعد أن أودعني العشق من ظننَّته حبيب عمري فأودعته روجي ورحل.. ولو أنه رحل مرغماً ما توجَّعت.. ولتفرغت للصلاة من أجله وأوقدت له الشموع كل ليلة.. بيد أنه رحل إلى أخرى بقرار.. خائني.. وتركت لي ذخيرة ذكريات بقيت تتفجَّر في وجهي سنواتٍ دون أمل بشفاء..

فهل شفيتُ منه اليوم حدَّ أن أسمع لأصابعك أن تدقَّ عليَّ باب تصديقي فافتح؟.. مازلت أخشى كلام الحب رغم جوع مسامي إليه.. ورغم توق أنسجتي للمسدة دُفء حنونة من عاشق حقيقي.. إلا أن توجَّسي وخوفي باتا يقفان حاجزاً دون أي رجل.. أسمع أحياناً بالحديث.. بالتواصل بالمرح بالنقاش بالمشاركة.. لكنني لا أستطيع أن أسمع بدخول رجل إلى مملكة قلبي بعد أن شقيت عمراً وأنا أحاول أن

جمال

البشرة الجافة لا تحتاج كريمات التقشير

❖ أكدت خبيرة التجميل المصرية نانيس سليم أن نوعية البشرة الجافة وطبيعتها تجعلانها تتأثر بالعوامل الخارجية بسرعة مثل حرارة الشمس والأتربة، ولذلك يجب أن تحرص الفتاة على تنظيف البشرة يوميا، مشيرة إلى أن البشرة الجافة يمكن الاكتفاء بغسلها يوميا بالماء فقط، مع استخدام الشاور جل المطرب بمعدل مرتين فقط في الأسبوع، موضحة أن صاحبة البشرة الجافة يجب أن تتبعد تماما عن استخدام جميع كريمات التقشير، وتستبدلها بوصفات طبيعية لترطيب البشرة. ولفتت إلى أن البشرة الجافة تظهر فيها الشعيرات الدموية بكثرة، وتكون واضحة أيضا، ويمكن التغلب نهائيا على تلك المشكلة عن طريق إحضار ثمرة بطاطا وربع كوب لبن، ويتم سلق البطاطا أولا، ويعدھا تهرس جيدا مع اللبن حتى تصبح عجينا سائلا، ثم توضع على الوجه لمدة ربع ساعة وتغسل بعدها بالماء الدافئ.





«الحديث في الوقت الحالي عن رحيل شيكابالا أو أي لاعب آخر هدفه هدم الزمالك، يمكنني أنؤكد بأن لاعبي الفريق لم يجدوا الاهتمام بهم طوال المواسم السابقة».

محمد حلمي
المدير الفني للزمالك المصري

«عائنا الأمرين مؤخرًا بفعل كثرة التقلبات وبسبب قوة المباريات وأرى أن نهاية الموسم ستكون صعبة علينا وعلى العديد من الأندية الأخرى».

حسن بنعبيشة
مدرب نادي الكوكب المراكشي



رياضة

امتحان صعب للعين الإماراتي في رحلته الآسيوية

● ذوب آهان الإيراني يتشبث بالمنافسة على التأهل إلى ربع النهائي



استعداد تام

مباريات. ووجود شنغهاي في الدور الثاني يعتبر إنجازًا بحد ذاته لأنه يخوض غمار المسابقة القارية للمرة الأولى في تاريخه، وهو يمني النفس بمواصلة مغامرته على حساب طوكيو الذي يبلغ بدوره هذا الدور للمرة الأولى منذ 2012 حين انتهى مشواره على يد غوانغجو إفغراند الصيني. وتصادف مليونير فيكتوري فيكتوري مع ضيفه تشونبوك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي بنتيجة (1-1) على ملعب ريكتانغولار في مليونر.

وتقدم مليونر بهدف بيزارت بيريشا، قبل أن يدرك تشونبوك بطل 2006 التعادل عن طريق البرازيلي ليوناردو من ضربة حرة جميلة. وتقام مباراة الإياب الثلاثاء المقبل على ملعب كأس العالم في جيونغو. وكان تشونبوك موتورز تصدر في الدور الأول ترتيب المجموعة الخامسة برصيد 10 نقاط من ست مباريات، فيما حصل مليونر فيكتوري على المركز الثاني في المجموعة السابعة برصيد 9 نقاط من ست مباريات.

ويخوض مليونر فيكتوري غمار الدور الثاني من المسابقة القارية الأم للمرة الأولى في تاريخه.

القارية. وستكون أمام دفاع العين الذي يقوده الدوليون محمد أحمد وإسماعيل أحمد ومهند العنزي ومن خلفهم حارس المرمى خالد عيسى مهمة إيقاف خطر هجوم ذوب آهان الذي سجل 12 هدفا في دور المجموعات منها ثلاثة أهداف لإحسان بهلوان وهدفان لكل من قائد الفريق مهدي رجب زاده وكافح رضائي. يذكر أن ذوب آهان يضم في صفوفه فتائي الدفاع اللبناني الدولي علي حمام ووليد إسماعيل، وكذلك المهاجم البرازيلي ماركو أوريليو الذي غالبا ما يدفع به المدرب يحيى محمدي في الشوط الثاني.

من ناحية أخرى تخطى طوكيو الياباني ضيفه شنغهاي أس أي بي جي الصيني بـ(2-1) الثلاثاء على ملعب مدينة طوكيو، ضمن ذهاب دور الـ16 من دوري الأبطال. وسجل كوتا ميزونوما هدفي طوكيو، فيما أحرز وولي هدف شنغهاي.

وتقام مباراة الإياب الثلاثاء المقبل على ملعب مدينة شنغهاي. وكان شنغهاي قد تصدر في الدور الأول ترتيب المجموعة الخامسة برصيد 12 نقطة من ست مباريات، فيما حصل طوكيو على المركز الثاني في المجموعة الخامسة برصيد 10 نقاط من ست

أحرز اللقب القاري في 2003 أنهم لن يخذلوا توقعات جمهورهم بالتأهل إلى ربع النهائي. وقال سعيد (39 سنة) "تدرك جيدا أن مهمتنا أمام ذوب آهان لن تكون سهلة في سباق تحدي المنافسة على التأهل إلى ربع النهائي لكن سنقاتل بقوة من أجل تحقيق هذا الهدف المهم بالنسبة إلينا. وهدف العين واضح وتركيزه منصب على تحقيق طموحاته الآسيوية، سعيا إلى إسعاد جماهير النادي، ومن يتطلع إلى حصد اللقب القاري عليه أن يعتبر كل مباراة نهائيا حتى يتمكن من تحقيق هدفه".

ويعرف العين جيدا أنه من أجل تحقيق طموحه عليه الفوز على أرضه وهو ما يسعى إليه الأربعاء، مستفيدا من وجود أكثر من لاعب مميز في صفوفه مثل الثاني البرازيلي دوغلاس دابيفريس هداف الفريق بثلاثة أهداف وفيليني باستوس والكولومبي دانيلو إسبريا والكوري الجنوبي لي ميونغ. كما يبرز صانع الألعاب عمر عبدالرحمن الذي اختير مؤخرا أفضل لاعب إماراتي لموسم 2015-2016 وسبق أن حصل على جائزة أفضل لاعب في 4 مباريات خاضها العين في دور المجموعات للنسخة الحالية من البطولة

يواجه نادي العين الإماراتي بطل نسخة عام 2003، ضيفه ذوب آهان الإيراني وصيف بطل عام 2010، في مباراة قوية ضمن ذهاب دور الـ16 من دوري أبطال آسيا 2016 لكرة القدم.

❏ دبي - يجتاز فريق العين الإماراتي بطل نسخة 2003 امتحانا في غاية الصعوبة عندما يستضيف ذوب آهان إصفهان الإيراني أقوى فرق دور المجموعات، الأربعاء، في ذهاب دور ثمن النهائي من دوري أبطال آسيا لكرة القدم. ووعد لاعبو العين جمهورهم بأن يعوضوه خيبة فقدان لقب الدوري الإماراتي لصالح الأهلي بإحراز لقب مسابقة الكأس المحلية والتأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا. وتأهل العين إلى نصف نهائي مسابقة الكأس بفوزه على الوصل بعد التمديد بـ(4-2)، أما المهمة في العبور إلى ربع نهائي البطولة القارية فستكون صعبة للغاية ولا سيما أن منافسه ذوب آهان يعد الأقوى في دور المجموعات بعدما تصدر ترتيب المجموعة الثانية برصيد 14 نقطة وهو الأعلى بين المجموعات الثماني في غرب وشرق آسيا.

كما أن ذوب آهان حقق أرقاما خاصة أيضا بعدما كان مع منافسه في المجموعة الثانية لخوفا القطري الأقوى دفاعا حيث منيت شباكهما بهدفين فقط، وامتاز الفريق الإيراني بالمشاركة مع لوكوموتيف طشقند الأوزبكستاني بعدم الخسارة في ست مباريات ضمن دور المجموعات. لكن الكرواتي زلاتكو ديليتش لا يبدو قلقا جراء هذه الأرقام التي حققها ذوب آهان في الدور الأول وقال "لقد بدأنا البطولة بشكل سيئ للغاية، عشنا بين 10 إلى 15 يوما سيئة، وهي التي خسرنا خلالها المباراتين الأوليين، وخسرنا معها ثقتنا في أنفسنا، واستقبلت خلالهما شبكتنا 4 أهداف، ولكن في آخر 4 مباريات، استطعنا الخروج بثلاثة انتصارات وتعادل، ولم نستقبل سوى هدفين فقط ، ولذلك لست قلقا من تفوق الخصم إحصائيا".

وكان العين خسر مباراته الأولى في المجموعة الرابعة أمام الجيش القطري، قبل أن يستدرك ويحقق ثلاثة انتصارات وتعادلا ويتأهل إلى ثمن النهائي برصيد 10 نقاط. ويؤكد هلال سعيد لاعب الوسط المخضرم والذي يعد الوحيد ضمن التشكيلة الحالية للعين الذي كان ضمن صفوف الفريق الذي

◀ ذوب آهان يعد الأقوى في سباق المنافسة خلال دور المجموعات بعدما تصدر ترتيب المجموعة الثانية برصيد 14 نقطة

متفرقات

◀ سجل راسيل ويست بروك 27 نقطة منها 23 نقطة خلال النصف الثاني وأضاف كيفن دورانت 26 نقطة ليتغلب أوكلاهوما سيتي ثاندر على مضيفه غولدن ستيت واريورز (108-102) في أولى مباريات الفريقين في مواجهتهما بالدور النهائي لمجموعة القسم الغربي بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل ستيفن أدامس 16 نقطة و12 متابعه لأوكلاهوما المصنف الثالث والذي حقق بذلك الانتصار الخامس له مقابل هزيمة واحدة في المباريات التي خاضها خارج ملعبه منذ انطلاق منافسات الأدوار الإقصائية (بلاي أوف). ويستضيف غولدن ستيت واريورز المباراة الثانية أيضا مساء الأربعاء.

◀ سيخضع العداء الجامايكي يوسين بولت للعلاج من إصابة طفيفة بالمانيا، حسبما أكد مدربه جلين ميلز. وبدأ العداء البالغ من العمر 29 سنة العام الأولي في كايمان بتسجيل 10 ثوان وخمسة أجزاء من الثانية في سباق 100 متر، بعيدا عن أفضل أرقامه وخاصة رقمه في بطولة العالم (تسع ثوان و58 جزءا من الثانية). وبأمل بولت خلال أولمبياد ريو 2016 في أن يعيد تحقيق إنجاز الفوز بثلاث ميداليات ذهبية بسباقات 100 و200 و400 متر متتابع، التي حصل عليها في أولمبياد بكين 2008 ولندن 2012.

مهمة سهلة للنجم التونسي في كأس الاتحاد الأفريقي

فوزي البنزرتي:
فريقنا لديه قدرات كبيرة وخبرة طويلة بالمواعيد القارية

المعاقبون من قبل الاتحاد الأفريقي، فضلا عن عليه البريقي الذي تعرض لإصابة في مباراة الدوري الأخيرة وكذلك القائد والحارس الدولي أيمن المثلوثي لأسباب عائلية بما أنه يستعد لمراسم زفافه هذا الأسبوع.

غير أن المدرب فوزي البنزرتي قلل من أهمية هذه الغيابات قائلا "لدى الفريق قدرات كبيرة وخبرة طويلة بالمواعيد القارية، ووجود عدة حلول بديلة على دكة البدلاء يتيح لنا التعامل مع ظروف هذه المباراة التي سنعمل خلالها على تحقيق نتيجة إيجابية تعيد لنا الطريق نحو العبور إلى دور المجموعتين". من جهته أوضح مدافع الفريق عمار الجمل أن فريقه جاهز تماما لتحقيق نتيجة إيجابية خاصة وأنه استوعب الدروس من عدة مباريات سابقة على غرار ما حدث ضد إينيمبا النيجيري هذا العام عندما كان يناقش الفريق ضمن مسابقة دوري الأبطال قبل أن يغادر بركات الجزء، وقال الجمل الذي سيقود الفريق في مباراة اليوم "نحن على أهبة الاستعداد للعودة بورقة العبور إلى الدور القادم، ربما يقلقنا الفريق الغابوني، لكن جاهزية اللاعبين وخاصة من الناحية الذهنية والبدنية ستساعدنا بلا شك على تفادي المفاجآت غير السارة".

وجدير بالذكر أن النجم الساحلي خرج من منافسات دوري الأبطال بعد أن انهزم بركات الجزء أمام إينيمبا بعد انتهاء مباراتي الذهاب والإياب بالتعادل (3:3)، ليلتحق بعد ذلك بمسابقة كأس الكنفيدرالية الإفريقية ويخوض مباراة الملحق الأخير المؤهلة لدور المجموعتين ضد مونانا الغابوني الذي أراح في الدور السابق نادي أنبي المصري بركات الترجيع.

أورلندو بيراتس الجنوب أفريقي.

ويتمتع النجم الساحلي برصيد كبير من الخبرة بالمواعيد الإفريقية ما يساعده على تفادي كل المفاجآت غير السارة في مواجهات فريق طموح ومتحمس قدم في لقاء الذهاب مستوى جيدا وأقلق في بعض المناسبات دفاع النجم التونسي.

بحكم كثرة التزاماته سواء في هذه المسابقة القارية أو الدوري المحلي الذي يتصدره ببارق ضئيل عن الترجعي الرياضي، فإن النجم الساحلي سيكون اليوم محروما من خمسة لاعبين يعتبرون من ركائز الفريق وهم أحمد العكايشي وإيهاب المساكني وحمزة لحر

مراد البرهومي

❏ يخوض عشية الأربعاء 18 مايو الجاري النجم الساحلي التونسي مباراة الإياب ضمن الدور التمهيدي الأخير لمسابقة كأس الكنفيدرالية الإفريقية لكرة القدم (كأس الكاف) ضد مضيفه نادي مونانا الغابوني، مباراة الذهاب في سوسة والتي أقيمت منذ أسبوع انتهت بفوز الفريق التونسي بنتيجة (0:2)، ما يعني أن حظوظه وافرة لضمان التأهل إلى دور المجموعتين ضمن هذه المسابقة التي سيسعى خلالها إلى المحافظة على اللقب المتوج به العام الفائت على حساب نادي



التكاتف سر النجاح

◀ حسم اتحاد الكرة المغربي الجدل المثار حاليا بشأن إلغاء الهبوط، وأكد في بيان أن الهبوط واقع لن يتغير وأن تعديل نظام الممارسة بالدوري المغربي لا يحتاج إلى رسائل أندية، وإنما يتم وفق قوانين صارمة.

◀ أعلن الفرنسي هيرفيه رينار مدرب منتخب المغرب تشكيلة تضم 27 لاعبا لمواجهة الكونغو وديا في 27 مايو بالملعب الكبير لطنجة، وليبيا ضمن الجولة الخامسة قبل الأخيرة من تصفيات كأس أمم أفريقيا في الغابون عام 2017.

◀ تعاقد نادي الشعب الإماراتي مع المدرب التونسي غازي الغرابري في عقد يمتد لمدة 3 مواسم، ليقود زمام الأمور في الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، والذي سيخوض غمار مناسبات دوري الدرجة الأولى الموسم المقبل.

◀ يقيم مجلس إدارة نادي الكويت الأربعاء حفل تكريم للتونسي شادي الهمامي المحترف السابق للفريق الأول. وتأتي الاحتفالية تقديرا لمسيرة اللاعب مع الكويت خلال خمس سنوات.

◀ يواصل نادي أهلي جدة المتوج بالدوري السعودي صفقاته المبدئية، حيث وقع مع فهد المولد مهاجم اتحاد جدة لمدة أربع سنوات، وكان الأهلي قد وقع أيضا مع عبدالفتاح عسيري جناح الاتحاد.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk



«لست مستعدا لاستبدال أي من بطولات الدوري التي فزت بها من أجل دوري أبطال أوروبا. وهذه البطولة ليست هاجسا بالنسبة إلي، وأرى أنها مغامرة جميلة».

جانتلويجي بوفون
حارس وقائد فريق يوفنتوس الإيطالي



«نملك فريقا جيدا جدا، وهذه المرة التي أشعر فيها أننا قادرون على هزيمة أي فريق. ولدينا لاعبون يستطيعون شغل جميع المراكز الهجومية مثل فاردي وسترلينغ وستوريدج».

واين روني
قائد المنتخب الإنكليزي

طموحات ليفربول تصطدم بأحلام إشبيلية في نهائي الدوري الأوروبي

● كتيبة كلوب تريد إنهاء صيام 11 عاما عن الألقاب القارية ● كريتشوفياك: يمكننا صناعة التاريخ بإحراز اللقب ثلاث مرات متتالية



كلوب يبحث عن أرقام جديدة

◀ مهمة إشبيلية لن تكون سهلة في مواجهة ليفربول، الذي يرغب في العودة إلى منصات التتويج من خلال هذه البطولة

برشلونة بطل الليغا. ولكن مدرب الفريق أوناي إيمري أصر على أن "مجرد خوضنا النهائي الثالث على التوالي يظهر مدى تركيزنا وتعطشنا للعب جيدا في الدوري الأوروبي وإحراز لقبه".

وفي نهاية الشهر الجاري، يلتقي ريال مدريد وجاره أتلتيكو في نهائي دوري أبطال أوروبا، لينتج فريق أسباني باللقب مرة ثالثة على التوالي، بعد ريال في 2014 وبرشلونة في 2015.

وفي الواقع، باستثناء خسارة فياريال أمام ليفربول في نصف نهائي الدوري الأوروبي، فازت الأندية الأسبانية في 17 مواجهة ضمن الأدوار الإقصائية على فرق أجنبية هذا الموسم.

لغ. أحرزوا آخر لقبين، لذا ستكون مباراة صعبة. لكن إذا لعبنا كفريق يمكننا إحراز اللقب».

ثلاثية تاريخية

يحلم إشبيلية بتحقيق ثلاثية تاريخية في الدوري الأوروبي. ويفضل الفريق الأسباني المسابقة الأوروبية الريدفة على غيرها من البطولات، فهو الوحيد الذي دافع مرتين عن لقبه بنجاح في 2007 و2015، ويسعى إلى الابتعاد بصدارة الأندية التي أحرزت اللقب سابقا، إذ يتقدم راهنا بفارق لقب عن يوفنتوس وإنتر ميلان الإيطاليين وليفربول بالذات الراغب في الانضمام إليه.

وبعد تنويعه في 2006 و2007 و2014 و2015، عادل إشبيلية مرتين إنجاز ريال مدريد المتوج في 1985 و1986، بيد أنه سيصبح أول فريق ينتج بثلاثة ألقاب أوروبية متتالية بعد بايرن ميونيخ الألماني في المسابقة الأولى بين 1974 و1976.

ويعيش إشبيلية أسبوعا بالغ الأهمية، فبعد مواجهة ليفربول، سيكون الأحد على موعد ناري في نهائي كأس أسبانيا ضد

الأوروبي. وقال كلوب "إنه نهائي أوروبي ما الذي يمكن أن يكون أكبر من ذلك؟".

وأضاف "أعرف أنه بعد أسبوع ونصف الأسبوع سيقام نهائي دوري الأبطال، ولكن هذه هي المباراة الكبرى الوحيدة في الوقت الراهن". وأشار إلى "أنها ثاني أكبر مباراة على مستوى أوروبا".

وأوضح "أنه فريق جيد جدا ويمتلك مهاجمين جديدين ومدافعين أصحاب خبرة". وأضاف كلوب "الفريقان من أصحاب الإمكانيات يواجهان بعضهما البعض من أجل الفوز بالكأس الكبيرة، هكذا ينبغي أن تكون كرة القدم".

ويتطلع ليفربول إلى حصد أول لقب له في عهد كلوب المدرب السابق لدورتموند. وقال كلوب "الرحلة الأوروبية بأكملها كانت ممتعة بالنسبة إلينا".

وأوضح "فخور للغاية باللاعبين لأن المهمة كانت صعبة، المهمة دائما صعبة، لم يكن من السهل الوصول إلى النهائي".

ويرى لاعب وسط ليفربول الألماني إيرمي جان أن القوة القتالية لزملائه قادرة على إنهاء صيام دام 11 عاما عن الألقاب الأوروبية "إشبيلية يعرف جيدا كيف يلعب في أوروبا

يتربق عشاق كرة القدم العالمية فصلا جديدا من التشويق والإثارة بمدينة بازل السويسرية التي ستعيش على وقع طبع كروي دسم، من خلال لقاء نهائي مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم، والذي سيجمع بين ليفربول الإنكليزي وإشبيلية الأسباني.

الفني لإشبيلية "جميع المرتبطين بإشبيلية يستمتعون بالمشاركة في هذه المسابقة، وطالما شجعت الجمع على التعامل مع هذه البطولة بالحماس الذي تستحقه". وسبق لإيمري أن قاد الفريق إلى لقب الدوري الأوروبي في الموسمين الماضيين ويرغب في أن يكون أول مدرب يفوز باللقب ثلاث مرات متتالية.

وأصبح للقب الدوري الأوروبي أهمية أكبر بداية من الموسم الماضي، حيث يتاهل الفائز به مباشرة إلى دور المجموعات في البطولة الأكثر أهمية، وهي دوري أبطال أوروبا.

الكبراء الكروي

لم يحجز أي من إشبيلية أو ليفربول مكانا له في دوري الأبطال عن طريق الدوري المحلي ببلده مما يعني أن الفوز باللقب يعني الكثير سواء على مستوى الكبراء الكروي أو المكاسب المالية الناجمة عن المشاركة بدوري الأبطال.

وبدا إشبيلية مسيرته الأوروبية هذا الموسم في دوري الأبطال لكنه احتل المركز الثالث في مجموعته بالدور الأول لينتقل إلى اللعب في مسابقة الدوري الأوروبي، لكنه يرغب الآن في إنهاء موسمه الأوروبي بأفضل شكل ممكن.

وقال ديفيد سوريا، حارس مرمى إشبيلية "ليفربول فريق يمتلك العديد من الألقاب والبطولات الأوروبية. ولكن عندما تصل إلى النهائي تكون سعيدا بملاقاة أي فريق.. لا نطيق الصبر حتى موعد المباراة النهائية".

ويحظى ليفربول بمكانة رائعة في تاريخ القارة الأوروبية، حيث حصد لقب دوري الأبطال خمس مرات كان آخرها في 2005 لكنه منذ ذلك الحين لم يحرز سوى لقب كأس الاتحاد الإنكليزي في 2006 وكأس رابطة الأندية المحترفة بإنكلترا "كأس كابيتال وان" في 2012.

وقال ديان لوفرين مدافع ليفربول، الذي سجل هدف الفوز الحاسم للليفربول أمام دورتموند "الفرص متكافئة تماما لكلا الفريقين والمباراة لن تكون سهلة". وأوضح لوفرين "تواجد إشبيلية في النهائي ليس صدفة، ولكن كل شيء ممكن. إذا كان لدينا فريق مكتمل، ما من أحد يستطيع التفوق علينا". ولا يحتاج الأمر إلى الكثير من الجهد لإقناع يورغن كلوب المدير الفني لليفربول الإنكليزي بمدى أهمية نهائي الدوري

دوداميل يتطلع إلى إنجاز جديد مع فنزويلا

مماثل أو أفضل مما قدمناه في 2011، إنه تحد ولكن هذا هو ما نرغب في التمهيد به لبلادنا". وجاءت تصريحات دوداميل قبل بداية جولة تحضيرية للمنتخب الفنزويلي تبدأ في أسبانيا أمام منتخب جاليسيا الجبعة 20 مايو.

وأضاف دوداميل، الذي تولّى منصب المدير الفني لمنتخب فنزويلا، خلفا للمدرب السابق نويل سانفيسينتي "نحن متفائلون للغاية بالمباريات التحضيرية وببطولة كوبا أميركا".

كاراكاس - أوضح رافائيل دوداميل، المدير الفني لمنتخب فنزويلا لكرة القدم، أن فريقه يبحث في بطولة كوبا أميركا المقبلة عن الظهور بشكل مماثل أو أفضل من الصورة، التي كان عليها في نسخة البطولة عام 2011، عندما احتل المركز الرابع.

وقال دوداميل متحدثا عن البطولة، التي تنطلق الشهر المقبل ويواجه في دورها الأول منتخبات جامايكا وأوروغواي والمكسيك "في الوقت الراهن أهم شيء بالنسبة إلينا هو كوبا أميركا. مهمتنا هناك هي تقديم أداء

تاباريز: كوبا أميركا 2016 بطولة مختلفة

الفريق الذي سيصل إلى النهائي سيكون عليه أن يتجول في جميع أرجاء الولايات المتحدة، إنها بلاد كبيرة للغاية، بالإضافة إلى درجة الحرارة العالية والمسافات البعيدة بين المدن".

ولتلك الأسباب لا يرى تاباريز أن هذه البطولة يمكن اعتبارها إحدى بطولات كوبا أميركا "خطيت بفرصة المشاركة في بطولات أخرى لكوبا أميركا، هذه البطولة ستكون مختلفة، أتمنى أن تكون جيدة وأن تمنحني الملاعب والمدن والمباريات شعورا أكثر إيجابية".

مونتيفيديو - أكد أوسكار تاباريز المدير الفني لمنتخب أوروغواي أن كوبا أميركا، تعد بطولة خاصة، مشيرا في الوقت ذاته إلى أنه لا يمكن أن يطلق عليها اسم كوبا أميركا. وأشار تاباريز إلى أن مشاركة ستة منتخبات من أميركا الوسطى والشمالية يجعل البطولة مختلفة، كما انتقد المسافات الكبيرة التي يتعين على بعثات المنتخبات المشاركة قطعها بين مقر وآخر. وأضاف المدرب الأوروغواياني "لا يمكنني أن أسميها كوبا أميركا. لا يعجبني هذا النظام.

رانييري.. قصة خارقة في الدوري الإنكليزي

الفريق كلاوديو رانييري. وسيناقش نائب رئيس النادي آياوات سرفادهانابرابا هذا الصيف تفاصيل الاتفاق الجديد مع المدرب الإيطالي البالغ من العمر 64 عاما، الذي سيقتفي عقده عام 2018. وبشان العقد الجديد المحتمل مع رانييري، قال سرفادهانابرابا في تصريحات إعلامية "في نهاية الموسم سنتحدث حول هذا الأمر معه. حينما نتحدث عن شيء، فسيكون (العقد) طويل الأمد، ليس فقط حتى سبتمبر". وتابع "أحب أن يعمل الأشخاص معي حينما يكونوه سعداء (بذلك) ويستمتعون بالعمل مع مجموعة الأشخاص" الآخرين في النادي. وكان رانييري عُين مدربا للفريق بعقد يمتد لثلاث سنوات في يوليو عام 2015 بعد إقالة المدرب السابق نيجل بيرسون. ومن ناحية أخرى أكد رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم كارلو تافيتشيو رغبته أيضا في تولي رانييري، تدريب المنتخب الإيطالي من أجل تحقيق لقب كأس العالم مستقبلا.

صعد رجال المدرب الإيطالي إلى الصدارة في منتصف يناير الماضي ولكن الكل كان يتوقع أن يسقط الفريق ضحية للضغط الشديدة في القمة. ولكن ذلك لم يحدث وتوج ليستر باللقب بفارق عشر نقاط عن أقرب ملاحقه، بل وحسم اللقب قبل جولتين من النهاية. كانت الكتيبة الزرقاء دائما تتحلى بالإيمان، كان الجميع يدرك أن هذا الفريق لا يقل قيمة عن باقي الفرق. وذلك رغم أن توتنهام مارس ضغطا كبيرا بواسطة هدايف الدوري الإنكليزي هاري كين طوال الوقت على ليستر سيتي وبدأ في طريقه إلى إنهاء الموسم في مركز الوصيف لكنه تعرض لهزيمة ساحقة بخمسة أهداف لهدف في الجولة الأخيرة من المسابقة على يد نيوكاسل الذي هبط لدوري الدرجة الأولى، ليتراجع الفريق إلى المركز الثالث ويحصد أرسنال مركز الوصافة.

وبعد هذا النجاح الباهر أعربت إدارة نادي ليستر سيتي، عن رغبتها في منح عقد جديد طويل الأجل للمدرب

الإنكليزي باعتباره شهد واحدة من أروع القصص في تاريخ المسابقة. وتحدى المخضرم الإيطالي الصعاب وتفوق على كل عمالقة مدربي الأندية صاحبة الريادة الرياضية والمالية وفاجأ العالم بأسره عبر تتويج ليستر بلقب أول في تاريخه الممتد على مدار 132 عاما. واستمتع رانييري بالموسم وعاش شعورا استثنائيا وهو يحارب الكبار، وبالتالي فالفوز بلقب الدوري أمر خارق وأكثر في ليستر، وهو إنجاز لا يصدف. وبعد تفادي الهبوط في الموسم الماضي كانت نسبة المراهنات على تتويج الفريق الأزرق ضعيفة جدا. وبفضل توليفة تكلف جزءا بسيطا من حجم إنفاق مانشستر يونايتد وتشيلسي ومانشستر سيتي وارسنال في سوق الانتقالات، تحقق الحلم من خلال التزام المجموعة بفلسفة العجوز رانييري التي تعتمد على الكفاح وروح الفريق.

وفي ظل وجود جيمي فاردي والجزائري رياض محرز والدفاع الصلب،

مراد بالحاج عمارة صحافي تونسي

تتويج جديد سيمنح العجوز الإيطالي كلاوديو رانييري خطوة إضافية نحو تخليد اسمه بأحرف من ذهب ضمن لائحة أساطير الدوري الإنكليزي، لا سيما بعد اختباره مدرب العام في إنكلترا بعد قيادته ليستر سيتي إلى إحراز لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم لموسم 2015-2016.

وبالتالي أضحت رانييري ثاني مدرب غير بريطاني ينتج بهذه الجائزة بعد الفرنسي أرسين فيغرز مدرب أرسنال الحالي والفائز بها عامي 2002 و2004.

وخالف هذا المدرب الإيطالي جميع التوقعات وقلب الطاولة على الجميع وتحديدا مدربي الأندية الغنية ليتوج باللقب بفارق 10 نقاط عن فريق المدفعية صاحب المركز الثاني. وسيقف التاريخ أمام موسم 2015-2016 من الدوري

باختصار

◀ سيغارد دايفد دي خيا، حارس فريق مانشستر يونايتد أولد ترافورد في حال استمر لويس فان غال على رأس الإدارة الفنية للشياطين الحمر. ويذكر أن دي خيا يضغط على ريال مدريد من أجل التحرك لضمه.

◀ بات البرتغالي جوزيه مورينيو قريبا من تدريب فريق باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، إن لم يتحرك مانشستر يونايتد الإنكليزي للتعاقد معه.

◀ جاء الحارس كيلور نافاس نجم ريال مدريد والمهاجم بريان روبيز وجويل كامبل على رأس قائمة المنتخب الكوستاريكي الذي يستعد لخوض منافسات كوبا أميركا، بحسب ما أعلن المدير الفني للفريق أوسكار راميريز.

◀ وجه أنطونيو كونتي المدير الفني للمنتخب الإيطالي الدعوة لسبعة لاعبين لم يسبق لأي منهم المشاركة الدولية للانضمام إلى معسكر الفريق المقرر اعتبارا من الأربعاء إلى غاية السبت المقبل استعدادا لكأس الأمم الأوروبية.

◀ مدد نادي فيردر بريمن الألماني لمدة عام واحد تعاقد مع مهاجم البيرو كلاوديو بيتزارو، الهدف التاريخي للنادي واحد نجوم الموسم الحالي في الدوري الألماني.

◀ تقدم رؤساء أندية بوكا جونيورز وريفر بليت وسان لورينزو باستقالتهم من مناصبهم داخل الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، وسط أنباء عن احتمال تدخل حكومة البلاد في أعمال الاتحاد وقراراته.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



الحبيب الأسود

أغان محرمة

لا انتبهت فجأة إلى مغنية الملهي وهي تصرخ على رنين الكؤوس "فإذا أنكر خل خله، وتلاقينا لقاء الغرباء، ومضى كل إلى غايته، لا تقل شئنا فإن الله شاء"، فما أعرفه سابقا أن الشاعر إبراهيم ناجي كتب قصيدته المطولة "الأطلال" فاختارت منها أم كلثوم عددا من الأبيات لحنها رياض السنباطي لنجد أنفسنا أمام عمل فني رائع ظهر لأول مرة في العام 1965 بخاتمة مذهلة من حيث التصوير الدرامي شعرا ولحنا واداء تنتهي بعبرة "لا تقل شئنا فإن الحظ شاء".

سالت مغنية الملهي ما الذي دفعها إلى اللعب بالخاتمة بهذا الشكل، قالت "لأن ما ورد في النص الأصلي كفر والعياذ بالله"، ومنذ عامين زارنا كهل وقور في الملهي، وعندما سمعني أؤدي الخاتمة كما جاءت على لسان أم كلثوم، ناداني وبهني مشكورا إلى أنه لا يجوز أن نتحدث عن شيء اسمه مشيئة القدر وإن هناك فقط مشيئة الله، ومنذ ذلك الوقت تفتنت إلى الخطأ الفادح الذي كنت ارتكبه عن جهل.

قلت لها "أتعتقدين أن الشاعر والمحن والمطربة والنقاد والإعلاميين وأهل السياسة وشيوخ الأزهر ورجال الدين في العام 1965 وما بعده كانوا جاهلين بالدين إلى أن جاء هذا الرجل ليصيح ما يراه خطأ من وجهة نظره؟ وأين؟ في الملهي؟

الأغرب من هذا أنني كنت أشاهد فيلم "معبودة الجماهير" للمخرج حلمي رفلة على إحدى الفضائيات، وكان عبدالحليم حافظ يؤدي أغنية "أست قلبي" للشاعر كامل الشناوي والمحن محمد عبد الوهاب فلاحظت أنه تم حذف المقطع القائل "قبر أحسق الخطي سحقت قامتي خطاه" وحسبت أن الأمر يتعلق بخلل فني في نسخة الفيلم إلى أن اكتشفت بعد فترة أن الأمر يتعلق بمبادرة رقابية تولاها مقص محترف بعد أن قال أحد رجال الدين البارزين إن ذلك البيت الشعري يحمل في ظاهره كباطنه كفرا، وإن في أدائه خروجا عن صحيح الإسلام، كما تبين لي أن الموضوع لم يقف عند تلك الأغنية وإنما تعلق بمقطع "لا أسلم بالمكتوب ولا حارضي أبات مغلوب" من أغنية "على حسب واد" للعندليب الأسمر وبأغنييتي "جئت لا أعرف من أين" و"من غير ليه" لحمد عبد الوهاب، وبمقطع لنزار قباني غناه كاظم الساهر "أنا رجل بلا قدر فكوني أنثى لي قدرتي" ووصل إلى قصيدة جبران خليل جبران التي لحنها عبد الوهاب وغنتها فيروز "أعطني الناي وغنّ فالغناء سر الخلود وأنتن الناي يبقى بعد أن يفنى الوجود". هذه الأعمال الفنية لم تكن لتثير جدلا عندما أداها أصحابها سابقا، ثم باتت في قفص الاتهام في ظل جرد لإنجازات العقل العربي البديع ينفذه بعض من يحترفون المتاجرة بالدين فيستغلون الناس ويرفعون سياطهم في وجه الفكر والفن والحب والجمال ضمن مشروع متكامل هدفه تدمير كل ما تم إنجازه في غفلة منهم قبل أن يستيقظوا من سبات التاريخ.

عاملات منازل يصبحن عارضات أزياء في بيروت



مرآة لتعديل صورة المعينة المنزلية في المجتمع العربي

لأني أرى أنه من المؤسف أن ننزع في مجتمعنا اللبناني الثقة بالنفس من هؤلاء النساء". وفي نهاية الأمسية ضمت اليكس إلى صدرها إيمان بششير (18 عاما) ابنة عاملة في الخدمة المنزلية من السودان وتواعدتا على اللقاء مجددا.

وتؤكد أنا فرناندو أن تضحيتها في سبيل عائلتها من خلال الابتعاد عنها لعقدين من الزمن كانت مثمرة، فابنتها البالغة من العمر 21 عاما طالبة في كلية الصيدلة وابنها (22 عاما) تخرج من المدرسة الحربية في سريلانكا. وإلى جانب عملها في الخدمة المنزلية بدأت تبيع أطباقا تعدها استنادا إلى وصفات سريلانكية وهندية ونيبالية وتتلقى الطلبات عبر الهاتف والبريد الإلكتروني وفيسبوك.

الإعلان "بمناسبة عيد الأم ولكي تدلل أمك... عروض خاصة على الخادمة المنزلية الكينية والإثيوبية لمدة عشرة أيام". وأطلقت الجامعة الأميركية في بيروت في العام 2015 دراسة لدى 1200 كفيل في لبنان لاستطلاع رأيهم في العاملات المنزليات لديهم، وقد نشرت منظمة "كفى" المدافعة عن حقوق الإنسان النتائج خلال حملة على الإنترنت.

وجاء في الدراسة أن "51 بالمئة من اللبنانيات يعتبرن أن العاملات المنزليات عندهن لسن جذيرات بالثقة مع أنهن يتركن أولادهن في عهدهن". وتقول اليكس لونهوار، وهي طالبة فرنسية لبنانية في التصميم الصناعي شاركت العارضات الحفل، "قررت المشاركة في العرض

وتوضح هذه الشابة البالغة من العمر 22 عاما بشعرها القصير والوشم المدقوق على ظهرها، إنها كانت ترغب في متابعة دروس في الصحافة في بلدها إلا أنها اضطرت إلى المغادرة من أجل إعالة عائلتها. وهي تعرض الأزياء في المقهى وسط تصفيق الجمهور المؤلف من لبنانيين وأجانب فيما يلتقط أصدقاؤها صورا لها.

وهذا العرض ليس إلا مبادرة من بين مبادرات كثيرة من المجتمع المدني لمحاربة الإجراءات والممارسات التمييزية والاستغلال الذي تقع ضحيته هؤلاء العاملات. فالعام الماضي بمناسبة عيد الأم قامت وكالة لاستخدام العمالة الأجنبية في لبنان بإعلان اعتبره الناشطون في هذا المجال عنصريا وفوقيا ويحاكي الاتجار بالبشر. وجاء في

ستيني أميركي يستعيد «رجولته» بعد زرع عضو ذكري

وكان الأطباء في هذا المستشفى يعملون على هذه الجراحة منذ أكثر من ثلاث سنوات، وقد أجروا تجارب على جثث بهدف تحسين الطريقة قبل أن يجروا العملية على مجموعة أوسع من المرضى ولا سيما جنود تعرضوا لإصابات في العضو الذكري في مناطق النزاع. وقال مانيغ لصحيفة "نيويورك تايمز" إن الأطباء اكتشفوا إصابته بنوع نادر من سرطان العضو الذكري. وبعد إزالة الورم لم يبق من عضوه الذكري إلا 2.5 سنتيمتر. وكان الهدف من العملية الجراحية ترميم العضو لكي يصبح شكله طبيعيا والسماح للمريض بالتبول بشكل طبيعي وإعادة الوظيفة الجنسية إليه.

وأجريت أول عملية زرع عضو ذكري في العالم العام 2006 في الصين إلا أن العضو أزيل مجددا بعد ذلك "بسبب مشكلة نفسية حادة ألمت بالمتلقي وزوجته". أما أول عملية زرع عضو ذكري ناجحة فكشف عنها العام الماضي في جنوب أفريقيا، وقد أجريت لرجل في الـ21 فقد عضوه الذكري خلال عملية ختان فاشلة.

بوسطن - خضع رجل في الرابعة والستين فقد الجزء الأكبر من عضوه التناسلي جراء السرطان، لأول عملية زرع لعضو ذكري في الولايات المتحدة وهو يتعافى بشكل جيد، حسب الأطباء الاثنين.

واستغرقت العملية 15 ساعة وأجريت في وقت سابق من الشهر الحالي في مستشفى ماساتشوستس الحكومي في بوسطن، وهي ثالث عملية من نوعها في العالم. وأوضح المستشفى في بيان أن "المريض توماس مانيغ (64 عاما) يتعافى بشكل جيد مع تدفق الدم إلى العضو المزروع وغياب أي مؤشرات على نزيف أو نيز أو التهاب". وأضاف البيان "مع أن المريض لا يزال في المراحل الأولى للشفاء، يؤكد الأطباء أنهم متفائلون بحذر بأن العضو سيستعيد الوظيفة التي فقدتها في العام 2012".

وأتى العضو المزروع من واهب توفي بمتعة بغة دم ولون بشرية يتماشيان مع مانيغ. وأعرب مانيغ عن امتنانه للواهب ولعائلته وقال إنه يريد أن يفصح عن قصته لتبديد الأفكار المسبقة عن فقدان العضو الذكري.



”
الممثلة الأميركية كريستين ستيفارت قبل حضورها عرض فيلم «المتسوق الشخصي» المشارك ضمن المسابقة الرسمية في مهرجان كان السينمائي، وهو من إخراج الفرنسي أوليفيه آساياس، وصورت ستيفارت بعض المشاهد من الفيلم بسلطنة عمان في ديسمبر الماضي.

“

